يومية وطنية إخبارية

الجمهورية
El Djoumhouria

● الأحد 13 شعبان 1447 هـ الموافق لـ 1 فيفري 2026 م ● العدد 8941 ● الثمن 10 دج

في ثاني حدث بارز في أقل من شهر

الجزائر تطلق بنجاح القمر الصناعي ألسات- 3B

- الفريق أول السعيد شنقريحة يتابع رفقة سفير الصين عملية الإطلاق على مستوى المحطة الأرضية للاستشعار عن بعد
- رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي يحث على مواصلة مسار تطوير التكنولوجيا الفضائية بالجزائر
- هذا الإنجاز محطة أخرى تضاف إلى ما سنعيشه اليوم بغارا جبيلات ص 24

إلى غاية إلغائه في إطار تعديل القانون الأساسي

وزير التربية يقرر تجميد عملية تكوين الأساتذة من أجل الإدماج

ص 7

رسميا.. عملاق الصناعة الحديدية يدخل مرحلة الاستغلال اليوم

غارا جبيلات.. ثروة وسيادة

- وزراء الداخلية والنقل والمحروقات والمناجم والأشغال العمومية يحلون بتندوف في إطار تدشين محطة القطار تندوف وخط السكة الحديدية تندوف - بشار
- **وهران** جاهزة لاستقبال أولى شحنات خام حديد منجم غارا جبيلات غدا
- **بشار** على موعد مع الحدث التاريخي اليوم
- محطة قطار تندوف الجديدة تحفة بمواصفات عالمية

ص 2-3-4-5-6

رسميا.. عملاق الصناعة الحديدية يدخل مرحلة الاستغلال اليوم

غارا جبيلات.. ثروة وسيادة

كريمة حارش

يقوم رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، اليوم بزيارة عمل إلى ولاية بشار، وذلك تجسيدا لتعهداته التي التزم بها أمام المواطنين، ليشرف على إعطاء إشارة الدخول الرسمي لخط السكة الحديدية المنجمي الغربي الرابط بين تندوف بشار وغارا جبيلات على طول 950 كلم حيز الاستغلال إيذانا بالشروع في استغلال المنجم ووصول خام الحديد من منجم غارا جبيلات (تندوف) لمركب "توسيالي الجزائر" ببطيوة بوهران عبر مدينة بشار، وذلك ضمن مخطط الدولة لتعزيز السيادة الاقتصادية.

تم استكمال كل التجارب التقنية على طول خط السكة الحديدية بشار-تندوف-غارا جبيلات بنجاح، تحسّبا لتدشين هذا الخط وإيذانا بالشروع في استغلال منجم الحديد لغارا جبيلات، حيث وصلت شحنات الحديد المستخرج من المنجم إلى ولاية بشار عبر الخط المنجمي الجديد كجزء من التجارب التقنية الأولية التي انطلقت في جانفي 2026، ورفعت الكفاءات والسواعد الجزائرية التحدي من خلال الانتهاء من الخط السككي الذي يبلغ طوله 950 كلم في ظرف لا يتجاوز 24 شهر وهذا ما وصفه الخبراء بالإنجاز غير المسبوق.

كما تم استكمال العمل عبر كل المحطات التي يمر عليها الخط المنجمي في حين تم إعادة تهيئة محطات أخرى ويتعلق الأمر بمحطات بشار التي تم إعادة تهيئتها بالكامل، عبادلة، حماقير، تبلبالة، حاسي خبي، أم العسل ومحطة تندوف الكبرى التي تتوفر على مختلف الخدمات، إلى جانب محطة غارا جبيلات الخاصة بالمسافرين، والتي ستواكب الديناميكية التي ستعرفها المنطقة مع دخول المنجم مرحلة الاستغلال.

ووقف وفد وزاري ضم كل من وزير الدولة، وزير المحروقات والمناجم محمد عرقاب، ووزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل سعيد سعيود، ووزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية عبد القادر جلاوي، ووزيرة السياحة والصناعة التقليدية حورية مداحي، وكاتبة الدولة لدى وزير المحروقات والمناجم المكلفة بالمناجم كريمة بكير طافر خلال زيارة عمل إلى ولاية بشار سابقا، على مختلف الجوانب التقنية المتعلقة بالتحضيرات الخاصة بالدخول الرسمي لخط السكة الحديدية المنجمي الغربي الرابط بين بشار وتندوف وغارا جبيلات (950 كلم) حيز الاستغلال.

ويعتبر منجم غارا جبيلات والخط الحديدي المنجمي تندوف- بشار مشروعا استراتيجيا متكاملا يطلق عليه "مشروع القرن"، كما يُصنف كواحد من أكبر مناجم الحديد في العالم باحتياطات تقدر بـ 3.5 مليار طن، منها 1.7 مليار طن قابلة للاستغلال المباشر، كما يضمن كفاية الجزائر من الحديد والصلب (نحو 5 ملايين طن سنويا) لتلبية احتياجات الصناعات الميكانيكية والأشغال العمومية، ويهدف المشروع إلى تصدير الفائض، مما يجعله مصدرا هاما للعملة الصعبة بعيدا عن المحروقات، حيث تقدر موارده بنحو 16 مليار دولار سنويا، وهذا ما من شأنه تعزيز الأمن الصناعي والسيادة الاقتصادية عبر تطوير الصناعة التحويلية المنجمية.

من جهته يمثل الخط الحديدي "تندوف – بشار" الشريان اللوجستي والركيزة الأساسية لنقل خام الحديد من المنجم إلى مصانع التكرير والتحويل في الشمال بطاقة نقل تصل إلى 50 مليون طن سنويا، كما سيساهم في فك العزلة عن ولايات الجنوب الغربي (تندوف، بشار، بني عباس) وربطها بالشبكة الوطنية، خاصة أنه يمتد الخط على مسافة تقارب 950 كم، ويضم أطول جسر سكة حديد في أفريقيا بطول 6 كيلومترات، ويوفر المشروع ما يقارب 5 آلاف منصب شغل مباشر و20 ألف منصب غير مباشر، مما ينعش سوق العمل في المناطق الجنوبية ويحفز الاستثمار في قطاعات موازية مثل النقل، التجارة، والزراعة، ويخلق ديناميكية اقتصادية جديدة في الصحراء الجزائرية، خاصة أن الجزائر تستعد لدخول مرحلة جديدة من تكريس السيادة الاقتصادية وتنويع الموارد خارج المحروقات.

خط السكة الحديدية بشار-بني عباس-تندوف-غارا جبيلات

رمز الإنجازات الوطنية

يمثل خط السكة الحديدية المنجمي الغربي الرابط بين بشار وبني عباس وتندوف وغارا جبيلات على مسافة 950 كلم, والذي اكتملت أشغال تجسيده كليا, أحد أبرز رموز الإنجازات الوطنية في مجال المنشآت القاعدية الكبرى.

وفي هذا الصدد, ذكر المدير العام للوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية, عز الدين فريدي, أن هذا المشروع الضخم أنجز في ظرف قياسي لم يتعد 24 شهرا, متجاوزا التحديات التي تفرضها الخصوصيات الطبيعية للمناطق التي يعبرها.

وأشار إلى أن هذا الشروع الضخم تطلب رفع تحديات لوجستية وتقنية معقدة, سواء تعلق الأمر بالأشغال القاعدية أو بالمنشآت الفنية أو بتنظيم الورشات, مضيفا أنه تميز بأشغال ضخمة لتهيئة الأرضية, حيث فاقت أحجام الردم والحفر والتسوية 75 مليون متر مكعب. وكانت هذه الأشغال حاسمة في تحضير المنصة المخصصة لمسار خط السكة الحديدية,بما يضمن استقرارا جيو-تقنيا أمثل وقدرة على تحمل الأحمال الثقيلة للقطارات,مع احترام صارم لمعايير السلامة والاستغلال, حسب ما أبرزه المدير المركزي للاتصال بذات الوكالة, عبد القادر مزار.

كما تميز هذا الخط الجديد بالجنوب الغربي للبلاد بإنجاز 45 جسرا للسكة الحديدية بطول إجمالي قدره 20 كلم, من بينها الجسر العابر لوادي الدورة الذي يبلغ طوله 4ر11 كلم ويعد من بين أكبر وأطول المنشآت الفنية للسكة الحديدية في الجزائر وإفريقيا, وفقا لذات المصدر. وبالإضافة إلى ذلك, تم إنجاز 50 ممرا و1.439 منشأة تخص الري في إطار هذا المشروع الضخم, مثلما أشير إليه.

وتتميز هذه المنشآت بخصائص قوية ومتينة للمدى الطويل, والتي تعد ضرورية لمواجهة الظروف المناخية القاسية التي تعرفها منطقة الجنوب الغربي للوطن.

وتم أيضا إنجاز سبع محطات جديدة للقطار بكل من العبادلة وحماقير وحاسي خبي وتبلبالة وأم العسل وتندوف وغارا جبيلات بتصاميم معمارية متميزة, فضلا عن 28 وحدة تقاطع لأغراض لوجستية خاصة تهدف إلى تحسين حركة القطارات وتقديم خدمات تقنية عصرية وتعزيز نقل المعادن والمسافرين والبضائع من وإلى الجنوب الغربي للبلاد. وقد شهد تجسيد هذا المشروع الضخم تعبئة غير مسبوقة للقدرات الوطنية, حيث شاركت فيه أزيد من 20 مؤسسة وشركة ومكتب دراسات وطني متخصص, بما ضمن تحكما تقنيا دقيقا واحتراما لمعايير الجودة المطلوبة لمثل هذه الإنجازات الكبرى.

وذكر السيد مزار أن المشروع قسم إلى ثلاثة مقاطع, حيث أنجز الأول بين بشار وحماقير مرورا بالعبادلة على مسافة 200 كلم من طرف مؤسسات عمومية, على غرار كوسيدار للأشغال العمومية, شركة الدراسات وإنجاز المنشآت الطرقية – شرق "سيرور شرق", المؤسسة الوطنية لإنجاز المنشآت الفنية الكبرى, شركة كوسيدار للمنشآت الفنية,المؤسسة العمومية للأشغال العمومية – الجزائر, المؤسسة العمومية للأشغال العمومية – بشار, الشركة الوطنية للبنى التحتية للسكك الحديدية (إنفرا رايل), فيما تولت مؤسسات عمومية على غرار "سيرور" و"انفرا رايل" والشركة الجزائرية للأشغال العمومية والتهيئة "سابتا" والشركة الوطنية للبنى التحتية للسكك الحديدية -فرع الأشغال الحديدية (إنفرافير) ومجمع الأشغال الكبرى للبترول (جي سي بي) والشركة الوطنية للأشغال العمومية إنجاز المقطع الثاني الرابط بين تندوف وأم العسل على مسافة 175 كلم.

أما المقطع الثالث الممتد على مسافة 575 كلم, والذي يربط حماقير بأم العسل وتندوف وغارا جبيلات, فقد اسند إلى شراكة تجمع بين المجمع الصيني لإنجاز السكك الحديدية وكوسيدار للأشغال العمومية, حسب المصدر ذاته.

وبحسب المعطيات التقنية لهذا المشروع العملاق, تشكل هذه البنية التحتية مرجعا في إنجاز مشاريع السكك الحديدية الثقيلة بالجزائر, كما تعد ركيزة أساسية لدعم المشاريع المنجمية الكبرى وتعزيز فعالية الشبكة الوطنية للنقل على المديين المتوسط والطويل.

ويرتقب مرور يومي لـ24 قطارا مخصصا لنقل المعادن في الاتجاهين, فور دخول الخط حيز الاستغلال الرسمي, إضافة إلى قطارين لنقل البضائع بسرعة تصل إلى 80 كلم في الساعة وقطارين لنقل المسافرين بسرعة قصوى تبلغ 160 كلم في الساعة.

تعزيزا للطاقات المتجددة والتنمية المستدامة

وتيرة متسارعة لإنجاز محطة للطاقة الشمسية بغارا جبيلات

يعرف مشروع إنجاز محطة للطاقة الشمسية بمنطقة غارا جبيلات بولاية تندوف وتيرة متسارعة, وذلك في إطار التوجه الوطني نحو اعتماد الطاقات المتجددة وتعزيز التنمية المستدامة بالمناطق الجنوبية للبلاد, حسب ما أفاد به المدير الولائي للطاقة, مصطفى بن عبد القادر.

وأوضح السيد بن عبد القادر أن أشغال إنجاز محطة للطاقة الشمسية بقدرة 200 ميغاواط ستسهم في رفع قدرات تزويد المنشآت الاقتصادية بالطاقة الكهربائية, وعلى رأسها منجم غارا جبيلات ذي الطابع الاستراتيجي.

وأشار الى أن تموين المرحلة الأولى من المشروع سيتم عبر خطين للتوتر الكهربائي بقدرة 30 كيلوفولط انطلاقا من محطة قائمة, في انتظار استكمال إنجاز المشروع المهيكل الذي يشمل أيضا خطوط ضغط عال بقدرات تتراوح بين 120 و130 كيلوفولط. ولفت إلى أن المشروع ينجز على مستوى مفترق طرق استراتيجي يربط بين الطريق الوطني ومدخل قاعدة غارا جبيلات, إلى جانب إنشاء محطة كبرى لتوزيع الكهرباء من شأنها ربط مختلف الوحدات الصناعية المرتقب إنشاؤها بالمنطقة.

وأبرز مدير الطاقة الدور المحوري لهذه المحطة في تلبية احتياجات مصانع المعالجة المزمع إنجازها بما يضمن الاكتفاء الطاقوي لهذه المرافق والمنشآت الملحقة بالمشروع.

كما ستسهم المحطة في تموين مدينة تندوف بالطاقة الكهربائية, لا سيما في ظل التوسع العمراني الذي تشهده الولاية وارتفاع الطلب على الكهرباء خلال فصل الصيف, فضلا عن تلبية احتياجات المعبر الحدودي والمنطقة الحرة والمشاريع التنموية المستقبلية.

وفي الإطار ذاته, كشف مدير الطاقة عن برمجة إنجاز محطة ثانية تعتمد على التوربينات الغازية, إلى جانب محطة أخرى للطاقة الشمسية بقدرة إجمالية تصل إلى 360 ميغاواط, ما سيمكن من تغطية حاجيات الولاية من الطاقة وضمان تموين مستقر ومستدام لكافة المشاريع الاقتصادية المرتقب تجسيدها بالمنطقة. وتابع أن المشروع يهدف إلى توفير مصدر طاقة نظيف ومستدام يضمن السير المنتظم للمنشآت القاعدية المرتبطة باستغلال المنجم, بما فيها وحدات الاستخراج والمعالجة والبنى التحتية المرافقة, مع تقليص الاعتماد على الطاقات التقليدية وخفض التكاليف التشغيلية على المديين المتوسط والبعيد.

مؤسسات مختصة ووسائل إعلام أمريكية تسلط الضوء على مشروع القرن

الجزائر تتحول إلى عملاق منجمي صاعد

سلطت عدد من التحاليل الاعلامية والمؤسسات الأمريكية المتخصصة الضوء على الأهمية البالغة لمنجم غارا جبيلات (ولاية تندوف), باعتباره "عملاقا منجميا صاعدا", معتبرة أن نجاح الجزائر في ربط المنجم بالسكك الحديدية يشكل "أجرأ خطوة اقتصادية" للبلاد.

وتصف التقارير الأمريكية منجم غارا جبيلات بكونه "عملاق نائم" بقي خامدا لمدة 70 عاما. وتعتبر هذه المصادر أن نجاح الجزائر في ربط المنجم بخط السكك الحديدية يشكل "أجرأ خطوة اقتصادية" للبلاد لكسر ما تسميه التقارير ذاتها ب"لعنة النفط".

وتبرز "بلومبرغ" المؤسسة الإعلامية المتخصصة: "الجزائر لم تعد مجرد محطة وقود لأوروبا, بل تتحول إلى عملاق منجمي صاعد. إن تدشين خط سكة حديد تندوف-بشار هو عامل تغيير قواعد اللعبة في شمال إفريقيا, حيث سيمكن البلاد من تصدير فائض إنتاجها من الصلب".

من جهتها, تشير صحيفة "وول ستريت جورنال" إلى أنه "بينما يركز العالم على التحول الطاقوي, تعمل الجزائر على إعادة تشكيل السوق العالمية للحديد, اذ يمنح مشروع غارا جبيلات للجزائر ميزة تنافسية كبيرة أمام أوروبا بفضل القرب الجغرافي وتكاليف النقل المنخفضة, مما قد يحل محل الموردين التقليديين من أمريكا الجنوبية".

بدوره, يلاحظ موقع "أل-مونيتور" (واشنطن) أن الجزائر "لا تبني خط سكة حديد فحسب, بل تضع نفسها كمركز صناعي حيوي للمتوسط وإفريقيا, متحدية بذلك سلاسل الإمداد التقليدية من خلال استغلال أحد أكبر احتياطيات الحديد في العالم".

ويتجه موقع "فوربس" الى نفس المنحى مواصلا على نفس المنوال في حديثه عن المشروع الطموح غارا جبيلات أن "هذا أحد أكثر المشاريع طموحا في القارة للقرن الحادي والعشرين. إنه يمثل استثمارا سياديا ذكيا يحول أصولا طبيعية راكدة إلى نجاعة اقتصادية مستدامة, مما يقلل المخاطر المرتبطة بتقلب أسعار النفط".

وفي نفس السياق, يركز موقع "إنرجي كابيتال آند باور" (منصة استثمار أمريكية) على هذا المشروع الهام, معتبرا أن خط السكة الحديدية بشار-تندوف يشكل "العمود الفقري لمستقبل الجزائر خارج مجال المحروقات".

وتبرز المنصة الأمريكية في تحليلها للمشروع وفق المعطيات المرتبطة بموقعه الجغرافي وأبعاده التنموية والاقتصادية أن "هذا هو المحرك الرئيسي الذي سيحول الصحراء إلى مركز لوجستي قاري".

من جانبها, تقدر هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية أن الجزائر "ترسي نفسها اليوم ك "فاعل عالمي صاعد" في سوق الحديد والصلب", مضيفة أن "البنية التحتية للسكك الحديدية هي المفتاح التقني لتحويل الاحتياطيات الهائلة لغارا جبيلات إلى إنتاج فعلي".

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن الشركة ذات الأسهم
S.P.A El-Djoumhouria
رأسمالها: 474 مليون دج
6، نهج ابن سنوسي حميدة. وهران 31000

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
ليلى زرقيط

فاكس المديرية:
(041)36.13.69
(041)36.13.46

رئاسة التحرير:
الفاكس: (041)36.14.25
الهاتف: (041)36.20.73

فاكس الإدارة:
(041)36.13.72

مصلحة الإشهار:
الفاكس: (041)36.13.76
الهاتف: (0561)80.00.58

Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

إعلان إلى الزبائن:
يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران
00.400.401.401.70281.01.77

الطباعة:
مؤسسة الطباعة للغرب (السانية. وهران) S.I.O
التوزيع: SARL.SDPO/Oran

السجل التجاري
رقم 02 ب 0106185

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

«من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور. الجزائر
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.45 / 020.05.11.48 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني:
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

لتدشين محطة القطار تندوف وخط السكة الحديدية تندوف-بشار

وزراء الداخلية والنقل والمحروقات والمناجم والأشغال العمومية يحلون بتندوف

لفقير علي سالم

حلّ بولاية تندوف أمس السبت وفد وزاري يتشكّل من وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل سعيد سعيود، ووزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية عبد القادر جلاوي ،ووزير الدولة وزير المحروقات والمناجم محمد عرقاب وكاتبة الدولة لدى وزير المحروقات والمناجم مكلفة بالمناجم كريمة بكير طافر.

وقد كان في استقبال الوفد الوزاري والي ولاية تندوف دحو مصطفى بمعية السلطات المدنية والعسكرية، وكذا رئيس المجلس الشعبي الولائي، وتندرج هذه الزيارة لتدشين محطة تندوف للنقل بالسكة الحديدية، التي تأتي بعد تدشين محطة غارا جبيلات من قبل نفس التشكيلة الوزارية يوم الثلاثاء الماضي.

وشهد الحدث حضور شعبي كبير، واحتفالات رسمت تفاصيلها الفرق الشعبية للفلكلور، إضافة إلى لمسات الفروسية والخيالة التي أعطت للحدث جمالية، كما كان الحضور الشعبي ملفتا للنظر يعبر عن قيمة الحدث ووطنية المناسبة، حيث تم وضع حيز الخدمة بصفة رسمية قطار تندوف وخط السكة الحديدية تحت إشراف وزراء الداخلية و المحروقات والأشغال العمومية وكاتبة الدولة لدى وزير المحروقات والمناجم مكلفة بكير طافر، وخلال هذا المشهد تعالت الزغاريد وطلقات البارود ، تعبيرا عن الحلم الذي تحقق ،لاسيما بالنسبة لسكان الجنوب الذين سيستفيدون من خدمات القطار في أسفارهم وتنقلاتهم ونقل بضائعهم.

وقد أبدى سكان القرى التابعة لبلدية أم العسل الذين شاركوا في حفل التدشين ارتياحهم لهذا الإنجاز العظيم، وهو حسب قولهم مكسبا سيجني ثماره كل المناطق بالجنوب الغربي، خاصة وإن محطات القطار الجديدة ، ستساهم في تغيير نمط حياة السكان وتسهيل قضاء احتياجاتهم اليومية وربط أواصر التواصل فيما بينهم.

احتفالات عارمة قبيل انطلاق أول قطار للمسافرين من تندوف

عهد جديد في مسار النقل بالسكة الحديدية

لفقير علي سالم

دخلت تندوف عهدا جديدا في مسار النقل بالسكة الحديدية من خلال وضع حيز الخدمة القطار الرابط بين ولاية تندوف وولاية بشار على مسافة 950 كلم، وقد شهدت مساء يوم السبت 31 جانفي 2026 تندوف أجواء احتفالية رسمتها فعاليات المجتمع المدني على مستوى محطة تندوف، وهذا للتعبير عن فرحتهم بتحقيق هذا الحلم الذي راودهم سنوات طوال، وهو مكسب تاريخي يضاف إلى مشروع منجم غارا جبيلات ،الذي تم شحن حديد الخام على عربات قطار غارا جبيلات التجاري ، الذي أشرف عليه طاقم حكومي رفيع المستوى يتقدّمه وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل بمعية وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية ووزير المناجم والمحروقات وكاتبة الدولة المكلفة بالمناجم لدى وزير المناجم والمحروقات إضافة إلى وزيرة السياحة والصناعات التقليدية، و كان الحفل كبيرا بغارا جبيلات يوم الثلاثاء 27 جانفي 2026، ذلك التاريخ الذي أصبح مغروسا في الذاكرة الجماعية لساكنة تندوف، ومناطق الجنوب وكذا الشعب الجزائري برمته، ولإنجاح الحفل الذي انطلق على الساعة السادسة من مساء يوم السبت 31 جانفي 2026 بمحطة تندوف الجديدة ، سخرت مصالح الولاية ومديرية الشباب والرياضة حافلات لنقل المواطنين نحو محطة القطار بالمجان للمشاركة في العرس الوطني الكبير، من جهتهم سكان قرية حاسي خبي احتفلوا بمحطة القطار المتواجدة بالقرية ،التي ستساهم في ضمان التنقل عبر السكة الحديدية وفك العزلة عن المنطقة، وتسهيل حركة التنقل والتجارة، تجدر الإشارة إلى أن الخط المنجمي للسكة الحديدية ساهمت في إنجازه كبريات الشركات العمومية المتخصصة في البنية التحتية في ثلاثة مقاطع رئيسية ، كما يرافق هذه الشركات الوطنية مجمع" سي -آر-سي-سي الصيني ويمتد المقطع الأول على مسافة 200 كلم من مدينة بشار إلى حدود ولاية بني عباس ويتضمن محطتين بدائرة العبادلة وحماقير مجهزتين بكل الوسائل.

أما المقطع الثاني فيربط مدينة تندوف ببلدية أم العسل على مسافة 175 كلم، ويضم محطة أم العسل ومحطتين لنقل المسافرين والبضائع،والمقطع الثالث مقسم إلى جزئين يربط الجزء الأول منطقة حماقير بالنقطة الكلمترية 200 ببلدية أم العسل على مسافة 440 كلم ويضم حاسي خبي وتبلبالة، بينما يمتد الجزء الثاني من مدينة تندوف نحو غارا جبيلات على مسافة 135 كلم.

وتجدر الإشارة إلى أن مقر ولاية تندوف شهد صباح يوم أمس السبت توافدا كبيرا للأعيان وفعاليات المجتمع المدني لإجراء الفحص الطبي من أجل ركوب أول قطار من تندوف نحو ولاية بشار لحضور الحفل الوطني الكبير المنظم بولاية بشار .

تعتبر من أبرز ملامح المشروع المنجمي الاستراتيجي

محطة قطار تندوف الجديدة .. تحفة بمواصفات عالمية

● رحلتان يوميا لنقل المسافرين من تندوف إلى بشار و تذكرة واحدة إلى غاية وهران

فقير علي سالم

تعدّ محطة قطار تندوف الجديدة من أبرز ملامح المشروع المنجمي الاستراتيجي، الذي سيغير ملامح الجنوب الغربي للبلاد ، وذات مواصفات عصرية، وتعد جزءًا هاما من مشروع السكة الحديدية للخط المنجمي ،وستكون نقطة محورية في نقل المسافرين ،والبضائع،وكذا خام الحديد، وشحن ملايين الأطنان من هذا المعدن نحو مصانع المعالجة عبر الوطن، كما يساهم هذا المشروع في تعزيز البنية التحتية الوطنية،وتطوير النشاط الاقتصادي، وتوفير آلاف مناصب الشغل لفائدة سكان تندوف، والولايات المجاورة.

وتزامنا مع وضع هذا الخط الاستراتيجي حيز الخدمة ، أطلقت وزارة الشباب عملية تشجير كبرى على طول الخط السككي في إطار مرافقة المشاريع الاستراتيجية للدولة وتعزيز الممارسات البيئية المستدامة،باعتبار خط تندوف – بشار من أهم المشاريع الهيكلية ذات البعد الاقتصادي والوطني . وانطلقت العملية ، ضمن برنامج متواصل يشمل سبع نقاط أساسية موزعة على طول مسار الخط،حيث تشمل بولاية تندوف مناطق غارا جبيلات، حاسي خبي،أم العسل،وتندوف، فيما تضم بولاية بني عباس،منطقتي بولعظام والطاوس،إلى جانب منطقة بولاية بشار، و شارك مئات الشباب المتطوعين بفعالية في حماية البيئة المحيطة بهذا المشروع المهيكل،من خلال أنشطة غرس الأشجار، مكافحة التصحر،وتحسين المحيط ،بما يعكس وعي الشباب بدورهم في دعم مسار التنمية الوطنية المستدامة.

و تتربع محطة القطار بتندوف على مساحة إجمالية تصل إلى 444 متر مربع منها 181 متر مربع مخصصة للمسافرين، ومن أبرز أهداف الخط المنجمي غارا جبيلات- تندوف- بشار ،تثمين واستغلال منجم غارا جبيلات ،إضافة إلى نقل المسافرين نحو عدّة وجهات إلى وهران على مسافة 2000 كلم . ويشمل خط السكة الحديدية تندوف- بشار 7محطات للقطار مكتملة نهائيا وجاهزة للاستغلال وبمواصفات عصرية وحديثة، وجرت عمليات تهيئة واسعة بمحيط محطة القطار بتندوف، من حيث غرس الأشجار العملاقة من النخيل الصحراوي على جنبات الطريق إضافة إلى تهيئة الأرصفة والطرقات.

وصرّح المدير العام للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية لوسائل الإعلام، إن هناك رحلتين يوميا لنقل المسافرين من تندوف إلى بشار، مؤكدا أنه سيكون هناك تذكرة واحدة من ولاية تندوف إلى أي ولاية من ولايات الشمال التي يتوّاجد بها محطة للقطار، كما يمكن للمسافر حجز تذكرة سفر واحدة انطلاقا من تندوف إلى دولة تونس الشقيقة.

وتتوفر المحطة التي تقع في موقع استراتيجي بمدينة تندوف على كل المرافق الضرورية من مقاه ومحلات تجارية ومآخذ للهاتف وأماكن للاستراحة وفضاءات خدماتية أخرى.

ويترقب سكان تندوف ساعة انطلاق الرحلات عبر السكة الحديدية، وقد كشف البعض عن رغبته الكبيرة في السفر عبر القطار نحو بشار، وربما يواصل الرحلة نحو باقي ولايات الوطن.

جاهزية تامة لإطلاق أول شحنة لخام الحديد نحو وهران

بشار في قلب التحوّل الاقتصادي

أحمد بوسعيد

تعيش ولاية بشار عاصمة الجنوب الغربي على وقع تحضيرات مكثفة واستثنائية استعدادا للانطلاق الرسمي لأول شحنة لخام حديد غارا جبيلات، وسيتم التحضير لحفل تاريخي غير مسبوق بمناسبة الشروع الفعلي في استغلال خام الحديد المستخرج من منجم غارا جبيلات بولاية تندوف ووصوله إلى بشار عبر خط السكة الحديدية المنجمية تندوف–بشار.

لحظة تاريخية ترتسم من بشار

وقبيل الموعد تشهد مدينة بشار حركية غير مسبوقة إذ اكتست شوارعها وأحياؤها حلة وطنية زاهية تزينها الأعلام الجزائرية في مشهد يعكس رمزية الحدث وحجمه.

كما شملت التحضيرات تنظيم حفلات فنية وعروض ألعاب نارية ومعارض متنوعة إلى جانب تهيئة مضمار للفروسية بما يضفي على المناسبة طابعا احتفاليا جامعا .

وتشرف العديد من الجمعيات، بالتنسيق مع مصالح الولاية على تأطير وتنظيم المواطنين، في صورة تعكس روح التلاحم بين السلطات العمومية والمجتمع المدني لإنجاح هذا الموعد الوطني البارز.

مشروع استراتيجي ينعش آمال الشباب

وفي خضم هذه الأجواء تعلو مشاعر الفرح والأمل وسط شباب ولاية بشار الذين يرون في مشروع غارا جبيلات بوابة حقيقية نحو التنمية وتوفير مناصب الشغل، ليس فقط على المستوى المحلي، بل لفائدة كامل الجنوب الغربي و الوطن بأكمله . وقد عبر عدد من الشباب في تصريحات متطابقة عن استعدادهم للانخراط الفعلي في مسار بناء الوطن من خلال هذه المشاريع الإستراتيجية الكبرى التي أطلقها رئيس الجمهورية، التي تعكس — حسبهم إرادة سياسية صادقة للنهوض بالاقتصاد الوطني.

وفاء بالوعد... وزيارات متواصلة

التدشين الرسمي لمشروع القرن يحمل طابع الوفاء بالوعد ، حيث أكد رئيس الجمهورية في وقت سابق أن بشار على موعد لتدشين مشاريع هيكلية كبرى من بينها ملعب بشار الجديد ومركب الحديد والصلب بمنطقة التوميات وهي مشاريع لقيت ترحيبا واسعا لدى شباب المنطقة لما لها من أثر مباشر على التنمية المحلية.

سكة حديدية بطول 1000 كلم ... في زمن قياسي

شهدت ولاية بشار توافد وفود وزارية لمعاينة التحضيرات المرتبطة بهذا الحدث الكبير وعلى رأسها المشروع العملاق لغارا جبيلات ،الذي سيدخل حيز الاستغلال الفعلي إلى جانب المشاريع المرافقة خاصة تلك المتعلقة بالسكة الحديدية سواء لنقل الخام أو لخدمة المسافرين.

ويذكر أن خط السكة الحديدية الجديد الممتد على مسافة تقارب 1000 كيلومتر، تم إنجازه في ظرف قياسي لم يتجاوز سنة ونصف، وهو ما أبرزه رئيس الجمهورية بنفسه مشيرا إلى أن الجزائر مقبلة أيضا على إنجاز خط آخر لنقل الفوسفات نحو عنابة، في إطار رؤية متكاملة لتثمين الموارد المنجمية الوطنية.

رسالة سيادية قوية وتوجه اقتصادي جديد

و قد تجسدت وعود الرئيس عبد المجيد تبون بالشروع في الاستغلال المحلي لخام الحديد المستخرج من منجم غارا جبيلات، بداية من الثلاثي الأول لسنة 2026 ،مؤكدا أن هذا الحدث يعد الأول من نوعه في تاريخ الجزائر المستقلة ويحمل رسالة قوية لتوجه اقتصادي جديد يقوم على السيادة الوطنية والتصنيع وتقليص التبعية للمحروقات، كما يعد منجم غارا جبيلات من أكبر المناجم المفتوحة في العالم باحتياطات تقدر بنحو 3.5 مليارات طن من خام الحديد، ولتثمين هذا المورد الإستراتيجي تم إنجاز خط السكة الحديدية بشار–تندوف–غارا جبيلات على مسافة 950 كلم، يشمل ثلاثة مقاطع كبرى، مع ربطه بخط بشار–وهران، بما يعزز الشبكة الوطنية للنقل ويدعم التنمية المتوازنة.

تدشين مشروع خط السكة الحديدية المنجمي ليس مجرد حدث بروتوكولي بل محطة تاريخية تؤشر لانطلاق مرحلة جديدة في الاقتصاد الوطني.يكون فيها الجنوب الغربي في قلب التحول التنموي، وشريكا فعليا في بناء جزائر جديدة، قوية

وهران جاهزة لاستقبال أول شحنة من خام حديد غارا جبيلات

محطة مفصلية في مسار التنمية الوطنية

آمال عباسي

تستعد ولاية وهران لاستقبال أول شحنة من خام الحديد المستخرج من منجم" غارا جبيلات" أحد أكبر مناجم الحديد في العالم ، في خطوة نوعية تعكس التحول الاستراتيجي ،الذي تشهده الجزائر في مجال استغلال الموارد المنجمية وتعزيز السيادة الاقتصادية، حيث عرفت على مدار الأسابيع الماضية، حركية لافتة على مختلف الأصعدة،لضبط كافة التدابير التنظيمية واللوجستية لضمان استقبال الشحنة في أحسن الظروف.

وقد شملت تعزيز عمليات التهيئة وتوفير وسائل المناولة والتفريغ، لضمان سهولة عملية نقل الخام نحو وحدات التحويل بمركب "توسيالي" ببطيوة ، فضلا عن ذلك سخرت كافة الإمكانات البشرية والتقنية اللازمة ، وحرصت السلطات المحلية بالتنسيق مع مختلف القطاعات المعنية، على ضبط مخطط محكم يؤمّن العملية من بدايتها إلى نهايتها، مما يؤكد جاهزية الباهية وهران التي تزيّنت مختلف محاورها وطرقاتها وأصبحت في أبهى حلة لهذا الحدث الهام، الذي يعكس دورها كمحور استراتيجي في سلسلة نقل وتثمين المواد الأولية ، علما بأن وصول خام حديد "غارا جبيلات "إلى وهران يعدّ منعطفا اقتصاديا هاما من شأنه إعطاء دفعة قوية للصناعة التحويلية ، وتقليص فاتورة الاستيراد، وفتح آفاق جديدة لخلق الثروة ومناصب الشغل،فضلا عن ذلك سيساهم هذا المشروع الاستراتيجي في تعزيز تموين مركبات الحديد والصلب بالمواد الأولية، بما ينعكس إيجابًا على استقرار السوق الوطنية، ودعم المشاريع الكبرى في مجال البناء والبنى التحتية.

وما تجدر الإشارة إليه هو أن هذا الحدث الذي تترقبه وهران التي تعتبر حلقة وصل أساسية بين الجنوب الغني بالثروات المنجمية، والشمال الصناعي والتجاري ليس ظرفيا فحسب، بل هو بداية لمسار منتظم يعكس الرؤية الجديدة للدولة الجزائرية في مجال التنمية المستدامة، وتنويع الاقتصاد الوطني، وبناء صناعة ثقيلة قوية قادرة على المنافسة. حيث ستستقبل كمرحلة أولية الشحنة الأولى من خام الحديد المستخرج من منجم "غارا جبيلات" هذا الأسبوع،التي تقدر بحوالي 1450 طنا، تم نقلها من ولاية تندوف باتجاه بشار عبر السكك الحديدية، في انتظار وصولها إلى ولاية وهران، ومن ثم نحو مركب "توسيالي للحديد والصلب" ببطيوة، الذي باشر مع الجهات المعنية في ضبط كافة التحضيرات التقنية واللوجستية الدقيقة لضمان استقبال الخام ومعالجته في ظروف ملائمة، مست تهيئة مسارات التفريغ و ضبط إجراءات المناولة، وتجهيز الوحدات الصناعية لاستقبال هذا النوع من الخام، بما يسمح بإدماجه مباشرة في مسار التحويل الصناعي لتكون بذلك هذه الخطوة بداية فعلية لاستغلال خام" غارا جبيلات" في الصناعة الوطنية.

رافعة قوية لزيادة الصادرات خارج المحروقات

غارا جبيلات مشروع القرن لإعادة رسم خارطة الاستراتيجيات

● إدماج الجنوب الغربي لأول مرة في خارطة التصنيع الوطني، من خلال فك العزلة عنه

م.بوعزة

يعد منجم غارا جبيلات بولاية تندوف مشروع القرن في الجزائر بلا منازع ، قياسا بقدراته الاقتصادية الهائلة التي يزخر بها، حيث تؤكد التقارير و المعطيات أن المشروع قادر على ضخ أكثر من 12 مليار دولار سنويا من صادرات الحديد خارج المحروقات، وتحويل الجزائر من بلد مستورد إلى مصدر عالمي للحديد. فضلا عن إسهامه في توفير أزيد من 25 ألف منصب شغل مباشر وغير مباشر، وتموين مصانع السيارات التي أمر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بتطويرها في عدة مناسبات، وتزويد مشاريع السكن ذات الأولوية الحكومية بالهياكل المعدنية، إلى جانب دعمه للصناعات الثقيلة والميكانيكية و الكهرو منزلية والسكك الحديدية.

و حسب الخبراء يعدّ المشروع الأبرز والأكثر تميّزا ضمن مشاريع عهدة لرئيس الجمهورية ، لما يحمله من أبعاد اقتصادية و جيو سياسية عميقة، أبرزها إدماج الجنوب الغربي لأول مرة في خارطة التصنيع الوطني، من خلال فك العزلة عنه، والذي طالما عانى التهميش ولم ينل نصيبه من التنمية. و أجمع هؤلاء على وصف منجم غار جبيلات بأنه "مشروع استراتيجي بامتياز"، و هو الأكثر تميزا على الإطلاق ضمن المشاريع الكبرى.

و معلوم أن منجم غارا جبيلات الموجود على بعد 160 كلم جنوب شرق تندوف، أصبح رهانا كبيرا لمستقبل التعدين والصناعة في الجزائر، نظرا لما يحمله من إمكانات ضخمة على المستويات المحلية والوطنية والدولية، في منطقة صحراوية صعبة التضاريس و بعيدة عن الشمال و مناطق التصنيع و الموانئ لكنها غنية بالثروات المعدنية. وترافق هذا المشروع عدة منشآت، أبرزها خط السكة الحديدية التي سيتم تدشينه من غارا جبيلات إلى بشار و من ثم إلى وهران، لنقل الخام إلى المصانع و موانئ التصدير.

ربط المشروع بمشاريع إستراتيجية طفرة ذكاء

و عرف وتيرة إنجاز متسارعة، شملت إنشاء محطات لتحلية المياه من أجل توفير الموارد المائية الضرورية للمنجم، إضافة إلى مصانع معالجة لفصل الفسفور وتحويل الخام إلى منتجات قابلة للتصنيع أو التصدير.

ويقدر الغلاف الاستثماري لإنجاز المشروع بكافة مراحله ما بين 7 إلى 10 مليار دولار، مع قدرة إنتاجية مبدئية تتراوح بين 2 و 3 مليون طن سنويا ، لترتفع لاحقا وتصل إلى 40 أو 50 مليون طن سنويا بعد 2026. ومن المتوقع أن تستفيد من هذه المادة الحيوية عدة قطاعات، على رأسها صناعات الحديد والصلب بأنواعها، وصناعة السيارات التي يوليها رئيس الجمهورية أهمية خاصة وأمر بتطوير مساهمتها في ترقية الصناعة بنسبة 12 بالمائة، و الميكانيك، والبناء، والصناعات الكهرو منزلية والدقيقة. إذ شكلت الإرادة السياسية الحالية للدولة الجزائرية نقطة تحول حاسمة، حيث تم ربط المنجم بمشاريع إستراتيجية ما يمثل قفزة نوعية في مسار الاقتصاد الوطني، ويبرز في هذا السياق إبرام شراكات تكنولوجية مع شركات كبرى، خصوصًا من الصين.

ومن شأن هذه الديناميكية أن تمكن الجزائر من إنتاج كميات ضخمة من الحديد، تُوجه نحو مشاريع إستراتيجية كبرى مثل مشاريع كل من السكن بمختلف صيغها، و السكك الحديدية، وصناعة السيارات، عبر توفير الصفائح المعدنية والهياكل، ما يتيح قيام سلسلة صناعية متكاملة قادرة على تلبية حاجيات مصانع السيارات الوطنية، وحتى تلبية حاجيات مصانع الحديد التي تعهدت بتصنيع هياكل السيارات مثل مركب "توسيالي" وغيره.

من جهته، سيستفيد القطاع الميكانيكي بدوره من هذه المادة الحيوية، سواء في تصنيع الآلات أو قطع الغيار، ناهيك عن فتح فرص التصدير نحو الأسواق المجاورة. كما أن غارا جبيلات قادر على أن يتحول إلى أحد أهم مصادر العملة الصعبة خارج قطاع المحروقات، وذلك من خلال دعمه للتصنيع المحلي، ورفع القيمة المضافة للموارد المعدنية.

وإضافة إلى ذلك، سيمثل المشروع قفزة جبائية أيضا من خلال الضرائب على الشركات المنجمية، ما سيرفع من مداخيل الخزينة ويُعزز احتياطي النقد الأجنبي، بما ينعكس على التنمية المحلية لولايات الجنوب.

ولا يقتصر استخراج وتصدير الحديد من غار جبيلات فحسب، بل يتضمن توجها واضحا نحو التثمين الصناعي، عبر إنتاج مواد نصف مصنعة وتامة الصنع، ما يمنح قيمة اقتصادية مضافة أكبر، ويُمهد لبروز الجزائر كلاعب صناعي محوري في إفريقيا وأسواق البحر الأبيض المتوسط وأوروبا.

و من حيث التأثير الجيو سياسي لهذا المشروع، فانه سيمكن الجزائر من تعزيز دورها الإقليمي، وربط منطقة تندوف المعزولة سابقا بباقي أنحاء الوطن و إفريقيا ، وتحويلها إلى قطب اقتصادي يرتبط بإقليمها البعيد ويشكل نقطة عبور تجاري حيوي.

و مما تم ذكره، فان غارا جبيلات لا يعد مجرد منجم، بل مشروع وطني ضخم قادر على إعادة رسم خارطة الاقتصاد الجزائري، وتحقيق نقلة نوعية نحو اقتصاد متنوع وصناعي. و بإمكانه أن يُحوّل الجزائر من مستورد للحديد إلى بلد مُصدّر، مع إطلاق كميات ضخمة للتصدير، ما سيدعم ميزان المدفوعات ويعزز حضور الجزائر في الأسواق العالمية دوليا و الإسهام كذلك في بناء نسيج صناعي جديد في الجنوب، عبر دعم المقاولاتية وتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محليا. وفق فلسفة الدولة لم تعد قائمة على تصدير المادة الخام، بل على توفير قيمة مضافة محلية عبر الصناعات التحويلية، لما لها من مردودية أكبر للاقتصاد الوطني.

ويمكن القول إن مشروع غارا جبيلات يشكل رافعة قوية لزيادة الصادرات خارج قطاع المحروقات، وتحسين البنية التحتية في الجنوب، ورفع مساهمة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الخام من 5 إلى 15 بالمائة مستقبلا تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. حيث سيجعل مشروع غارا جبيلات من الجزائر قطبا إقليميا وعالميا في مجال الحديد والصلب، وسيكون له انعكاسات إيجابية على كافة خطوط الإنتاج الصناعي بمختلف القطاعات، ما سيمكّن من بلوغ صادرات غير نفطية بـ30 مليار دولار على الأقل.

مخطط الإصلاح الاقتصادي يبلغ درجة التحول العملاق

قوة دافعة خارج تبعية الريع

ع . سليمة

نقطة تحول حاسمة بلغتها الإصلاحات الاقتصادية المسطرة في الجزائر أحدثت من خلالها فارقا جوهريا في خريطة التنمية والتطور المستدام، وحققت بها إمدادات الجزائر الجديدة وسط حقول هَيْئت خصيصا لاحتضان ثمار مرحلة جديدة محمّلة بمحاصيل وفيرة ونوعية ذات جودة التحول العملاق وقوة الدفع السريع خارج ميدان تبعية الريع.

انتقال مدروس ومُبرمج على سرعة عداد الإنجازات والمكاسب الاقتصادية والسياسية متعددة المقاصد والأبعاد، رسمت معالمه العهدتان الرئاسيتان بالتزامات من نوع خاص، وصنّفت أولوياته المتابعة الدورية والاهتمام المتواصل بتجسيد مشاريع كبرى لمصانع ومركبات وشراكات واسعة النطاق على امتداد وتنوع المؤهلات الطبيعية، وعلى توافق رؤى اقتصاد متكامل بكفتي الثروة الخضراء والطاقات المتجددة والمعادن الحيوية.

هي الإستراتيجية الوطنية التي تبنتها الجزائر وهي تتجه نحو استغلال طاقاتها ومواردها النائمة و المركونة بمحطة التعليق والتأجيل غير المؤسس بعد التطوّر الذي عرفته البلاد تكنولوجيًا من أجل استخراج معادنها و نفض الغبار عن مواردها النائمة في جوف الأرض ، انطلاقا من توجيهات دقيقة تعتمد على كسر قيود سابقة و الالتحاق بركب الإنتاج والتحويل والتصنيع لمختلف الموارد التي ظلت لسنوات راقدة بجوف الصحراء ومنه الاستثمار الواسع في عمليات تصدير كبرى بأسواق عالمية ،ظلت لسنوات حكرا على تكتلات كبرى لها أسماء ثقيلة وعناوين معروفة بأجندة المعاملات الدولية المتخصصة في التعدين لخامات أقل جودة ونوعية من الإنتاج المحلي الشهير بخصوصيته وتنوعه البيولوجي واحتياطاته الضخمة .

نقلة منجمية صاعدة تثري المكاسب الاقتصادية

اختارت الجزائر وهي ترسم حدود نقلتها الاقتصادية باخرة وطنية عملاقة لها القدرة على استيعاب الكم الهائل من المشاريع التنموية والعمليات الكبرى في قطاعات منجمية و فلاحية واسعة المجال ،وانتقت بالمقابل اليد العاملة المؤهلة والمحرك المتخصص لكرب أمواج التغيير العاتية المتوقعة منها ،وغير المحتملة لصد وكسر عقبات رحلة الإنتاج والرفع من مؤشر التصدير ،وتجاوز محطة التموين بالوقود إلى مرفإ جديد شيّد خصيصا لاحتضان أكبر الحمولات المحولة إلى الخارج من صحراء الجزائر عبر خط جنوب -شمال .

في نقلة منجمية صاعدة يواصل قطار الإنجازات الاقتصادية مساره نحو الإمام وفي سكة الثروات الإستراتيجية المتنوعة والمتعددة المخازن ،بدعم التطور والتجديد الذي قدمته الدولة في برنامج خاص يعمل على تحقيق التوازن المطلوب ويسعى إلى تجسيد أجندة التحول البارز بخطة الثروات غير المستكشفة والتحديات الهيكلية ،بناء على قاعدة متناسقة تم إنجازها وفق معايير مضبوطة ،تستمد قوتها من ضوابط قانونية وتجدد نشاطها بالطريقة المتفق عليها ، استنادا على دراسات و إصلاحات سابقة ،مهدت وسهلت المهمة وقدمت بالمقابل معطيات ملموسة وضمانات حقيقية كفيلة بفتح آفاق جديدة واستقطاب شراكة وتعاون دولي آخر في المجال ذاته .

من الالتزام والمتابعة والتفعيل إلى بلوغ فرص جديدة لم تكن متاحة من قبل ،ولم تكن مُدرجة حتى في خانة المشاريع المستقبلية ،وسط مناخ اقتصادي محدود المحاصيل لم يسمح آنذاك باستهداف نقاط القوة وتجاوز نقاط الضعف ، لقد استطاعت الجزائر وفي ظرف زمني قصير ان تشطب من قاموسها العجز الاقتصادي ،وتوسع صلاحيات التطور بنماذج تغيير جديدة أضحت محل استقطاب شركات أجنبية رائدة في الصناعة والفلاحة والطاقة ،بمؤهلات طبيعية وبشرية محلية تستهدف الحقول التنموية ،وتستثمر في العقول الجزائرية بشهادات دولية تأكدت من أن الجزائر لها القدرة في إعادة تشكيل سوق جديدة بموارد جزائرية واحتياطات تعد الأكبر في العالم ،وبشبكة وبنية تحتية متنوعة تكون بمثابة قوة إسناد حقيقية ،وتوجه سريع للجزائر في رحلتها الاقتصادية البارزة منذ تولي رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون سدة الحكم عبر مرحلتين مهمتين ،أولها الإصلاح المؤسساتي التنظيمي و الهيكلي ،ثم الاستثمار المعدني النادر من خريطة جيولوجية بإمكانها أن تكون قيمة مضافة للاقتصاد الوطني ،باعتبارالجزائر من الدول الغنية باحتياطاتها المدفونة و العينة غارا جبيلات إلى المزيد من المشاريع العملاقة ..

ظل نائما لعقود في الأدراج و في بطن الأرض

ملامح السيادة الوطنية تتجلّى من الجنوب

شهرزاد بهلولي

من قلب الصحراء تنبض شرايين الجزائر مرة أخرى و بدل الطاقة يحمل التنفسَ معدن ثمين ، أزاحت عنه الجزائر الستار فنطق غارا جبيلات ملبية نداء الحضور، تاركا وراءه ما يقارب 72 سنة من السبات باعتبار أن اكتشاف حيده كان في 1952.

ركيزة أساسية في إستراتيجية الدولة لتحقيق الاستقلال الاقتصادي وتثبيت السيادة الوطنية في محيط إقليمي ودولي متقلب ،فالمشروع الذي تتجاوز آثاره مجرد كونه منجما للحديد والصلب يمثل أداة محورية لتعزيز مكانة الجزائر في الخارطة السياسية الإقليمية والدولية.

وباعتبار أن السيادة السياسية مرتبطة دائما بالسيادة الاقتصادية سعت الدولة الجزائرية إلى أحياء المشروع الذي ظل لسنوات طويلة نائما في التربة و الأدراج بسبب تحديات تقنية و لوجيسنية كانت عقبة في وجه الحكومات السابقة منذ الاستقلال ، إلى أن جاء القرار السيادي بامتياز الذي يعبر حقيقة عن الإرادة السياسية للدولة الجزائرية في تطوير الاقتصاد من جهة و تعزيز السيادة الوطنية من جهة أخرى ليتم رفع الستار عن مشروع القرن ،و تذليل جميع العقبات والمشاكل سواء التقنية أو اللوجيستية و تحول غارا جبيلات من حلم إلى حقيقية بفضل السواعد الوطنية و شراكات دول صديقة.

في ذات الجانب فإن غارا جبيلات الذي يعد أكبر انتصار سياسي استراتيجي للجزائر ،يتوفر على نحو 3.5 مليار طن من خام الحديد ويعد ثالث احتياطي للحديد، وهو ما يجعل المشروع يحرر البلاد من التبعية لقطاع المحروقات والتحول من اقتصاد الريع البترولي إلى اقتصاد صناعي حقيقي، مما يمنح القرار السياسي الجزائري مرونة أكبر بعيدا عن الهزات التي يشهدها سوق النفط في ظل التداعيات الاقتصادية والسياسية المختلفة ، ويعزز من الاستقلال الاقتصادي مما يمنح الجزائر هامشا أكبر في المناورة السياسية دوليا بعيدا عن ضغوط أسواق الطاقة المتقلبة

هذا ويساهم مشروع القرن ،في تنمية المناطق الجنوبية لاسيما الحدودية منها مما يعكس رؤية الدولة الجزائرية المتبصرة في تأمين حدودها وتعزيز الاستقرار والأمن بها عبر التنمية وتحويل هذه المناطق إلى أقطاب جاذبة للسكان والاستثمارات ،وخلق حركية اقتصادية محلية من خلال توفير مناصب الشغل، بحكم أن المشروع سيساهم في توفير الآلاف من مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة مما يقلل من البطالة ورفع المستوى المعيشي للسكان إلى جانب دعم المؤسسات الناشئة وفتح الباب المقاولات المحلية لتقديم خدمات المناولة والتوريد والخدمات اللوجيستية .

في المقابل فإن مشروع غارا جبيلات يأخذ أبعادا تتجاوز أنه مجرد مشروع لاستخراج المعادن ،بل يمثل حجر الزاوية في الدبلوماسية الاقتصادية الجديدة ،فالتعاون الاستراتيجي الدولي لهذا المشروع والشراكات التي عقدتها الجزائر لتطوير المنجم يعكس تحولا في توازنات القوى والشراكات في المنطقة ،بهدف جلب التكنولوجيا مع الحفاظ على الملكية الوطنية الكاملة للموارد ،كما أن هذا التعاون يؤدي إلى إحداث تغييرات جوهرية في المشهد السياسي الإقليمي والدولي .

يتماشى مشروع القرن حسب المختصين مع المفهوم الحقيقي للسيادة الوطنية حيث لا يقتصر على حماية الحدود فقط بل امتد ليشمل التحكم في سلاسل الإمدادات مما يحقق الأمن الصناعي من خلال توفير المادة الخام محليا،حيث لن تضطر الجزائر لاستيراد الحديد لتشغيل مصانعها الكبرى مما يحمي الميزان التجاري ويوفر العملة الصعبة،إلى جانب تطوير البنى التحتية كخط السكة الحديدية العملاق الذي يربط بين تندوف بشار غارا جبيلات وهو شريان الحياة يربط أقصى الجنوب بالشمال وهو مشروع يعزز السيطرة الجغرافية والاقتصادية للدولة.

في الأخير ،مشروع غارا جبيلات ليس مجرد استثمار في المعادن، بل هو استثمار في الأنفة الوطنية و تجسيد حقيقي لرفض الدولة الجزائرية القاطع للتبعية بمختلف أشكالها وآلياتها ،كما أنه الإنجاز الذي يبرهن أن الجزائر تمتلك الأدوات لفرض مكانتها كقوة إقليمية اقتصادية ذات سيادة وطنية ،محولة تحديات الجغرافيا إلى فرص للنمو والازدهار،والتنمية باعتبار أن المشروع قاطرة لصناعة الحديد والصلب في القارة السمراء و يدخل في عديد الصناعات الكبيرة و يطل بإنتاجه و فائضه على دول إفريقية و منها إلى الأطلسي.

نقطة ساخنة

العملاق الذي ترجّل

فاطمة شمنتل

إلى وقت قريب "تحمّلت" كتب الجغرافيا لمرحلة التعليم المتوسط عبارة لطالما استوقفتنا في درس إمكانات الجزائر في الطاقة و المعادن و مفادها أنّ بلادنا تتوفر على احتياطي كبير من الحديد في تندوف إلّا أنّ فرصة استغلاله مستبعدة لأسباب كثيرة .. بين البارحة و اليوم امتدّ خط سككي على مسافة 950 كلم ليعانق الشمال الجنوب ، و تفتّش التكنولوجيا في كنه الأرض و تزفّ خام الحديد إلى مصانع التحويل فتزدهر الصناعة و معها الكرامة

و لأن تكون الجزائر قطبا لاستقطاب الصناعات الثقيلة خاصة في المجال الميكانيكي و البنية التحتية سواء تعلق الأمر بالسكن أو المنشآت القاعدية ومختلف الصناعات فعليها أن تؤمّم وجهها شطر جنوبها الغربي ، في أقصى نقطة حدودية ، حيث طلق الغار سباته الذي امتدّ إلى 74 سنة واجدا العالم من حوله قادرا على انتشاله من جوف الأرض ليزدهر فيزهر ويثمر ..

الأهداف كثيرة و التحدي أكبر فالمنافع لا تعدّ و لا تحصى باستيقاظ العملاق و تجلّيه بالجزائر تتحدّث عن مشروع يسافر بها إلى امتدادها الإفريقي و بعدها الاستراتيجي تجاه حوض المتوسط و يركن لها مكانة في عالم الكبار حيث استراليا و الصين و البرازيل ، نتحدّث عن مشروع تعبيد الطريق للجنوب ليلامس مياه الشمال و يبحر حيث يعود بالغنائم فينافس النفط ، نتحدّث عن آفاق مد طريق إلى السمراء لنصل إلى ميناء الزويرات و السينغال و نيجيريا لتكون الشراكة إفريقية فتصل الجزائر الكلمة بالفعل ، تماما كما تحدّث رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في مناسبات سابقة عن إمكانية الوصول إلى لاغوس عبر شرشال.

ما ثبّط عزيمة الخبراء و من ورائهم أصحاب القرار حول بعد المسافة و احتواء الحديد على الفسفور أذابته التكنولوجيا، فالطريق صار حقيقة و الفصل بين المعدنين تكفّلت به التكنولوجيا و الشراكة . أكثر من ذلك يصنع غار جبيلات في الصحاري مشروع حياة فيعاد النظر في التوزيع السكاني عندما تقام على " ضفاف " الخط السككي مناطق صناعية و قواعد حياة فيعود التوازن للكثافة السكانية و تبدّد البيداء ظلامها و تفكّ عزلتها

الهبّة السياسية التي روّضت العملاق جاءت في وقتها رغم تأخرها فخطّت فطاما عن النفط الذي ظلّ يمسك الاقتصاد من رقبته و يتحكم في الدخل من العملة لتمتلك البلاد سيادتها على قرارها بضمان أمنها القومي و الذي يبدأ في حالة الاقتصاد بتوفير الخام للصناعات والتحويل والتكرير في حدود جغرافيتها .

الدكتور ديداوي محمد الأمين مختص في العلوم السياسية و العلاقات الدولية:

رهانات السيادة الوطنية تنجز الامتحان

● اختبار حقيقي لإعادة هندسة النموذج الاقتصادي

سليمة بوعشرية

يرى الدكتور ديداوي محمد الأمين مختص في العلوم السياسية و العلاقات الدولية أن استغلال منجم غارا جبيلات يعد أحد أكثر القرارات الإستراتيجية دلالة في مسار التحول الاقتصادي الجزائري، ليس فقط من حيث حجمه المنجمي أو عوائده المالية، بل من زاوية رهانات السيادة الوطنية وإعادة هندسة النموذج الاقتصادي للبلاد فإعطاء رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إشارة الانطلاق الفعلية لهذا المشروع يعبّر عن انتقال الجزائر من منطق التصريحات والوعود إلى منطق القرار السيادي والتنفيذ الميداني.

والمنجم باحتياطاته التي تُقدّر بمليارات الأطنان من خام الحديد، ظلّ لعقود طويلة ملفًا مؤجلًا ،رهينة الحسابات التقنية والمالية، وأحيانًا حبيس تردد سياسي مرتبط بطبيعة الخيارات الاقتصادية التي حكمت الجزائر في مراحل سابقة يضيف ديداوي، غير أن السياق الحالي، داخليًا وإقليميًا ودوليًا، فرض إعادة النظر في هذا المورد الإستراتيجي بوصفه رافعة مركزية للخروج من التبعية الريعية ، و يندرج هذا المشروع ضمن رؤية أوسع تتبناها السلطة الحالية يقول ذات المتحدث، قوامها إعادة الاعتبار لدور الدولة كفاعل اقتصادي منظم لا كدولة ريعية مكتفية بتوزيع العائدات، فغارا جبيلات ليس مشروع استخراج فقط، بل هو مشروع سيادة، يربط بين القرار السياسي والقدرة الصناعية، ويؤكد أن التحكم في الموارد الطبيعية لا يكتمل إلا بتحويلها محليًا وإدماجها في دورة إنتاج وطنية.

و من الناحية الاقتصادية يلفت ديداوي أن هذا المشروع يمثل قطيعة تدريجية مع نموذج الاقتصاد الأحادي القائم على المحروقات، ويفتح المجال أمام بناء اقتصاد تعددي يرتكز على المناجم المعادن إضافة إلى أحواض الطاقة، الصناعة الثقيلة، البنية التحتية، والتصدير، فخام الحديد المستخرج من غارا جبيلات موجه أساسًا لتغذية الصناعات التحويلية، وعلى رأسها الحديد والصلب والميكانيك والبنى التحتية، ما يسمح بتقليص فاتورة الاستيراد، وتعزيز توازن الميزان التجاري، وخلق قيمة مضافة حقيقية للاقتصاد الوطني.

أما من الناحية الاجتماعية فإن الأثر العميق للمشروع يتجاوز الأرقام والمؤشرات، ليطال إعادة إدماج الجنوب الغربي في الدورة الاقتصادية الوطنية حسب ذات المتحدث، فربط المنجم بشبكة السكك الحديدية، وتطوير المرافقة اللوجستية، وخلق آلاف مناصب الشغل المباشرة و غير المباشرة، من شأنه أن يحوّل تندوف و المناطق المجاورة من فضاء نائي إلى قطب تنموي واعد.

كما لا يمكن إغفال البعد الجيو سياسي للمشروع، إذ يأتي في ظرف دولي يتّسم بتصاعد التنافس على الموارد الإستراتيجية، واضطراب سلاسل التوريد العالمية، في هذا السياق يؤكد ديداوي أن غارا جبيلات يمنح الجزائر هامش حركة أوسع في علاقاتها الاقتصادية الدولية، ويعزّز موقعها كمزوّد محتمل للمواد الأولية الصناعية، خاصة في الفضاء الإفريقي والمتوسطي.

و يختم ديداوي القول بأن أنجاز غارا جبيلات ليس مجرد ورشة منجمية كبرى، بل هو اختبار حقيقي لإرادة التحول الاقتصادي في الجزائر نجاحه لا يُقاس فقط بحجم الإنتاج، بل بمدى قدرته على إرساء منظومة صناعية متكاملة، وربط القرار السياسي بالفعل الاقتصادي، وتحويل الثروة الطبيعية إلى قوة تأثير ناعمة في محيط البلاد وامتدادها .

غارا جبيلات الكنز الذي سيغيّر وجه الصحراء

جيلالي سرايري

الذهب الرمادي هو الوصف الذي أطلق على منجم الحديد بغارا جبيلات ولاية تندوف الذي دخل حيز الاستغلال رسميا الأسبوع الماضي بوصول أول قطار لحمل خام الحديد عبر خط السكة الحديدية الجديد الممتد على مسافة 950 كلم من ذات المنطقة إلى بشار مرورا بتندوف وبني عباس بتجنيد حوالي 8000 عامل وبإشراف إطارات وتقنيين جزائريين وصينيين والذي أنجز في وقت قياسي قبل الأجل المحدد له رغم الوسط الطبيعي الصحراوي صعب للغاية من اجل تجسيد هذا المشروع الاستراتيجي الكبير والمتكامل الذي يتضمن استخراج خام الحديد ونقله وتحويله وتصنيعه وتصدير الفائض منه بعد أن كنا نستورد الحديد من الخارج بالعملة الصعبة لاستغلال هذا المنجم الذي يعتبر واحدا من أكبر احتياطي الحديد في العالم باحتياطي يبلغ 3.5مليار طن منه 1.7مليار طن قابل للاستغلال ونسبة الحديد تتراوح ما بين 52بالمائة و57بالمائة ويبعد عن تندوف ب130كم .

ويعود استكشاف هذا المنجم إلى سنتي 1952و1953من قبل الجيولوجي الفرنسي غوفان وقد اهتمت فرنسا الاستعمارية باستغلاله وأرسلت الفرق التقنية لدراسته والتي حددت احتياطه بـ 3مليار طن ونسبة الحديد تتراوح ما بين 38بالمائة و57 بالمائة وفكرت فرنسا في إنشاء خط للسكة الحديدية نحو المحيط الأطلسي الذي يبعد بـ 500كم (حوالي نصف المسافة إلى بشار) كما نشر وقتها في الصحافة الفرنسية لكنها وجدت صعوبة في معالجة نسبة الفسفور وبحثت عن حلول للحديد النقي بدون جدوى ثم اندلعت ثورة أول نوفمبر 1954 فصرفت فرنسا النظر عنه وتوجهت نحو استغلال النفط والغاز في حاسي مسعود وحاسي الرمل .

ونظرا للطبيعة الجغرافية وبعد المسافة والصعوبات التقنية والكلفة المالية المرتفعة لم يتم التفكير في استغلاله في العقود الماضية حتى جاء الوقت المناسب وقرر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الاستفادة من ثرواتنا الطبيعية باستغلال المناجم التي تزخر بها أرضنا الطيبة ومنها منجم غارا جبيلات الذي أعدت له الدراسات التقنية والمالية.

وقد تقرر ذلك بشكل رسمي خلال زيارة رئيس الجمهورية لولايتي تندوف وبشار يوم 30 نوفمبر 2023 و الإعلان عن انطلاق الأشغال بالمنجم وبالوحدات الصناعية لتحويل الحديد في ولايتي بشار وتندوف والنعامة و انطلقت معه بالتوازي أشغال السكة الحديدية مما مثّل تحديا كبيرا ركبت الجزائر رهانه وتمكنت من إنجاز هذا المشروع المتكامل الذي ستحظى بفضله الجزائر بمكانة كبيرة في مجال الحديد والصلب ضمن نادي الكبار لقربها من أوربا و وجودها في إفريقيا ,فالمشروع له منافع كثيرة حيث سيوفر المادة الأولية لصناعة الحديد الصلب وتصدير الحديد بدل استيراده وتوفير عدد كبير من مناصب الشغل وتحويل المنطقة الجنوبية إلى قطب لصناعة الحديد والصلب وجلب الاستثمار المحلي والأجنبي وتنويع الاقتصاد الوطني والتقليل من التبعية لقطاع المحروقات ,والاعتماد على المواد الطبيعية لتحقيق النهضة التنموية المنشودة ,وضع قواعد وركائز ثابتة وقوية للنهضة الاقتصادية والتنموية التي ستعود بالخير على الأجيال الحالية و الآتية ,وتحقيق السيادة الاقتصادية عبر تنفيذ إستراتيجية اقتصادية مدروسة تعتمد على النهوض بالقطاعات الهامة كالفلاحة والصناعة والطاقة والمناجم والتي تحظى بالأولوية بالإضافة إلى مشروع استغلال منجم الفوسفات في ولاية تبسة ومشروع استغلال منجم الزنك والرصاص بوادي أميزور في ولاية بجاية بالإضافة إلى المحاجر والخامات المتعلقة بمواد البناء كالرخام والاسمنت والجبس والقرميد والبلاط وكذلك الرمل الصناعي لصناعة الزجاج المتوفر بولاية الشلف ومناجم الذهب واليورانيوم بولاية تمنراست ومناجم أخرى فأرضنا غنية بالثروات المنجمية و الطاقة وغيرها. ومنجم غارا جبيلات الذي سيغير وجه الصحراء من أرض قاحلة إلى جنة فيحاء .

الجزائر المنتصرة تواصل تحرير جبهات الاقتصاد الوطني

مشروع القرن ، منجم غار جبيلات الذي أشرف وفد وزاري على إعطاء إشارة انطلاقه الأسبوع الماضي ؛ يمثل حدثا تاريخيا كونه يحرر الاقتصاد الوطني من التبعية إلى محتكري الحديد و الصلب في السوق الدولية و يتيح لقطاعات التعدين الجزائرية استغلال ثروة وطنية ظلت حبيسة التربة طوال 68 عاما هي وكل ما يتصل بها من منافع اقتصادية و منجمية بأكبر منجم من حيث الاحتياطي الموجود "بغار جبيلات الذي اكتشف سنة 1952 شرق تندوف ومنجم مشرى عبد العزيز" باحتياطي يفوق (3,5 مليار طن من خامات الحديد). مما رشح الجزائر لاحتلال مركز متقدم عالمي فيما يخص احتياطات العالم من الحديد...

لن نكرر في هذا الشأن المعطيات الرقمية عن الثروات المنجمية التي تزخر بها جغرافية الجزائر, ما دامت المواقع المتخصصة في هذا المجال قد فصلت في تعدادها دون حصرها كلها و غالبا ما تقتصر على ذكر أهمها أي حوالي 30 معدنا المستعملة في مختلف النشاطات البشرية عبر جغرافية البلاد, و خصت بالذكر منها الحديد ,الموجود في كل من منجمي الونزة و بوخضرة خانقات الموحد، تمزيرت،و بني صاف.أما أكبر منجم من حيث الاحتياطي فيوجد في غارا جبيلات.

ولأهمية هذا المنجم أولاه السيد رئيس الجمهورية أهمية خاصة حيث كان يشدد خلال اجتماعات مجلس الوزراء الدورية على ضرورة إفراد أهمية بالغة واستثنائية لمتابعة دقيقة وميدانية لمشاريع قطاع المناجم ومنها مشروع استغلال مكمن الحديد بغارا جبيلات , باعتباره أحد المشاريع العملاقة والمفصلية في القطاع المنجمي في تاريخ الجزائر، يساهم في تنويع الاقتصاد الوطني، وخلق ثروة جديدة. داعيا إلى " الإسراع في تهيئة وإنجاز خط السكة الحديدية التي تم تدشينها لتفك عزلة المنجم و عزلة المنطقة و تدمجهما في تحرير صناعة الصلب الوطنية من عبء الاستيراد , حيث لم يدع رئيس الجمهورية مناسبة إلا و شدد على مراعاة معايير الجودة في الإنتاج وفق المعايير البيئية المطلوبة , و كذا دمج اليد العاملة المحلية المؤهلة خلال مراحل استغلال المشروع لامتصاص البطالة.

و لاستدراك ما فات من تأخر في استغلال ثروات البلاد من المناجم التي يزخر بها سطح و باطن جغرافية الجزائر في الجهات الأربع من التراب الوطني , حرصت التزامات البرنامج الرئاسي لمشروع "الجزائر المنتصرة"على مراجعة أكثر من نص قانوني , أهمها قانون الاستثمار الذي يفتح المجال للقطاعين العام و الخاص الوطنيين و المستثمرين الأجانب , لاستغلال الثروات المنجمية النائمة أو المستغلة دون طاقاتها؛ و لهذا الغرض أعدت وزارة الصناعة و الإنتاج الصيدلاني, جردا لفرص الاستثمار في الجزائر في مختلف القطاعات و منها قطاع الصناعات الفولاذية والمعدنية , الذي يتوفر على إمكانات واسعة للاستثمار في إقامة منشآت ومجمعات الحديد والصلب والمسابك وأعمال الصلب ومصانع الدرفلة.

و دأب رئيس الجمهورية على حث الحكومات المتعاقبة خلال العهدة الرئاسية الأولى والحالية على متابعة وتقييم "مدى تقدّم دراسات الجدوى المتعلقة بمشروع إنجاز مركب الحديد والصلب بولاية بشار الذي يخصّص لإنتاج قضبان السكك الحديدية والهياكل المعدنية انطلاقا من خام الحديد لمنجم غار جبيلات, الذي تراهن الجزائر على شراكتها مع الصين لاستغلال احتياطاته من خامات الحديد باستثمار ملياري دولار متحدية بذلك العوائق التقنية لتقليص خامات الحديد من الشوائب المعدنية , و عوائق النقل لمسافات تقارب ألف كيلومتر...

و زيادة على الصين؛ تربط الجزائر شراكات مماثلة في مجال إنتاج الحديد و الصلب مع دولة قطر التي أقامت في الجزائر مركبا للحديد والصلب بمنطقة بلارة بولاية جيجل و ويعتبر هذا المركب حسب تقييم وزارة الصناعة الجزائرية " من أضخم المركبات الصناعية في الجزائر وإفريقيا في إنتاج حديد التسليح ولفائف الأسلاك الحديدية والقوالب الحديدية..

كما كان للمستثمرين الأتراك مشاركة في هذه الجهود لاستغلال الثروات المنجمية في الجزائر حيث "أقامت الشركة التركية "توسيالي "بوهران مصنعا للحديد والصلب، ، وبقدرة إنتاجية بلغت 1.2 مليون طن سنويا من المواد الحديدية...

وفي 2015، أسست الشركة المختلطة "أوزميرت" (تركية جزائرية أنشئت في 2007 بوهران) مصنعا بولاية عين تموشنت ..متخصصا في صناعة الفولاذ والقضبان المسطحة...وتفوق القدرة الإنتاجية للمصنع 100 ألف طن سنويا، مع إمكانية رفع الإنتاج الموجه إلى قطاعات البناء واستخدامات صناعية أخرى تدريجيا ليبلغ 300 ألف طن.

و بهذا يكون إنتاج الحديد والصلب في البلاد قد عرف تنوعا أكبر ابتداء من السداسي الثاني من العام 2024, بفضل مشاريع التوسعة لمركبات الحديد الصلب بالبلاد لتغطية احتياجات البلاد في مختلف الصناعات عبر "خطة تنموية لإعادة تفعيل قطاع المناجم " الذي يعتبر أحد القطاعات ذات الأولوية لإنعاش الاقتصاد الوطني في برنامج العهدة الرئاسية الثانية لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

الجزائر تثمّن قدراتها خارج المحروقات

تندوف تعيد الأمل لولايات الجنوب و تفتح سوق العمل

ليندة بلجيلالي

يعدّ مشروع منجم غارا جبيلات بتندوف واحدا من أضخم الاستثمارات الإستراتيجية في تاريخ الجزائر الحديثة، وأحد أبرز رهانات الدولة للتحول من اقتصاد ريعي قائم على المحروقات إلى اقتصاد متنوع يرتكز على تثمين الثروات المنجمية. باحتياطيات تفوق 3 مليارات طن من خام الحديد، يطمح هذا المشروع العملاق إلى جعل الجزائر قطبا عالميا في صناعة الحديد والصلب ومركزا صناعيا و لوجستيا إقليميا فاعلا في الفضاء المتوسطي والإفريقي.

ظلّ منجم غارا جبيلات لعقود طويلة ثروة كامنة لم تستغل رغم إدراك صناع القرار أهميته، بسبب اعتبارات تقنية و لوجستية وسياسية. غير أن التحولات التي عرفتها الجزائر خلال السنوات الأخيرة، خاصة في مقاربة الاستثمار والسيادة الاقتصادية، أعادت إحياء هذا الملف بوصفه مشروع دولة بامتياز. يرتكز المشروع على رؤية واضحة تهدف إلى تقليص التبعية للمحروقات، التي طالما شكلت العمود الفقري للاقتصاد الوطني و صادراته و عائداته من العملة الصعبة ، مقابل بناء قاعدة إنتاجية صناعية مستدامة. فاستغلال الحديد محليا لا يعني فقط استخراج مادة أولية، بل إدماجها ضمن سلسلة قيمة صناعية تمتد من المنجم إلى مصانع التحويل، وصولا إلى التصدير. وفي هذا السياق، ينظر إلى غار جبيلات باعتباره اختبارا حقيقيا لقدرة الجزائر على تثمين مواردها الطبيعية بإرادة سيادية، وبمنطق اقتصادي طويل المدى، بعيدا عن الحلول الظرفية.

من ثروة معطّلة إلى ركيزة للسيادة الاقتصادية

من أبرز مميزات مشروع غار جبيلات حجمه الاستثماري الهائل، لاسيما في مجال البنية التحتية. فقد بلغت تكلفة الخط المنجمي الغربي للسكك الحديدية (بشار-تندوف) حوالي 700 مليار دينار جزائري (نحو 5.2 مليار دولار)، بطول يقارب 950 كيلومترا، ما يجعله أحد أطول الخطوط المنجمية في المنطقة. ويضم هذا المشروع الهندسي العملاق 1431 منشأة فنية، من جسور وأنفاق ومنشآت عبور، من بينها أطول جسر سكة حديدية في أفريقيا، ما يعكس حجم التحدي التقني و اللوجستي الذي واجهته الدولة. هذا الخط لا يقتصر دوره على نقل خام الحديد، بل يشكل شريانا تنمويا يربط الجنوب الغربي بالشمال الصناعي، ويفتح آفاقا جديدة للتنمية المحلية والوطنية.

وفي بعده البيئي، يعتمد المشروع على الطاقات المتجددة، من خلال إنجاز محطات شمسية بطاقة 200 ميغاواط في تندوف و80 ميغاواط في بشار، في انسجام مع التوجه الوطني نحو الانتقال الطاقوي وتقليص البصمة الكربونية للمشاريع الكبرى.

أما على مستوى التسيير، فقد أكدت السلطات أن استغلال المنجم يتم بأيادٍ جزائرية 100%، مع شراكات تقنية في مجال البنية التحتية فقط، بما يحفظ القرار السيادي ويضمن نقل الخبرة دون التفريط في الثروة الوطنية.

يهدف مشروع غارا جبيلات في مرحلته الأولى إلى إنتاج 4 ملايين طن سنويا من خام الحديد ابتداءً من سنة 2026، مع رفع هذه القدرة تدريجيا في المراحل اللاحقة. وسيوجّه هذا الإنتاج لتلبية احتياجات مصانع الحديد والصلب الوطنية، على غرار مركبي بطيوة في وهران و بلارة في جيجل ، ما يسمح بتقليص الاستيراد وتثبيت سلاسل التموين المحلية، قبل التوجه نحو تصدير الفائض.

ويمثل المشروع كذلك رافعة اجتماعية مهمة، إذ يوفر مئات مناصب الشغل المباشرة في ولايتي تندوف وبشار، إضافة إلى آلاف الوظائف غير المباشرة في قطاعات المناولة، النقل، والخدمات. كما يساهم في فك العزلة عن مناطق الجنوب الغربي، وإدماجها في الدورة الاقتصادية الوطنية.

ومن الناحية الجيو- اقتصادية، يمنح موقع الجزائر الجغرافي ميزة تنافسية معتبرة، بفضل القرب من الأسواق الأوروبية وانخفاض تكاليف الشحن مقارنة بموردي الحديد من أمريكا الجنوبية، ما يعزز قدرة الجزائر على التموقع كمنافس حقيقي في السوق الدولية .

بين الطموح و التحدي .. كان الإنجاز

يجمع الخبراء والمحللون على أن غار جبيلات ليس مجرد مشروع منجمي، بل مشروع قرن يعيد رسم ملامح الاستثمار في الجزائر، ويؤسس لمرحلة جديدة من التنمية القائمة على الإنتاج، القيمة المضافة، والسيادة الاقتصادية. غير أن نجاح هذا المشروع يبقى مرتبطا بمدى القدرة على ضمان النجاعة الاقتصادية، التحكم في التكاليف، واستمرارية الرؤية الإستراتيجية بعيدًا عن التقلبات الظرفية.

وفي عالم يشهد تنافسا محتدما على الموارد الإستراتيجية، تضع الجزائر من خلال غار جبيلات حجر الأساس لاقتصاد أكثر توازنا واستقلالية، مؤكدة أن ثروتها الحقيقية لا تكمن فقط في باطن الأر، بل في حسن استغلالها و تثمين المورد البشري الذي سهر على هذا الإنجاز الضخم في ظرف قياسي ..

مشروع القرن يتحقق على أرض الجزائر

غارا جبيلات واقع يتجسد

● وهران تتأهب لاستقبال أولى الشحنات من خام الحديد

الجيلالي سرايري

الجزائر الجديدة عندما تقرر أمرا تقوم بتنفيذه دون تردد مهما كانت الصعوبات والعوائق والأخطار ,وقد صبرت كثيرا وهي ترى منجم الحديد في غارا جبيلات ولاية تندوف ذلك الكنز العظيم الذي يقع في أقصى الجنوب الغربي في منطقة صحراوية يصعب الوصول إليها ولكن بعد تفكير عميق ودراسات تقنية دقيقة للمنجم والطبيعة الجغرافية المحيطة به والطرق المؤدية إليه بدأ التحرك الجدي لاستغلاله ليشكل إضافة نوعية للاقتصاد الوطني وليكون دعامة متينة في التنمية المحلية والوطنية بما يتوفر عليه من احتياطي ضخم من مادة الحديد يقدر بـ 3.5 مليون طن منها 1.7مليون طن ,قد تم الإعداد لذلك جيدا بالبحث عن شركاء لهم الإمكانيات المادية والتقنية والخبرة للتعاون معهم والاستفادة منهم وفي نفس الوقت برمجة مشروع السكة الحديدية بشار ,تندوف غارا جبيلات لنقل خام الحديد وإنجاز وحدات لتحويل خام الحديد في كل من بشار وتندوف والنعامة.

وكانت الانطلاقة بإشارة من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون خلال الزيارة الرسمية للعمل والتفقد التي قام بها إلى ولاية تندوف يوم 30 نوفمبر 2023 حيث أشرف على تدشين ومتابعة مشاريع تنموية استراتيجية بهذه الولاية من بينها وضع حجر الأساس لمشروع استغلال حديد منجم غارا جبيلات ,مشروع خط السكة الحديدة فكانت البداية الفعلية لتحقيق هذا المشروع التنموي الكبير الذي سيدخل حيز الإنجاز هذا اليوم بصفة رسمية مبشرا بعهد جديد من التطور والتنمية, وتحويل تندوف والولايات المجاورة لها إلى قطب اقتصادي واستراتيجي لاستخراج خام الحديد وتحويله وجعل مشروع منجم غارا جبيلات مشروعا للقرن الحالي وللأجيال القادمة والذي يرتبط بخط السكة الحديدية ,الانتقال من مرحلة التحضير والإعداد إلى مرحلة التنفيذ الفعلي وتثبيت خيار الدولة الجزائرية في استثمار ثرواتها الطبيعية ومنها ثرواتها المنجمية ,فك العزلة عن الجنوب الكبير وربطه بالشبكة الوطنية للسكة الحديدية .

وحسب المعلومات التقنية المتوفرة فإن الإنتاج سيجري على مراحل بداية بـ 20 مليون طن في السنة ثم يرتفع إلى 50 مليون طن في السنة وخام الحديد من نوع (الهيماتيت) ونسبة الحديد تتراوح ما بين 52 بالمائة و57 بالمائة ونسبة الفوسفور فيه مرتفعة لها سيخضع لمعالجة خاصة بنزع الفسفور ويتم ذلك بالتعاون ما بين شركة سوناريم الجزائرية وفرعها فيرال وشريك صيني وهناك شركاء آخرون فيما يخص الوحدات الصناعية لتحويل خام الحديد و يتوقع أن يجلب هذا المشروع العديد من المستمرين المحليين والأجانب .

ومن المشاريع الصناعية المرتبطة بمنجم غارا جبيلات محطة المعالجة الأولية لخام الحديد في تندوف التي ستدخل حيز العمل في هذه السنة بطاقة إنتاجية تقدر بـ 4 ملايين طن في السنة ,ووحدة معالجة خام الحديد بولاية بشار وطاقتها الإنتاجية 1 مليون طن في السنة , ووحدات إضافية لمعالجة الحديد في ولاية النعامة مما يسمح بإقامة صناعة وطنية للحديد والصلب وتوفير المادة الأولية لتموين مصانع الحديد والصلب بدل استيرادها بالعملة الصعبة وسيتم دعمها أكثر بعد الشروع في استغلال منجم الزنك والرصاص في وادي أميزور بولاية بجاية وجعل الجزائر طرفا مهما في قطاع المناجم وخاصة الحديد والصلب ,يعود على بلادنا بمنافع اقتصادية واجتماعية بما يوفره من إنتاج ومناصب شغل مباشرة وغير مباشرة ونشاط صناعي وتجاري والدفع بالتنمية المحلية في المناطق الجنوبية التي ستكون لها الأولوية في إنجاز المشاريع الصناعية والتشغيل ,الاستفادة من خط السكة الحديدية في نقل الأشخاص والبضائع والذي يربط غارا جبيلات بتندوف وبشار ويتقاطع مع خط السكة الحديدية (بشار ,وهران) ليبدأ عهد جديد في الجزائر الجديدة .

في إطار برنامجه لجزائر دوما منتصرة

رئيس الجمهورية يواصل تحرير جبهات الاقتصاد الوطني

أ. بن نعوم

مشروع القرن ، منجم غارا جبيلات الذي يمثل حدثا تاريخيا كونه يحرر الاقتصاد الوطني من التبعية إلى محتكري الحديد و الصلب في السوق الدولية و يتيح لقطاعات التعدين الجزائرية استغلال ثروة وطنية ظلت حبيسة التربة طيلة 68 عاما هي وكل ما يتصل بها من منافع اقتصادية و منجمية بأكبر منجم من حيث الاحتياطي الموجود "بغار جبيلات الذي اكتشف سنة 1957 شرق تندوف ومنجم مشري عبد العزيز" باحتياطي يفوق (3,5 مليار طن من خامات الحديد). مما رشح الجزائر لاحتلال مركزا متقدما عالميا فيما يخص احتياطات العالم من الحديد...

سوف لن نكرر في هذا الشأن المعطيات الرقمية عن الثروات المنجمية التي تزخر بها جغرافية الجزائر, ما دامت المواقع المتخصصة في هذا المجال قد فصلت في تعدادها دون حصرها كلّها و غالبا ما تقتصر على ذكر أهمها أي حوالي 30 معدنا المستعملة في مختلف النشاطات البشرية عبر جغرافية البلاد, و خصت بالذكر منها الحديد ,الموجود في كل من منجمي الونزة و بوخضرة خانقات الموحد، تمزيرت،و بني صاف.أما أكبر منجم من حيث الاحتياطي فيوجد في غار جبيلات.

و لأهمية هذا المنجم أولاه السيد رئيس الجمهورية أهمية خاصة حيث كان يشدد خلال اجتماعات مجلس الوزراء الدورية على ضرورة إفراد أهمية بالغة واستثنائية لمتابعة دقيقة وميدانية لمشاريع قطاع المناجم و منها مشروع استغلال مكمن الحديد بغار جبيلات , باعتباره أحد المشاريع العملاقة و المفصلية في القطاع المنجمي في تاريخ الجزائر، يساهم في تنويع الاقتصاد الوطني، وخلق ثروة جديدة.داعيا إلى " الإسراع في تهيئة وإنجاز خط السكة الحديدية التي تفك عزلته و تدمجه في تحرير صناعة الصلب الوطنية من عبء الاستيراد ومشددا في كل مناسبة: على مراعاة معايير الجودة في الإنتاج وفق المعايير البيئية المطلوبة , و كذا دمج اليد العاملة المحلية المؤهلة خلال مراحل استغلال المشروع لامتصاص البطالة.

و لاستدراك ما فات من تأخر في استغلال ثروات البلاد من المناجم التي يزخر بها سطح و باطن جغرافية الجزائر في الجهات الأربع من التراب الوطني , حرصت التزامات البرنامج الرئاسي لمشروع "الجزائر المنتصرة" على مراجعة أكثر من نص قانوني , أهمها قانون الاستثمار الذي يفتح المجال للقطاعين العام و الخاص الوطنيين و المستثمرين الأجانب , لاستغلال الثروات المنجمية النائمة أو المستغلة دون طاقاتها؛ و لهذا الغرض أعدت وزارة الصناعة و الإنتاج الصيدلاني, جردا لفرص الاستثمار في الجزائر في مختلف القطاعات و منها قطاع الصناعات الفولاذية والمعدنية , الذي يتوفر على إمكانات واسعة للاستثمار في إقامة منشآت ومجمعات الحديد والصلب والمسابك وأعمال الصلب ومصانع الدرفلة. و دأب السيد رئيس الجمهورية على حث الحكومات المتعاقبة خلال العهدة الرئاسية الأولى والحالية على متابعة وتقييم "مدى تقدّم دراسات الجدوى المتعلقة بمشروع إنجاز مركب الحديد والصلب بولاية بشار الذي يخصّص لإنتاج قضبان السكك الحديدية والهياكل المعدنية انطلاقا من خام الحديد لمنجم غار جبيلات, الذي تراهن الجزائر على شراكتها مع الصين لاستغلال احتياطاته من خامات الحديد باستثمار ملياري دولار ...

و زيادة على الصين؛ تربط الجزائر شراكات مماثلة في مجال انتاج الحديد و الصلب مع دولة قطر التي أقامت في الجزائر مركبا للحديد والصلب بمنطقة بلارة بولاية جيجل و ويعتبر هذا المركب حسب تقييم وزارة الصناعة الجزائرية " من أضخم المركبات الصناعية في الجزائر وإفريقيا في إنتاج حديد التسليح ولفائف الأسلاك الحديدية والقوالب الحديدية.

كما كان للمستثمرين الأتراك مشاركة في هذه الجهود لاستغلال الثروات المنجمية في الجزائر حيث "أقامت الشركة التركية "توسيالي "بوهران مصنعا للحديد والصلب، ، وبقدرة إنتاجية بلغت 1.2 مليون طن سنويا من المواد الحديدية...

وفي 2015، أسست الشركة المختلطة "أوزميرت" (تركية جزائرية أنشئت في 2007 بوهران) مصنعا بولاية عين تموشنت ..متخصصا في صناعة الفولاذ والقضبان المسطحة...وتفوق القدرة الإنتاجية للمصنع 100 ألف طن سنويا، مع إمكانية رفع الإنتاج الموجه إلى قطاعات البناء واستخدامات صناعية أخرى تدريجيا ليبلغ 300 ألف طن.

و بهذا يكون إنتاج الحديد والصلب في البلاد قد عرف تنوعا أكبر ابتداء من السداسي الثاني من العام 2024, بفضل مشاريع التوسعة لمركبات الحديد الصلب بالبلاد لتغطية احتياجات البلاد في مختلف الصناعات عبر "خطة تنموية لإعادة تفعيل قطاع المناجم " الذي يعتبر أحد القطاعات ذات الأولوية لإنعاش الاقتصاد الوطني في برنامج العهدة الرئاسية الثانية للسيد رئيس الجمهورية , عبد المجيد تبون.

مع بداية استغلال ثروات غارا جبيلات بمركب توسيالي ببطيوة

وهران تدخل عهدا جديدا في الصناعة التحويلية

حياة. ب

سيدخل خلال الساعات القليلة القادمة منجم غارا جبيلات من بين أضخم المناجم بالعالم حيز الخدمة ببدأ استغلال وتثمين خام الحديد باستخراجه ونقله إلى مركب توسيالي بوهران. مشروع عملاق سيُعطي للاقتصاد الوطني نقلة نوعية، فالجزائر تراهن أكثر من أي وقت مضى على ثرواتها المعدنية وعلى سواعد أبنائها من أجل بناء قاعدة صناعية بثمين مواردها الطبيعية كالحديد والفوسفات والزنك والدفع بالصناعة التحويلية وتنويع مصادر الدخل خارج المحروقات. ويعتبر مشروع غارا جبيلات من المشاريع الاستراتيجية التي استثمرت فيها الدولة أموالا ضخمة سواء باستغلال أكبر منجم للحديد عبر الوطن، أو من خلال تهيئة وإنجاز بنى تحتية متطورة تربط الشمال بالجنوب، فالخط المنجمي الغربي الرابط غارا جبيلات بالمنطقة الصناعية ببطيوة حلقة أساسية في سلسلة الصناعة التحويلية ويمثل مركب توسيالي بوهران أحد أهم الوحدات الإنتاجية عبر الوطن، فلأول مرة منذ دخوله حيز الخدمة سيستغل المركب خام الحديد القادم من الصحراء الجزائرية التي تحوي أحد أكبر مخزون الحديد الخام عبر العالم. إن الاستثمار في الموارد المعدنية الوطنية هو تثمين لخيرات البلاد واستثمار في ثرواتها الباطنية، فالجزائر تملك من الخيرات الطبيعية والقدرات الصناعية ما يتيح لها تنويع مداخيلها خارج قطاع المحروقات.

استغلال منجم غارا جبيلات وربطه بمصنع توسيالي بوهران تطلب سنوات من العمل والبناء والتحضير، فخط السكة الحديدية الرابط بين المنجم وتوسيالي يُعد من أضخم المشاريع المجسّدة في مجال البنى التحتية، كما يتم أيضا إنجاز وحدات للمعالجة الأولية لخام الحديد على مستوى منجم غارا جبيلات وكذا بولاية بشار.

ويعتبر هذا المشروع الضخم محطة فارقة في مسار الشراكة الجزائرية التركية، فاستغلال المادة الأولية الوطنية في الصناعة الحديدية بمركب توسيالي سيحقق نقلة نوعية برفع حجم الإنتاج والصادرات.

تحضيرات مكثّفة عكفت عليها السلطات المحلية بولاية وهران لإنجاح عملية استقبال أول رحلة للقطار المنجمي الغربي المحملة بشحنات خام الحديد، حيث تكفلت المؤسسة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية بوهران وتنفيذا لتعليمات والي وهران بكافة التحضيرات على مستوى شطر السكة الحديدة العيايدة- الشهايرية -توسيالي وهو الشطر الممتد على مسافة 7 كيلومترات تم إنجازه مؤخرا ليربط مركب توسيالي بالخط المنجمي الغربي وهرن- بشار- غارا جبيلات بولاية تيندوف. وقد تم تجنيد إمكانيات بشرية ولوجستية هامة لنجاح العملية دعما للصناعة الحديدية بمركب توسيالي، لتدخل بذلك ولاية وهران عهدا جديدا في مجال الصناعة التحويلية الثقيلة وتساهم بالقدر الأوفر في تطوير الاقتصاد الوطني وتكون قطبا صناعيا هاما ومصدر دخل هام من الصادرات خارج المحروقات.

الخبير الاقتصادي البروفيسور مراد كواشي : منجم غارا جبيلات انتصار استراتيجي

شهرزاد بهلولي

أكد الخبير الاقتصادي والأستاذ الجامعي البروفيسور مراد كواشي أن مشروع غارا جبيلات هو أكبر انتصار استراتيجي تحقق في عهدة الرئيس السيد عبد المجيد تبون بعدما عجزت الحكومات السابقة والمتتالية منذ الاستقلال على تجسيده في أرض الواقع ،الى أن تولى الرئيس سدة الحكم وأولى للمشروع أهمية وعناية بالغة حققت في الميدان إنجازا تاريخيا وقال كواشي أن الجزائر وبخطى ثابتة ورؤية اقتصادية متبصرة نجحت في تحويل الحلم التاريخي بمنجم غارا جبيلات إلى واقع ملموس متجاوزة بذلك كافة حملات التشكيك التي طالت قدرة الجزائر على تجسيد هذا الخط المنجمي الاستراتيجي الذي يربط بين بشار تيندوف غارا جبيلات على مسافة 950 كيلومتر وبتكلفة مالية تجاوزت قيمتها 700 مليار دينار أي ما يفوق 5 ملايير دولار ، لإنجاز المشروع الذي يمثل العمود الفقري للصناعة الثقيلة الجديدة في البلاد، و تجاوز مرحلة كونه مجرد مخططات على الورق و بات شريانا يربط أقصى الجنوب بالديناميكية الاقتصادية. وأشار الخبير الاقتصادي أن تجسيد هذا المشروع الضخم يأتي في إطار الاستراتيجية الوطنية التي أطلقها رئيس الجمهورية منذ 2019 والرامية إلى تحديث البنى التحتية وتوسيع شبكة السكة الحديدية كشرط أساسي للإقلاع الاقتصادي، وهو ما كان يعتبره البعض مستحيلاً من الناحية التقنية والزمنية إلا أنه تحقق اليوم بفضل سواعد وطنية ،حيث التزمت الشركات المنجزة بالآجال المحددة، محققة معدل إنجاز مذهل وصل إلى 3 كيلومترات من السكة الحديدية يوميا ،وفضلا على أن هذا المشروع بحسب المتحدث سوف يسمح باستغلال الاحتياطي الهائل من الحديد المقدر بـ 3 مليار طن وهو ثالث احتياطي عالمي من الحديد فإن غارا جبيلات سوف يعمل كذلك على فك الخناق والعزلة عن منطقة الجنوب الغربي بأكملها . من جهة أخرى يعتبر "غارا جبيلات" وفقا لمحدثنا أكبر مشروع استراتيجي تم تجسيده في عهدة الرئيس تبون، وتتعدى أهميته مجرد استخراج المادة الخام لتشمل أبعادا متعددة كتدشين الخط المنجمي الذي سيسمح بنقل كميات هائلة من الحديد بكلفة منخفضة وكفاءة عالية ،بالإضافة إلى تدشين أول وحدة للمعالجة الأولية لخام الحديد المستخرج في ولاية تيندوف مع نهاية شهر أفريل المقبل وهي المحطة التي ستعمل بطاقة إنتاجية ضخمة تصل إلى 4 ملايين طن سنويا إلى جانب كذلك لأهميته التنموية في خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لشباب المنطقة وتنشيط الحركة التجارية في الجنوب الكبير. أما بخصوص الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية الواعدة للمشروع على المستوى القريب والمتوسط يرى كواشي أن الجزائر ستتحول من مستورد لمدخلات الحديد والصلب إلى فاعل محوري في السوق الدولية، مما يوفر العملة الصعبة ويعزز السيادة الصناعية، أما اجتماعيا ، فإن الخط المنجمي والوحدات التحويلية المرافقة له ستخلق قطبًا حضريًا واقتصاديًا في تندوف، مما يساهم في فك العزلة نهائيا عن المنطقة وتحويلها إلى مركز جذب للاستثمارات الكبرى.

كواشي وخلال حديثه تطرق إلى أهمية تحويل المواد الأولية محليا وعدم تصديرها كمواد خام لأن القيمة المضافة لها تكمن بعد تحويلها لاسيما في ظل توفر المعدن الثمين والطاقة بأسعار معقولة وكذلك توفر اليد العاملة واتساع السوق الى جانب الأمني والسياسي ما من شأنه أن يسمح بتأسيس العديد من الصناعات والصناعة الميكانيكية ،التحويلية ،الكهربائية وغيرها من الصناعات الأخرى ،فضلا عن توفير العديد من مناصب الشغل وخلق نسيج صناعي لمؤسسات مناولة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا الناشئة.

إن انعكاس المشروع على الجزائر إقليميا ودوليا من وجهة نظر كواشي يكمن في تحويله للجزائر إلى منطقة استقطاب للاستثمارات الأجنبية ومركزا دوليا لتصدير المواد الأولية والنصف المصنعة.

إلى غاية إلغائه في إطار تعديل القانون الأساسي:

وزير التربية يقرر تجميد عملية تكوين الأساتذة من أجل الإدماج

أشرف وزير التربية الوطنية، السيد محمد صغير سعداوي، أمس السبت بالجزائر العاصمة، على اجتماع مع ممثلي المنظمات النقابية التي تغطي قوانينها الأساسية الأسلاك المنتمية لفئة موظفي التعليم (الأساتذة)، وذلك في إطار "مواصلة مسار التشاور والحوار حول تعديل القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية"، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وفي كلمة له بالمناسبة -يضيف البيان- قرر السيد سعداوي "تجميد عملية التكوين من أجل الإدماج بصفة نهائية الى غاية إلغائه في إطار تعديل القانون الأساسي"، وذلك "بناء على المعطيات الدقيقة التي استقتها وزارة التربية الوطنية من الميدان ومن خلال المتابعة المباشرة لظروف تنفيذ برنامج التكوين عبر مختلف مديريات التربية". ويأتي هذا القرار "تكريسا لمبدأ الإدماج المباشر"، مثلما أشار إليه الوزير الذي أكد بالمناسبة أن هذا الإجراء "سيشمل أيضا الأساتذة الذين تقل خبرتهم المهنية عن أربع (4) سنوات، وذلك ضمانا للاستقرار والانسجام داخل الأسرة التربوية وانسجاما مع توجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى تحسين الأوضاع المهنية والاجتماعية لموظفي قطاع التربية الوطنية".

كما كشف السيد سعداوي بالمناسبة عن "الشروع فورا في جلسات العمل الخاصة بتعديل القانون الأساسي بما يضمن تجسيد هذا التوجه وإدراجه ضمن أحكامه وتمكين جميع الفئات المعنية من الاستفادة من هذا الإجراء في أقرب الآجال"، وفقا لما تضمنه البيان.

منتدى التعاون العربي-الهندي بنيودلهي :

لوناس مقرمان يترأس الوفد الجزائري المشارك في الاجتماع

ترأس الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية, السيد لوناس مقرمان, الوفد الجزائري المشارك في أشغال الدورة الثانية للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي-الهندي, المنعقدة بالعاصمة الهندية نيودلهي يومي 30-31 يناير الجاري, وفق ما أفاد به بيان للوزارة, السبت.

وقبيل انطلاق أشغال هذا المنتدى, حظي السيد الأمين العام بلقاء مع رئيس الوزراء الهندي, السيد ناريندرا مودي, في إطار مراسم الترحيب التي أقامها هذا الأخير على شرف رؤساء الوفود العربية المشاركة.

وبهذه المناسبة, أكد السيد مقرمان على "الرغبة الجزائرية في تعزيز التعاون مع الهند, خاصة في قطاع الصناعة الصيدلانية, وفي تيسير نقل الخبرة والتكنولوجيا الهندية", حسب ذات المصدر. وسمحت هذه الدورة, باستعراض واقع العلاقات العربية-الهندية ومناقشة القضايا التي تهم الطرفان بغية الرقي بها إلى آفاق أرحب في إطار رؤية استراتيجية تسعى إلى دمج الابعاد الاقتصادية والسياسية والثقافية ضمن تعاون شامل ومتكامل, يضيف البيان. وفي مداخلته في الجلسة الافتتاحية للمنتدى, نوه السيد الأمين العام, بـ"التطور الملحوظ الذي شهدته الشراكة العربية-الهندية خلال السنوات الأخيرة, سواء من حيث كثافة اللقاءات السياسية أو تنوع مجالات التعاون".

كما أبرز "الأهمية الملحة لتبني مقاربة واقعية ومسؤولة في تقييم ما تم تحقيقه منذ إطلاق الشراكة العربية-الهندية في 2008".

اليوم العالمي للجمارك:

وزير المالية يشيد بدور الجمارك الجزائرية في حماية الاقتصاد

أشاد وزير المالية, عبد الكريم بو الزرد, السبت بالجزائر العاصمة, بالدور البارز الذي تضطلع به الجمارك الجزائرية في دعم نمو الاقتصاد الوطني وحمايته من مختلف الجرائم العابرة للحدود, مثمنا الإنجازات التي حققها هذا الجهاز خلال السنوات الأخيرة, لاسيما في مجال مكافحة الغش والتهريب وتعزيز الرقمنة.

وجاء ذلك في كلمة ألقاها السيد بو الزرد خلال مراسم إحياء اليوم العالمي للجمارك, المصادف لـ26 يناير من كل سنة, المنظمة بالنادي الوطني للجيش بالجزائر العاصمة, بحضور رئيس المجلس الشعبي الوطني, إبراهيم بوغالي, عدد من أعضاء الحكومة ومسؤولين سامين في الدولة, إلى جانب إطارات قطاع الجمارك, على رأسهم المدير العام للجمارك, اللواء عبد الحفيظ بخوش, وممثلي منظمات أرباب العمل.

وفي كلمته, أكد وزير المالية أن جهاز الجمارك يضطلع بدور محوري في حماية الاقتصاد الوطني من الجرائم العابرة للحدود, بالتنسيق مع مختلف المصالح الأمنية والعسكرية, لاسيما في مجال مكافحة الغش وتهريب السلع المحظورة, مشيدا بالتطور النوعي الذي شهدته إدارة الجمارك الجزائرية خلال السنوات الأخيرة, خاصة في مجال عصرنة الخدمات وتحسين الأداء الرقمي.

وبخصوص اليوم العالمي للجمارك, نوه السيد بو الزرد بأهمية هذا الموعد السنوي الذي يشكل فرصة لتسليط الضوء على تفاني منتسبي الجمارك, ويعكس الدور الحيوي الذي تؤديه هذه الهيئة على الصعيدين الوطني والدولي, بما يتماشى مع الأهداف الاقتصادية والتنموية للبلاد.

يذكر أن الاحتفال بهذا اليوم, الذي يتزامن مع ذكرى تأسيس المنظمة العالمية للجمارك, ينظم هذه السنة تحت شعار "جمارك تحيي المجتمع بيقظتها والتزامها", ويهدف إلى إبراز الدور الذي تؤديه إدارات الجمارك في تنظيم التجارة الدولية, حماية الاقتصاد, مكافحة التهريب والجريمة العابرة للحدود, فضلا عن تعزيز التعاون بين الدول في المجال الجمركي.

وزيرة التجارة الداخلية آمال عبد اللطيف:

تكثيف الجهود لضمان تموين منتظم للأسواق

أشرفت وزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية, آمال عبد اللطيف, السبت بالجزائر العاصمة على افتتاح اللقاء الوطني لإطارات القطاع, والذي يأتي تحضيرا لشهر رمضان, حيث تم بحث مختلف التدابير الاستباقية الرامية لضمان تموين السوق, علاوة على النقاط ذات الصلة بعصرنة قطاع التجارة الداخلية وكذا تكوين الموارد البشرية, وفق بيان للوزارة.

وجرى هذا اللقاء الدوري المنعقد تحت شعار: "قطاع التجارة الداخلية: رافعة لاقتصاد حديث شفاف وعصري" بحضور الأمين العام للوزارة, والمدراء العامون, وإطارات القطاع وكذا المديرين الجهويين, ومديري التجارة الولائيين, إلى جانب المدراء العامين للهيئات تحت الوصاية. وفي كلمتها, أكدت الوزيرة أن هذا اللقاء يشكل محطة هامة لتقييم جهود القطاع, وقياس فعالية السياسات المعتمدة, ومعالجة نقاط الضعف, وتعزيز التنسيق بين مختلف الهياكل, مبرزة أن القطاع "استراتيجي يتقاطع مع مختلف القطاعات الوزارية, بما يعكس مكانته المحورية في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية, ودوره الأساسي في بناء منظومة تجارية فعالة وشفافة".

وذكرت أن هذا الاجتماع يندرج في إطار تقييم التحضيرات التي أطلقت خلال الأشهر الماضية تحسبا لشهر رمضان, وفق مقاربة استباقية تقوم على التخطيط والتعبئة, من أجل تجديد الالتزام بخدمة المواطن وضمان استقرار السوق, عبر تكثيف الجهود الرامية إلى ضمان تموين منتظم في جميع ولايات الوطن, وإطلاق شبكة الأسواق الجوارية عبر مختلف الولايات, باعتبارها فضاءات قريبة من المواطن, تمكنه من التزود بالمواد الأساسية بأسعار معقولة وتحمي قدرته الشرائية.

وبعد أن اشارت الى ان الأسواق الجوارية "يجب أن تكون, قبل كل شيء, آلية فعالة لضبط الأسعار وتقليص عدد الوسطاء, وليس مجرد فضاءات للبيع", أكدت السيدة عبد اللطيف على التدابير العملية التي اتخذها القطاع لحماية القدرة الشرائية للمواطن, من بينها "تمديد فترة التخفيضات الشتوية, بما يتيح فرصا أوسع للاستفادة من العروض التنافسية, إلى جانب المبادرة الوطنية لمجلس التجديد الاقتصادي الجزائري لخفض الأسعار خلال شهر رمضان, في إطار شراكة مسؤولة بين الدولة والمتعاملين الاقتصاديين", يشير المصدر.

كما لفتت الى أهمية التحكم في مسار السلع من المنتج إلى المستهلك, في الزمن الحقيقي, وبأدوات قياس دقيقة تسمح برصد أي اختلال في توازن العرض والطلب, وأي انحراف غير مبرر في تركيبة الأسعار, مع كبح سلوكيات المضاربة عند منبعها, والتدخل في الوقت المناسب وبالآليات المناسبة.

التعليم العالي :

بداري يشرف على افتتاح معرض منتجات برامج البحث

افتتحت أمس السبت, بالقطب العلمي والتكنولوجي "الشهيد عبد الحفيظ احدادن", بسيدي عبد الله, بالجزائر العاصمة, فعاليات الطبعة الأولى لمعرض "منتجات البرامج الوطنية للبحث", والذي يهدف إلى إبراز المهارات العلمية التطبيقية ودورها في تلبية احتياجات السوق الوطنية.

وقد أشرف على افتتاح هذا المعرض, وزير التعليم العالي والبحث العلمي, السيد كمال بداري, رفقة وزير الصناعة الصيدلانية, السيد وسيم قويدري, ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة, السيد نور الدين واضح, بحضور المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار, السيد عمر ركاش وأصحاب المشاريع.

وفي كلمة له, أكد السيد بداري, أن هذه الطبعة تهدف إلى ربط البحث العلمي التطبيقي بالسوق وذلك بغرض "تلبية احتياجات السوق لا سيما في مجال الأمن الغذائي والطاقوي والصحي" طبقا للرؤية الاستراتيجية التنموية للجزائر الممتدة من سنة 2024-2029.

وبالمناسبة, كشف السيد بداري أن عدد مشاريع البحث التي تم عرضها في هذه الطبعة بلغت 68 مشروعا بينما لم تتعدى 35 مشروعا خلال السنة الماضية, مبرزا أن مضاعفة عدد المشاريع "دليل على المنحى الايجابي في تطبيق نتائج البحث العلمي, بشكل يجعله مساهما في الاقتصاد الوطني".

من جانبه, أبرز وزير الصناعة الصيدلانية, أن هذا المعرض يجسد بوضوح ارادة مؤسسات الدولة في جعل البحث العلمي والابتكار ركيزتين اساسيتين للتنمية الاقتصادية وهو "نموذجا ناجحا للتكامل المنشود بين الجامعة ومخابر البحث والمؤسسات الاقتصادية".

بدوره, أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة, أن الوقت مناسب لتشجيع الباحثين والاساتذة على الانخراط في مجال المقاولاتية..

مشاركون في ندوة الأفلان حول " أثر التهديدات الجديدة في منطقة الساحل على الأمن":

إبراز مواقف الجزائر الثابتة في دعم الاستقرار

فاطمة عاشوري

أكد الأمين العام للأفلان عبد الكريم بن مبارك أن الحزب يحرص على مواكبة القضايا الوطنية والدولية، والتفاعل المسؤول معها، بما يخدم المصلحة العليا للوطن ويعزز أمنه واستقراره.

وفي كلمته بمناسبة انعقاد يوم دراسي حول "أثر التهديدات الجديدة في منطقة الساحل على الأمن" ، ألح على أهمية هذا الموضوع الذي يناقش محورا حيويا يتصل اتصالا مباشرا بالأمن القومي لبلادنا في ظل ما يشهده العالم من تحولات متسارعة وتحديات متزايدة على المستويين الإقليمي والدولي سيما بمنطقة الساحل والتهديدات الجديدة بها،

على الأمن في المنطقة، باعتبارها من أكثر المناطق حساسية وتأثرًا بالاضطرابات الأمنية المتسارعة. والتي باتت -حسبه تمتد تداعياتها إلى الأمن الإقليمي، خاصة في ظل تصاعد نشاط الجماعات الإرهابية العابرة للحدود وتنامي الجريمة المنظمة، وانتشار السلاح، وشبكات التهريب والهجرة غير النظامية، إضافة إلى التدخلات الأجنبية التي أسهمت في تعقيد المشهد الأمني وزيادة هشاشته.

وذكر في هذا الصدد بثبات بلادنا على مواقفها من خلال احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، دعم الحلول السياسية السلمية، تشجيع الحوار والمصالحة الوطنية، رفض عسكرة الأزمات ورفض القواعد الأجنبية في إفريقيا، وهي السياسة الخارجية التي رسم معالمها السيد رئيس الجمهورية ليعيد لها مكانتها المرموقة إقليميا ودوليا، وجعلت منها فاعلا موثوقا وصوتا مسموعا في القضايا الإفريقية والدولية، وإضافة أنه جعل من إفريقيا أولوية استراتيجية، وأن الجزائر ستظل دائما قوة توازن واستقرار في المنطقة.. لافتا في ذات السياق إلى دور الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني الذي يظل الضامن الأساسي لأمن البلاد ووحدتها الترابية ، جيش محترف ، يحمي الحدود دون التدخل في شؤون الغير ويقف سدا منيعا أمام كل محاولات زعزعة استقرار الجزائر.. وخلص للتأكيد على أن بناء إفريقيا يعتمد على مقاربات إفريقية خالصة تنطلق من خصوصيات القارة وتستجيب لتطلعات شعوبها في الحرية والكرامة والتنمية تفرض علينا جميعا التحلي بالوعي السياسي، والالتفاف حول الدولة، والدفاع عن الخيارات السيادية.

يذكر أن اللجنة الدائمة للدراسات الاستراتيجية و الاستشراف والتي نظمت هذا اليوم الدراسي أكدت من خلال التوصيات على أن التهديدات في منطقة الساحل لم تعد ذات طابع أمني تقليدي فحسب، بل أصبحت مركبة ومتداخلة، تشمل الإرهاب، الجريمة المنظمة، الهجرة غير النظامية، الحروب الهجينة، إضافة إلى الاختراقات الفكرية والإعلامية.. داعية إلى تبني مقاربة أمنية شاملة قائمة على التكامل بين الأبعاد الأمنية و التنموية الاجتماعية و الفكرية باعتبار أن المعالجات الأمنية التقليدية أثبتت محدوديتها في مواجهة هذه التهديدات المتشابكة ، من جهة أخرى ضرورة تعزيز آليات التنسيق الإقليمي بين دول الساحل والدول المجاورة، وعلى رأسها الجزائر، عبر مؤسسات دائمة لتبادل المعلومات، والتقدير المشترك للتهديدات، وبناء سياسات استباقية فعالة.

الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي منذر بودن من الجلفة :

ضرورة إعادة الاعتبار للعمل الميداني

أشرف الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي, السيد منذر بودن, السبت بولاية الجلفة, على لقاء لإطارات ومناضلي الحزب بمسعد, لفت من خلاله إلى أن التجمع أصبح يعتمد مقاربة تهدف إلى تقريب المواطن من الفعل السياسي.

وقال السيد بودن في كلمة له بالمناسبة أن الحزب "تجاوز النمطية في الممارسة السياسية واعتمد مقاربة جديدة تهدف إلى تقريب المواطن من الفعل السياسي الحقيقي وإعادة الاعتبار للعمل الميداني القائم على التواصل المباشر والاستماع لانشغالات المواطنين".

وأضاف أن الحزب "يواصل إطلاق المبادرات الرامية إلى مصالحة المواطن مع السياسة عبر فتح المكاتب الولائية أمام الشباب وتشجيعهم على اقتحام الحياة السياسية والمشاركة في مسار البناء الوطني".

وأشار الأمين العام إلى أن المشاركة السياسية "لا تقتصر على ممارسة الحق الانتخابي فقط, بل تقوم أساسا على واجب الإصغاء لجميع الآراء واستشارتها, انطلاقا من قناعة راسخة مفادها أن لا أحد يحتكر الحقيقة وأن الحوار هو الأساس في ترسيخ الديمقراطية الحقيقية".

حركة النهضة:

تثمين مبادرة الحوار مع الأحزاب السياسية

ثمنت حركة النهضة, خلال اجتماع مكتبها الوطني, مبادرة الحوار الوطني مع الأحزاب السياسية, مبرزة أهمية هذا النهج, لا سيما بالنسبة للقضايا الوطنية التي تهم حاضر ومستقبل الجزائر, حسب ما أفاد به السبت بيان للحركة.

وأوضح نفس المصدر أن جدول اجتماع المكتب الوطني للحركة الذي تم تحت إشراف أمينها العام, محمد ذويبي, تناول "المستجدات السياسية المحلية والإقليمية والدولية وتقييم عملية الندوات السياسية وتنصيب اللجان الانتخابية الولائية", إلى جانب "أهم الأولويات لبرنامج المرحلة المقبلة". وتطرقت الحركة بذات المناسبة إلى مشاريع القوانين التي تتعلق بالمجال السياسي حيث رفعت مقترحات وملاحظات بشأنها.

وفي الجانب الاقتصادي, اعتبرت الحركة أن "تدشين الخط المنجمي الغربي والشروع الفعلي في استغلال منجم غارا جبيلات لخام الحديد من المشاريع الاستراتيجية الهامة ذات الأبعاد المتعددة, والتي ينبغي المحافظة عليها وتطويرها ووضع الأطر المناسبة لحسن تسييرها".

بوطبيق يشرف على لقاء مع مناضلي جبهة المستقبل بالمنيعة :

الأمن الغذائي عنصر أساسي في تعزيز السيادة الوطنية

أشرف رئيس حزب جبهة المستقبل, فاتح بوطبيق, السبت بحاسي القارة (ولاية المنيعة) على لقاء مع اطارات ومناضلي الحزب.

وتطرق السيد بوطبيق بالمناسبة إلى ملف الفلاحة الصحراوية, لا سيما من جانب تعزيز الأمن الغذائي الوطني باعتبار ذلك واحد من عناصر تقوية السيادة الوطنية. وأوضح أن ولاية المنيعة "تزخر بمؤهلات فلاحية هامة وهو ما أثبتته الأرقام المحققة في مجال الزراعات الاستراتيجية التي كانت ثمرة جهود وسواعد الشباب ما يعكس قدرة الجزائر على رفع التحديات وتحقيق الأمن الغذائي". وأضاف أن المنشآت القاعدية المنجزة بهذه الولاية, خاصة مراكز تخزين الحبوب الجوارية, تمثل "دليلا قاطعا على إمكانيات الجزائر في هذا المجال ودحضا لكل التشكيك في قدراتها" مؤكدا "أن البلاد باتت على بعد خطوات من تحقيق الأمن الغذائي بفضل التحديات التي خاضتها تحت قيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون". ولدى زيارته لمستثمرة فلاحية نموذجية لأحد الشباب بالمنيعة, دعا الشباب إلى الاقتداء بهذه النماذج الناجحة, مشيرا إلى "أن بناء جبهة اقتصادية واجتماعية متينة لا يكون إلا بسواعد الشباب وعلى أساس القيم الوطنية في إطار رؤية تهدف إلى بناء جزائر قوية تعتمد على العلم والتكنولوجيات المتطورة في المجال الفلاحي".

الطبعة الثانية للمجموعة الشبابية المركزة للمجلس الأعلى للشباب

منسقو وهران يستمعون للمقترحات

- أهداف بدعم الشباب وتمكينه السياسي والمساهمة في التنمية المحلية
- استراتيجية وطنية شاملة لآفاق 2033 تعتمد على الإصغاء والتشاور وصناعة مسارات

حكيمة. ق

احتضنت أمس السبت قاعة المسجد القطب عبد الحميد إبن باديس فعاليات الطبعة الثانية لنشاط المجموعة الشبابية المركّزة على مستوى المسجد القطب، التي يشرف عليها المجلس الأعلى للشباب عبر منسقيه الولائيين، وذلك بحضور شباب من مختلف البلديات والمؤسسات الشبانية .

ويأتي هذا اللقاء في إطار المسعى الوطني الداعي إلى مرافقة الشباب وتمكينهم سياسيا واقتصاديا، تجسيدا لتوجيهات الدولة الداعمة لإشراك الشباب في الحياة العامة، حيث جاء في إطار مواصلة مساره الوطني الهادف إلى تمكين الشباب وترقية أدوارهم في مختلف المجالات، ويواصل المجلس الأعلى للشباب تثبيت مكانته كمؤسسة فتية تعمل على وضع إستراتيجية وطنية شاملة آفاق 2033 تعتمد على الإصغاء، والتشاور، وصناعة مسارات تكوين حقيقية لفائدة الشباب الجزائري.

وأكد السيد بن علال رضوان عضو بالمجلس الأعلى للشباب والمنسّق الولائي لنشاط المجموعة، على أن تنظيم هذه الطبعة الجديدة يعكس التزام المجلس الأعلى للشباب بمواصلة دوره في تكوين وتأطير الشباب، خاصة في ظل اقتراب الاستحقاقات الانتخابية المقبلة. وقال في هذا السياق إن "المجلس يسعى إلى تعزيز حضور الشباب في المشهد السياسي، عبر تكوين نوعي يهدف إلى منحهم الأدوات اللازمة لفهم العمل السياسي والمساهمة فيه بفعالية". وتضمن البرنامج مجموعة من الورشات المتخصصة، تُعنى بالجانب السياسي ،من خلال شرح آليات المشاركة، ومفاهيم المواطنة الفاعلة، وأدوار الشباب في المؤسسات المنتخبة، إضافة إلى ورشات اقتصادية تركز على ريادة الأعمال، والابتكار، والفرص المتاحة في السوق الوطنية. وأوضح بن علال رضوان أن هذه الورشات "تشكل فضاء مفتوحا للحوار وتبادل الآراء بين المشاركين، وتسمح لهم بالتعبير عن انشغالاتهم والاستماع إلى توجيهات الخبراء المؤطرين"، مضيفا أن الإقبال الكبير للشباب منذ الساعات الأولى "يعكس رغبتهم في اكتساب مهارات جديدة والمشاركة الإيجابية في الاستحقاقات القادمة".

وعرف اللقاء حضورا معتبرا من الشباب الذين جاءت مشاركتهم لإثراء النقاش، وتقديم مقترحاتهم حول قضايا تتعلق بالتنمية المحلية، والتشغيل، والابتكار. كما شكل النشاط فرصة لتعزيز ثقافة الحوار ، وتمكين الشباب من أدوات الفهم والتأثير في محيطهم الاجتماعي والسياسي.

كما أوضح القائمون على النشاط الولائي للمجموعة الشبابية المركزة أن الطبعة الأولى كانت ناجحة بكل المقاييس، وهو ما دفع المجلس إلى تنظيم طبعة ثانية موضوعية ترتكز أساسًا على الاستماع لمقترحات الشباب بشأن قضايا التمكين السياسي والاقتصادي.

محروز عبد الحكيم طارق /رئيس لجنة التعاون والعلاقات الدولية للمجلس الأعلى للشباب:

الطبعة الثالثة من منتدى الدبلوماسية الشبابية السبت القادم

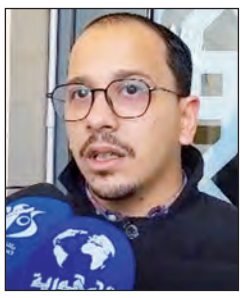

وفي سياق متصل كشف محروز عبد الحكيم طارق رئيس لجنة التعاون والعلاقات الدولية للمجلس الأعلى للشباب، عن احتضان ولاية وهران يوم 7 فبراير للطبعة الثالثة من منتدى الدبلوماسية الشبابية، بعد نجاح الطبعتين السابقتين بالجزائر العاصمة.

ويأتي اختيار وهران نظرا للأهمية التي اكتسبتها في مجال الدبلوماسية الشبابية، لا سيما عقب نجاح منتدى الشباب الإفريقي سنة 2024، الذي كان محطة بارزة في إرساء مبادرات التعاون الإقليمي الشبابي.

ويعتمد المنتدى على إشراك الطلبة المتخصصين في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، وطلبة القانون الدولي،والشباب ذوي التجارب الدولية ،وفاعلين شبان في منظمات وهيئات دولية، إضافة إلى حضور مؤطرين وخبراء مختصين في الدبلوماسية، والحوكمة، والقوانين الدولية، ورهانات القوى الناعمة. وفي سياق حديثه أشار إلى أن المجلس حقق قفزة نوعية منذ تنصيبه، من خلال نجاح تنظيم منتدى الشباب الإفريقي ،ومشاركة وفوده في فعاليات دولية عديدة .

وتمكن عدد من أعضائه من تقلد مهام في مؤسسات دولية، على غرار الاتحاد الإفريقي ، حيث تعتبر هذه المكاسب ثمرة للرؤية الإستراتيجية التي وضعها المجلس في الطبعة الأولى من تنظيمه لأنشطة الدفع الدبلوماسي الشبابي.

ويرى المجلس أن المرحلة القادمة تتطلب الانتقال من المشاركة في الفعاليات الدولية إلى تكوين وتأطير الشباب الراغب في خوض التجربة الدولية خارج الإطار المؤسساتي.

حكيمة.ق

سهام السعدي /عضو المجلس الأعلى للشباب:

المشاركة السياسية حق وواجب لكل شاب

أكدت السعدي سهام عضوة بالمجلس الأعلى للشباب ضمن لجنة الإعلام والاتصال، ومن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، أن هذه المبادرة تُعد "فرصة جديدة ضمن الفرص المتعددة التي يمنحها المجلس للشباب". و أضافت أن المجموعات الشبابية المركزة تمثل "حدثا مهما في السياسة العامة للبلاد، لأنها ليست مجرد لقاءات، بل فضاءات تفكير وحوار هادفة لتعزيز الدور الريادي للشباب داخل مؤسسات الدولة". كما أن الهدف من هذه اللقاءات هو إبراز قدرة الشباب الجزائري على تحمّل المسؤولية العامة والمشاركة الفعّالة في اتخاذ القرار السياسي، مشيرة إلى أن القوانين الجزائرية تكفل هذا الحق، وأن المجلس يسعى إلى مرافقة الشباب في التعبير عن آرائهم ورفع انشغالاتهم. كما صرحت أن الشباب الجزائري اليوم "لاينقصه الوعي ولا الفهم، فهو يدرك جيدا القضايا التي تهمه، خاصة قضايا التنمية المحلية"، مؤكدة على أن هذا الوعي يجعل منه "فاعلا أساسيا لايمكن تجاهله في تحديد أولويات التنمية وتوجيه السياسات العامة". وترى المتحدثة أن فتح هذه المساحات الحوارية أمام الشباب يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز المشاركة السياسية، لأن وجود الشباب داخل دوائر اتخاذ القرار هو جزء من رؤية الدولة الجزائرية لتجديد المؤسسات وضمان استدامة التنمية. وتعتبر هذه الفعالية فرصة لأخذ الاقتراحات التي يقدمها الشباب من مختلف المناطق، والاستماع إلى انشغالاتهم، ما يسمح بتجميع رؤية وطنية موحدة حول أبرز التحديات والقضايا التي تواجه المجتمع ، كما أضافت : خدمة الوطن هي مسؤولية جماعية، مشيرة إلى أنّ "مستقبل الجزائر في شبابها"، وأن المجلس الأعلى للشباب يواصل العمل على تمكين هذه الفئة ، ومنحها الأدوات اللازمة للمساهمة الفعلية في بناء الجزائر الجديدة. **حكيمة.ق**

قمجي حمزة محمد الأمين:

الدورة التكوينية تجربة مهمة جدا

شاركت بكل سرور في هذه الدورة التكوينية، التي تناولت موضوع المشاركة السياسية والتنمية المحلية، وكانت تجربة مهمة جدا بالنسبة لي على المستويين الشخصي والمجتمعي . وشعرت أن هذه المشاركة منحتني فرصة حقيقية للتعبير عن انشغالات الشباب وأفكارهم، وإبراز الأطروحات التي يمكن أن تصل إلى الجهات الرسمية . ما شدني أكثر هو أن المنتدى لم يكن مجرد لقاء عابر، بل كان مساحة للحوار والتفكير الجماعي، حيث تم تقسيم المشاركين إلى خلايا عمل عالجت مواضيع متعددة، وهو ما سمح لنا بتبادل الرؤى ،وتعلم طرق التواصل والحوار وطرح الأفكار بشكل منظم. أدركت من خلال هذه التجربة أن مثل هذه التكوينات ترفع من مستوى الثقافة السياسية لدى الشباب، وتساعدهم على المشاركة الفعالة في صياغة الحلول والإستراتيجيات التي يمكن أن تعتمدها الدولة . كما أنها تساهم في بناء جسور الثقة والتواصل بين المواطن والحكومة، وتجعل كل طرف أقرب إلى الآخر وأكثر فهما لتوجهاته واحتياجاته. بالنسبة لي، كانت هذه المشاركة فرصة ثمينة لاكتشاف أهمية المجتمع المدني ودوره في دعم العمل السياسي، وأؤمن أن مثل هذه المنتديات يمكن أن تخرج نواة تفكير شبابية واعدة، وربما تبرز كفاءات قادرة مستقبلا على تحمل مسؤوليات أكبر وخدمة الوطن. **بلمداني محمد حمزة**

سعادة توفيق سيف الإسلام:

تمكنت من الالتقاء بشباب آخرين والاستماع إلى أفكارهم وتجاربهم

شاركت اليوم بكل فخر وسعادة في هذه الفعالية للمجلس الأعلى للشباب ، تحت إشراف السيد الوزير وبمرافقة المؤطرين وأعضاء المجلس الذين قدموا لنا الدعم والتوجيه. كانت مشاركتي تجربة إيجابية جدا، وشعرت أنها فرصة مهمة للشباب من أجل التعبير عن آرائهم وطرح انشغالاتهم بكل حرية. أنا طالب ماستر في الأوتوماتيك الصناعي، وملازم أول ميكانيكي من الدرجة الثانية، وأعمل حاليا في مؤسسة تجارية ، ومن خلال هذه المشاركة، تمكنت من الالتقاء بشباب آخرين والاستماع إلى أفكارهم وتجاربهم، كما لاحظت أن المجلس الأعلى للشباب وفر منصة رقمية تساعد الشباب على إيصال صوتهم بشكل مباشر ومنظم، وهو أمر يعطي أملا كبيرا في تحقيق نتائج ملموسة مستقبلا. أما بخصوص التكوينات التي تنظم لصالح الشباب، فأنا أراها ضرورية ومفيدة جدا لأنها تساعد الشاب على فهم السياسة ودوره الحقيقي داخل المجتمع، وتعلمه كيف يمكن أن يوصل انشغالاته ،ويطرح مشاكله بطريقة صحيحة . الكثير من الشباب في الجزائر لديهم أفكار لكنهم لا يعرفون الطريق المناسب لإيصالها ، أو كيفية المشاركة في إيجاد الحلول. لهذا أعتبر أن هذه التكوينات هي فرصة حقيقية للشباب حتى يتعلموا كيف يتصرفون في مختلف المواقف، وكيف يساهمون في بناء مجتمعهم بشكل أفضل، ويكونون عناصر فعالة في الحياة السياسية والاجتماعية . **بلمداني محمد حمزة**

تالة أنس عبد الرحمن:

التجربة مميزة ومفيدة

هذه الفعالية كانت تجربة مميزة ومفيدة جدا بالنسبة لي، أنا طالب بجامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف ، وقد سعدت كثيرا بحضوري ضمن هذه الفعالية التي تناولت عدة قضايا مهمة تخص الشباب الجزائري. هذه الدورة ركزت على مختلف المجالات التي تهم الشباب، خاصة ما يتعلق بالرؤية السياسية ودور الشباب داخل الدولة، وكيف يمكن للشباب أن يكونوا فاعلين في الحياة السياسية ،وأن يقدموا آراءهم وانشغالاتهم بشكل واضح ومنظم. كان الهدف الأساسي هو فتح المجال أمام الشباب للتعبير والمشاركة، ومعرفة كيف ترى الدولة مستقبل الشباب في مختلف المؤسسات والسلطات. أعجبت كثيرا بهذا الحدث لأنه شهد تبادلا حقيقيا للأفكار بين ممثلي المجلس الأعلى للشباب وبين مختلف شرائح شباب ولاية وهران . كان هناك حوار شيق ومثمر، واستفدنا كثيرا من النقاشات، كما اكتسبنا معلومات جديدة في مجالات لم نكن نعرفها من قبل، وهذا جعل التجربة أكثر ثراء. أما بخصوص هذه التكوينات، فأنا أراها ناجحة وفعالة جدا، لأنها تخدم الشباب الجزائري بصفة عامة، وتساعده على تطوير وعيه ومعرفته بدوره في المجتمع. مثل هذه المبادرات تعطي للشباب فرصة حقيقية للتعلم والمشاركة، وإن شاء الله تكون لها نتائج إيجابية تعود بالنفع على الجميع. **بلمداني محمد حمزة**

سعادة ريان عبد القادر:

الفعالية مهمة تحسبا للاستحقاقات المقبلة

شاركت اليوم في الطبعة الثانية للمجموعات الشبابية المركزة التي نظمتها وزارة الشباب والمجلس الأعلى للشباب، وسعدت كثيرا بحضوري ضمن هذه الفعالية التي تهدف إلى دعم الشباب في التمكين السياسي والتنمية المحلية خاصة ونحن مقبلون على استحقاقات انتخابية مهمة. لذلك جاءت هذه اللقاءات لتقريب الشباب من هذا المجال، والاستماع إلى آرائهم وفي نفس الوقت فتح المجال أمامهم ليكون لهم دور أكبر في المجتمع .

هذه الفعالية أراها رائعة جدا وناجحة ، لقد وفروا لنا مؤطرين وأساتذة وخبراء من مستوى عال، علمونا الكثير وقدموا لنا أفكارا مهمة، من بينها أن الطبيعة لا تقبل الفراغ، بمعنى أن الشباب لا يجب أن يبقوا في موقع الفراغ أو الغياب، بل يجب أن يكونوا قوة واحدة حاضرة وفاعلة. وأكثر ما ألهمني هو التذكير بأن من فجروا الثورة الجزائرية كان من بينهم 6 شباب، لكن كانت لديهم إرادة وقوة مما يعطينا نحن أيضا الأمل والدافع لنكون قادة شباب الجزائر في المستقبل، وأن نتحمل مسؤوليتنا ونكون في المستوى إن شاء الله. **بلمداني محمد حمزة**

الوالي إبراهيم أوشان يعاين عمليات التهيئة و التحسين الحضري

تعليمات بالحرص على الجودة والنوعية في الأشغال

أمال عباسي

في إطار مواصلة عمليات التنظيف والتهيئة الرامية إلى تحسين المظهر الحضري وإعادة الاعتبار لمداخل مدينة وهران، قام أمس السبت والي وهران السيد إبراهيم أوشان بخرجة ميدانية لمعاينة سير أشغال التهيئة والصيانة على مستوى عدد من المحاور الرئيسية، والطرق الوطنية والولائية .

حيث وقف على وتيرة الأشغال المنجزة على مستوى الطريق الوطني رقم' 4" والطريق الوطني رقم" 11"، واطلع على عمليات تهيئة الطرقات، وصيانة شبكة الإنارة العمومية و بالمساحات الخضراء، فضلا عن تنظيف حواف الطرقات ،ووضع وتجديد الإشارات المرورية العمودية والأفقية، بما يضمن تعزيز السلامة المرورية.

وأكد الوالي، خلال هذه الزيارة، على أهمية الإسراع في وتيرة الإنجاز مع الالتزام الصارم بمعايير الجودة والنوعية، خاصة وأن مداخل المدينة هي الواجهة الأولى التي تعكس صورة وهران وجاذبيتها الحضرية. كما أسدى تعليمات صارمة لمختلف المصالح بضرورة تكثيف الجهود من أجل استكمال الأشغال في الآجال المحددة، مع ضمان ديمومتها وصيانتها المستمرة.

مخلفات الرياح خلال الساعات الأخيرة

وفاة طفل وإصابة آخر إثر انهيار جدار بحي الدرب

● سقوط أعمدة كهربائية و أغصان أشجار ببعض الأحياء

كنزة زوايري

تسببت التقلبات الجوية الأخيرة التي شهدتها ولاية وهران على غرار باقي الولايات من الوطن في تسجيل عدة تدخلات لوحدات الحماية المدنية ، حيث صرح الرائد بلالة عبد القادر، المكلف بالإعلام والاتصال بمديرية الحماية المدنية لولاية وهران أنه تم تسجيل حادث مأساوي أدى إلى وفاة طفل يبلغ من العمر 12 سنة وإصابة آخر يبلغ حوالي 11 سنة .

على إثر انهيار جزئي لجدار بناية قيد الإنجاز بشارع تولة حمو، بحي الدرب. ويبلغ الجزء المنهار من الجدار حوالي 8 أمتار مربعة، في بناية تتكون من طابق أرضي وطابقين علويين ، تم نقل الطفل المصاب على جناح السرعة إلى المستشفى لتلقي العناية الطبية اللازمة ، فيما تم تحويل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث ،مشيرا في سياق حديثه إلى أن مصالح الحماية المدنية قد سخرت سيارتي إسعاف، إحداهما طبية إلى جانب شاحنة تدخل، مع تجنيد 15 عونا من مختلف الرتب، ساهموا في العملية . وأضاف الرائد بلالة عبد القادر بخصوص الحصيلة العامة للتدخلات، أنه تم تسجيل سقوط أغصان شجرة على أسلاك كهربائية ببلدية وهران، بالمكان المسمى ليبودروم، دون تسجيل خسائر بشرية. كما تم تسجيل سقوط شجرة على سيارة بحي العقيد لطفي قرب بلازا ببلدية بئر الجير، دون تسجيل إصابات.

و شملت التدخلات انهيار جدار محيط بسقف عمارة متكونة من طابق أرضي وتسعة طوابق بحي العقيد لطفي، وسقوط عمود كهربائي على عمارة بشارع حدو عيسى، إضافة إلى سقوط عمود إنارة قرب مستشفى أول نوفمبر، وسقوط شجرة بالمكان المسمى المشتلة، وجميعها حوادث لم تسجل خلالها خسائر بشرية.

وفي هذا السياق، أوضح الرائد بلالة المكلف بالإعلام والاتصال بمديرية الحماية المدنية لولاية وهران ،أن مصالح الحماية المدنية في حالة جاهزية دائمة، مع تعزيز المراقبة والتدخل السريع، داعية المواطنين إلى توخي الحيطة والحذر، وتجنب الأماكن الخطرة، خاصة خلال فترات التقلبات الجوية، حفاظا على الأرواح والممتلكات.

المحافظة الولائية للغابات ترفع الأشجار لفتح الطرق

كنزة زوايري

ومن جهة أخرى فقد كثفت محافظة الغابات تدخلاتها الميدانية ،حيث فتحت فرقة إقليم الغابات العديد من الطرق بسبب الأشجار المتساقطة، من بينها طريق حي المنقور بجبل مرجاجو ،وطريق سانتا كروز، وبغابة كنستال قرب منتزه بلقايد خاصة والمهددة بالسقوط على الطاولات ، وفتح المسالك المغلقة بمساعدة عمال مؤسسة العمومية للتسلية وهران .، إضافة إلى مسالك أخرى تأثرت بفعل شدة الرياح ، والتي تدخل في إطار مواصلة الجهود الرامية إلى الحد من آثار التقلبات الجوية وضمان سلامة المواطنين.

وأكدت المحافظة الولائية للغابات على أن عملية التدخل بطريق حي المنقور بجبل مرجاجو تمت دون تسجيل أي خسائر بشرية أو مادية، وهو ما يعكس نجاعة وسرعة استجابة الفرق الميدانية التي عملت في ظروف مناخية صعبة ، كما ثمنت الجهات المعنية تعاون المواطنين وتفهمهم للإجراءات الوقائية المتخذة.

مديرية توزيع الكهرباء والغاز السانية

سقوط كابل كهربائي بعين الترك

حكيمة.ق

قامت مديرية توزيع الكهرباء والغاز السانية بمواصلة تعبئة فرقها لضمان استمرارية التزويد بالطاقة رغم الرياح القوية على إثر تواصل التقلبات الجوية والرياح القوية التي مست ولاية وهران، والتي تراوحت سرعتها ما بين 100 و110 كلم/سا، حيث قامت بجنيد فرق التدخل على مستوى جميع المقاطعات ،تحت تأطير خلية المتابعة، وذلك من أجل تأمين الاستمرارية في توزيع الطاقتين الكهربائية والغازية رغم الظروف المناخية الصعبة. وفي هذا الإطار، تم تسجيل سقوط كابل كهربائي بمنطقة الأندلس التابعة لدائرة عين الترك، إلى جانب سقوط عمود كهربائي خاص بالتوتر المنخفض بمنطقة عين البيضاء. وقد سارعت الفرق التقنية التابعة للمقاطعتين المعنيتين إلى التدخل الفوري، ليلا، مباشرة بعد تسجيل الأعطاب، حيث تم إبعاد الخطر وإعادة تموين الزبائن بالطاقة الكهربائية في أقرب الآجال.

الديوان الوطني للأرصاد الجوية

توقعات بالاستقرار الجوي خلال الثلاثة أيام المقبلة

آسيا.خ

يشهد الطقس خلال الأيام المقبلة عودة ملحوظة إلى الاستقرار، بعد التقلبات الجوية والاضطرابات التي عرفتها عدة مناطق مؤخرًا على رأسها ولاية وهران ، والتي تميزت برياح قوية وانخفاض محسوس في درجات الحرارة، ما خلف بعض الانعكاسات على الحياة اليومية وحركة السير والنشاطات البحرية.

وحسب المعطيات الجوية المتوفرة و التوقعات لدى الديوان الوطني للارصاد الجوية بوهران ، يُرتقب أن تنخفض سرعة الرياح لتتراوح ما بين 20 و30 كيلومترًا في الساعة، بعد أن كانت قد بلغت سرعة معتبرة خلال الأيام الماضية. هذا الانخفاض سيساهم في تحسين الإحساس العام بالطقس، خاصة بالمناطق الساحلية. أما من حيث درجات الحرارة، فمن المنتظر أن تتراوح الدرجة القصوى 19 درجة مئوية، في حين تسجل الدرجة الدنيا حوالي 10 درجات، وهو ما يعكس عودة الأجواء المعتدلة نسبيًا مقارنة بالفترة السابقة التي تميزت ببرودة ورياح قوية. وبخصوص الحالة العامة للسماء، فستكون الأجواء غائمة جزئيًا إلى غائمة في أغلب الفترات، دون تسجيل مؤشرات لاضطرابات جوية كبيرة، ما يعزز توقعات الاستقرار الجوي خلال الثلاثة أيام المقبلة. ويُتوقع أن ينعكس هذا التحسن إيجابًا على مختلف النشاطات اليومية، خاصة على حركة المرور، والصيد البحري، والأشغال الخارجية، بعد أن تأثرت في الأيام الأخيرة بسبب سوء الأحوال الجوية. للإشارة، كانت عدة مناطق قد شهدت خلال الأيام الماضية اضطرابات جوية قوية تمثلت في رياح عاتية، وتقلبات في درجات الحرارة، وأجواء غير مستقرة، ما استدعى رفع درجة اليقظة لدى المصالح المختصة، خاصة الحماية المدنية، التي سجلت عدة تدخلات مرتبطة بسقوط الأشجار، وتطاير الأجسام، واضطرابات في السير. ومع عودة الاستقرار التدريجي، تبقى الدعوة موجهة للمواطنين لمواصلة توخي الحيطة والحذر، تحسبًا لأي تغيّر مفاجئ في الأحوال الجوية.

المديرية الولائية للحماية المدنية

مناورة تدريبية لتطوير مهارات التدخل في المنشآت الحيوية بحاسي عامر

آسيا.غ

أول أمس مديرية الحماية المدنية لولاية وهران، ضمن برنامج النشاط المسطر والمعتمد من قبل المديرية العامة للحماية المدنية، مناورة تطبيقية هامة لتعزيز جاهزية وحدات التدخل في مواجهة الحوادث الطارئة بالمنشآت الاقتصادية والاجتماعية. وبتنسيق مشترك بين وحدة القطاع لحاسي بونيف ووحدة القطاع لبوفاطيس، أجريت المناورة على مستوى شركة NUMILOG الواقعة في المنطقة الصناعية بحاسي عامر ببلدية حاسي بونيف. شملت المناورة تنفيذ سيناريوهات محاكاة لحوادث محتملة، حيث باشرت فرق الحماية المدنية عمليات الإطفاء والإنقاذ طبقًا للإجراءات المعتمدة، مع تفعيل مخططات الطوارئ الخاصة بالموقع والتنسيق مع إدارة المنشأة لضمان سلامة الموظفين والزوار. كما تم التركيز على تنفيذ عمليات الإخلاء الآمن والتعامل مع مصادر الخطر المحتملة بشكل سريع وفعال. رافق الجانب العملي تقديم شروحات نظرية وتطبيقية متخصصة حول كيفية استعمال وسائل الإطفاء المختلفة، شملت شرح استخدام الطفايات اليدوية، أنظمة الرش الآلي، وأجهزة الكشف عن الحريق، إلى جانب تعليمات السلامة الوقائية، بهدف تعزيز قدرات الفرق المشاركة وتطوير مهاراتهم التقنية. وقد أبدى القائمون على المناورة رضاهم عن سيرها، مؤكدين على أهمية هذه التدريبات في تعزيز التنسيق بين وحدات الحماية المدنية والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية، ورفع مستوى الجاهزية لمواجهة الحوادث الحقيقية بسرعة وكفاءة، مما يساهم في تقليل الأضرار البشرية والمادية. تأتي هذه المناورة في إطار استراتيجية شاملة لمديرية الحماية المدنية بولاية وهران تهدف إلى تطوير قدرات فرق التدخل الميدانية، والتعاون مع مختلف الشركاء المحليين لضمان أعلى معايير السلامة في مواقع العمل الحيوية. وتؤكد المديرية أستمرار تنظيم مثل هذه المناورات التدريبية، مع الحرص على تأهيل جميع فرقها لضمان حماية المواطنين وممتلكاتهم بأفضل صورة ممكنة.

المنظمة الوطنية للفلاحين المنتجين والمحولين

إطلاق مشاريع لتعزيز الإنتاج المحلي

حكيمة.ق

تستعد المنظمة الوطنية للفلاحين المنتجين والمحولين لولاية وهران، بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية، لإطلاق سلسلة من المشاريع الفلاحية الهيكلية التي ظلت مجمدة بسبب الإجراءات البيئية، قبل أن تستوفي أغلبها الموافقات الضرورية، في خطوة تعكس ديناميكية جديدة يعرفها القطاع بالولاية.

ومن أبرز المشاريع المنتظرة، مشروع تربية الدجاج البيوض ببلدية بوسفر، بطاقة إنتاجية تصل إلى 100 ألف بيضة يوميا، وباعتماد تقنيات حديثة في التربية والمراقبة البيولوجية. وقد نال المشروع كافة الموافقات التقنية، فيما ينتظر الضوء الأخضر من مصالح البيئة لإطلاق الأشغال فعليًا. كما تستعد المنظمة لإطلاق مشروع خاص ، بتسمين العجول والمواشي، والتلقيح الاصطناعي ،وذلك لفائدة مستثمري بلديتي بوسفر ،و عين الترك ، بهدف تحسين السلالات وضمان مردودية أعلى في الإنتاج الحيواني،وغرس الأشجار المثمرة ، وتجربة زراعة الموز . وفي إطار تنويع الإنتاج المحلي، سيعرف الساحل الوهراني إطلاق مشروع لزرع، أشجار الليمون، والبرتقال، وتجارب أولية لزراعة الموز ببلدية عين الترك، بالنظر إلى الظروف المناخية الملائمة. كما سيتم إطلاق مشاريع إضافية بكل من بلدية قديل وعين الكرمة ، تشمل توسيع مستثمرات تربية الماعز، وإنشاء ملبنة جديدة تعتمد تكنولوجيا حديثة في التحويل، ومشاريع مكملة لتربية العجول والمواشي . وتؤكد المنظمة أن كل هذه المشاريع ستنطلق خلال مدة لا تتجاوز خمسة أشهر، بعد رفع معظم العراقيل التي كانت تعطلها سابقا. وفي تجربة وُصفت بـ"الأولى من نوعها"، قامت المنظمة، بالتعاون مع مستثمر فلاحي شاب وطبيب في الوقت نفسه، وبشراكة مع شركة أجنبية، بتجربة إنتاج صناديق ذكية لتخزين الخضر والفواكه.هذه الصناديق تعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي لضبط الرطوبة ودرجة الحرارة، ما يسمح بإطالة مدة تخزين المنتجات دون تلف، وهي خطوة قد تغيّر مستقبل سلسلة التموين الفلاحي بالولاية . وأوضح بوعلام حسان، الأمين الولائي للمنظمة، أن هذه المشاريع تأتي لدفع عجلة الاستثمار الفلاحي،ورفع العراقيل الإدارية ،ودعم الفلاحين المنتجين ،وتعزيز الأمن الغذائي الوطني ،كما أشاد بدور وزير الفلاحة و والي وهران في تسهيل الإجراءات ،ودعم المستثمرين الفلاحيين، مؤكدا أن المنظمة ستؤدي دورا محوريا في تنفيذ السياسة الفلاحية الوطنية على مستوى ولاية وهران.

الكشافة الإسلامية الجزائرية

تخليد ذكرى القائد كبيش نورالدين

روبي محمد إسلام

نظمت محافظة وهران للكشافة الإسلامية الجزائرية ومجلسها الولائي دورة عادية، تحت اسم المرحوم القائد كبيش نورالدين ،وفاءً لمسيرته الكشفية الحافلة بالعطاء، وتخليدًا لجهوده في خدمة الحركة الكشفية وترسيخ قيمها النبيلة. وجاءت هذه الدورة تحت شعار: "الكشفية... تحمي القيم وتصون الوطن"، في دلالة واضحة على الدور التربوي والوطني الذي تضطلع به الكشافة الإسلامية الجزائرية ،وكان مقر نشاط التمييع والفصل لسوناطراك قد احتضن فعاليات المجلس، بحضور رسمي وتنظيمي مميز، حيث شهد حفل الافتتاح مشاركة محافظ الغابات لولاية وهران السيد قربوعة عبدالغاني، إلى جانب أصدقاء المرحوم، وعمداء، وإطارات، وقادة مختلف أفواج ومفوضيات الولاية، ما يعكس المكانة التي يحظى بها العمل الكشفي على المستوى المحلي. وفتحت أشغال المجلس بعد المراسم الرسمية بكلمة ألقاها المحافظ الولائي القائد عمر قاسمي، نوّه فيها بأهمية هذا المجلس في تقييم الأداء، وتعزيز روح الانضباط والتخطيط الإستراتيجي. كما أكد على أن تسمية الدورة باسم المرحوم كبيش نورالدين هي رسالة وفاء وتقدير لقائد بصم تاريخ الكشافة في الولاية. وشدد على ضرورة مواصلة العمل بروح المسؤولية للحفاظ على القيم الكشفية وخدمة الوطن. من جهته، ألقى محافظ الغابات لولاية وهران كلمة أشاد فيها بالدور التربوي والبيئي الذي تؤديه الكشافة الإسلامية الجزائرية، خاصة في مجالات التحسيس البيئي وحماية الثروات الطبيعية، مؤكدًا استعداد مصالح الغابات لمواصلة التعاون والشراكة مع الحركة الكشفية. وفي أجواء مؤثرة، تم تكريم محافظ الغابات لولاية وهران تقديرًا لدعمه المتواصل للكشافة، كما تم تكريم عائلة المرحوم القائد كبيش نورالدين رحمه الله، عرفانًا بما قدّمه الفقيد من خدمات جليلة للحركة الكشفية. كما شمل التكريم خمسة أفواج متصدرة في جائزة العضوية، إلى جانب القادة الذين اجتازوا بنجاح مسار مشروع القادة الشباب، تشجيعًا لهم على مواصلة مسيرة العطاء والتكوين القيادي.

المتحف العمومي الوطني للفن الحديث والمعاصر

زيارة بيداغوجية لطلبة جامعة محمد بوضياف

روبي محمد إسلام

استقبل المتحف العمومي الوطني للفن الحديث والمعاصر، "المامو" بوهران، طلبة كلية الهندسة المعمارية والمدينة بجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف، في إطار زيارة بيداغوجية تهدف إلى ربط المعارف النظرية بالتطبيقات الميدانية، وتعزيز التكوين الأكاديمي للطلبة. وقد تضمن برنامج الزيارة جولة شاملة داخل فضاءات المتحف، حيث اطلع الطلبة على مختلف المعارض الفنية المقامة حاليًا، والتي تعكس تنوع التجارب الإبداعية في الفن الحديث والمعاصر. كما تعرّفوا على طرق العرض المتحفي وأساليب تنظيم الفضاءات الداخلية بما يخدم الرسالة الفنية والثقافية للمتحف. كما شملت الزيارة معاينة عامة للمبنى من الناحية المعمارية، حيث تلقى الطلبة شروحات حول الخصائص التصميمية للمتحف، والاختيارات الجمالية والوظيفية المعتمدة في إنجاز هذا الصرح الثقافي. إضافة إلى ذلك، تم التطرق إلى علاقة المتحف بالمحيط العمراني ودوره في تنشيط المشهد الثقافي والحضري. وقد أطرت هذه المحطة في إطار بيداغوجي منظم، سمح للطلبة بطرح تساؤلاتهم ومناقشة مختلف الجوانب التقنية والمعمارية المرتبطة بالمبنى. وتندرج هذه الزيارة ضمن سياسة المتحف الرامية إلى الانفتاح على الوسط الجامعي ،وتعزيز الشراكة مع المؤسسات الأكاديمية، من خلال توفير فضاء للتعلم والتبادل المعرفي، وتمكين الطلبة من الاستفادة من التجارب العملية التي تكمّل مسارهم الدراسي.

بسبب التقلبات الجوية بتيسمسيلت

تذبذب في التزوّد بمياه الشرب

بثينة بلعقيلي

تسببت الاضطرابات الجوية الأخيرة التي شهدها إقليم ولاية تيسمسيلت، المتمثلة في تساقط كميات معتبرة من الأمطار مصحوبة برياح قوية، في حدوث تذبذب مؤقت في عملية التزود بالمياه الصالحة للشرب عبر عدد من البلديات، وذلك نتيجة ارتفاع نسبة العكورة على مستوى بعض مصادر التموين، إلى جانب اضطرابات تقنية مست شبكة الكهرباء.

وفي هذا السياق، أوضح مدير وحدة الجزائرية للمياه بتيسمسيلت، محمد زروقي، في تصريح لإذاعة الجزائر من تيسمسيلت أن الارتفاع الكبير في نسبة العكورة على مستوى سد دردر، الواقع بولاية عين الدفلى، حال دون مواصلة عملية إنتاج المياه الصالحة للشرب، ما اضطر المصالح المختصة إلى توقيف الإنتاج مؤقتا حفاظا على نوعية المياه الموزعة للمواطنين. وأضاف المتحدث ذاته، إن البلديات المعنية بالتموين انطلاقا من سد دردر تتمثل في اليوسفية، برج الأمير عبد القادر، ثنية الحد، سيدي بوتوشنت، خميستي والعيون، مشيرا إلى أن التزود بالمياه سيستأنف تدريجيا فور انخفاض نسبة العكورة وعودة محطات المعالجة إلى النشاط العادي. وبخصوص البلديات التي يتم تموينها من حقل الرشايفة بولاية تيارت، أفاد مدير الجزائرية للمياه أن عملية التزويد عرفت هي الأخرى تذبذبا مؤقتا، نتيجة تسجيل تعطيل في التيار الكهربائي بسبب الرياح القوية التي عرفتها المنطقة، مؤكدا أن عملية التموين شرع في إعادتها بشكل تدريجي، بالتنسيق مع المصالح المعنية، إلى غاية استقرار الوضعية. وفي سياق متصل، أبرز المسؤول ذاته أن ولاية تيسمسيلت تعتمد في تموين بلدياتها الـ22 بالمياه الصالحة للشرب على ثلاثة مصادر رئيسية، تتمثل في سد دردر بولاية عين الدفلى، حقل الرشايفة بولاية تيارت، وحاسي فدول بولاية الجلفة، وذلك عقب الجفاف الكلي الذي شهده سد كدية الرصفة ببلدية بني شعيب، الممون الرئيسي للولاية، خلال الصائفة الماضية. ورغم الانعكاسات الظرفية لهذه الاضطرابات الجوية على التزود بالمياه، فإن التساقطات المطرية الغزيرة التي عرفتها الولاية خلال الأيام الأخيرة أعادت الأمل في نفوس المواطنين، بعد موسم جفاف صعب أثر سلبا على الموارد المائية والنشاط الفلاحي، حيث ساهمت هذه الأمطار في رفع منسوب السدود والمسطحات المائية، إلى جانب عودة جريان الأودية والشعاب عبر مختلف بلديات الولاية. وفي هذا الصدد، سجلت المصالح المختصة ارتفاعا معتبرا في منسوب المياه بسد كدية الرصفة فاق 3 ملايين متر مكعب، وهو ما من شأنه أن ينعكس إيجابا على برنامج توزيع المياه خلال الأشهر المقبلة، خاصة بعدما عرف السد جفافا كليا خلال الموسم الصيفي الفارط بفعل غياب التساقطات المطرية.

جمعية الإرشاد والإصلاح بغليزان

توزيع حقائب مدرسية على التلاميذ المتضررين من الفيضانات

ليندة بلجيلالي

في إطار نشاطها التضامني والاجتماعي وحرصا على رسالتها الإنسانية، نظّمت جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية - مكتب ولاية غليزان - أول أمس الجمعة مبادرة لفائدة التلاميذ المتضررين من الفيضانات الأخيرة، خاصة في حي وادي الصفا الفوضوي ببلدية غليزان. وتعد هذه المبادرة الثانية، بعد أن شملت المرحلة الأولى الأسبوع الماضي توزيع أفرشة وبطانيات وملابس وأحذية على ثلاثين عائلة متضررة. وأوضح رئيس مكتب الجمعية بغليزان، المهندس عبد الله رحال، إن هذه العملية تأتي ضمن المرحلة الثانية من برنامج التضامن الذي أطلقته الجمعية بعد التساقطات المطرية الغزيرة وارتفاع منسوب مياه الوادي، التي تسببت في أضرار مادية كبيرة، من بينها تلف المحافظ والأدوات المدرسية لدى عدد من التلاميذ المنحدرين من أسر فقيرة. وقد تم، خلال هذه المبادرة، توزيع 30 حقيبة مدرسية مجهّزة بكامل اللوازم على 30 تلميذا يتيما ومعوزا، وذلك بمقر الجمعية المؤقت الكائن بحي الزيتون، بحضور التلاميذ المستفيدين وأوليائهم، في أجواء طبعتها روح التكافل والتآزر. وأشار القائمون على الجمعية إلى أن هذه الخطوة تأتي تجسيدا لشعارها الدائم الرامي إلى دعم طلاب العلم وتوفير الظروف الملائمة لمواصلة الدراسة، خاصة في ظل الأوضاع الاجتماعية الصعبة التي خلفتها الفيضانات، التي زادت من الأعباء الملقاة على كاهل الأسر الفقيرة.

وأضاف ذات المتحدث أن هذه المبادرة تهدف إلى تمكين أبناء العائلات المتضررة من استكمال ما تبقى من الموسم الدراسي 2025/2026 في ظروف أفضل، والتخفيف من معاناة الأولياء الذين وجدوا أنفسهم أمام تحديات مالية إضافية بعد الكارثة الطبيعية.

وفي ختام تصريحه، ثمّن رئيس الجمعية الدور المحوري للمحسنين والمتبرعين، معتبرا إياهم الدعامة الأساسية لاستمرار نشاطات الجمعية، داعيا إلى مواصلة دعم مثل هذه المبادرات الإنسانية التي تعكس قيم التضامن والتكافل داخل المجتمع الجزائري.

مديرية التكوين المهني بمستغانم

اتفاقية مع الخدمات الجامعية لتعزيز النقل لفائدة المتربصين

م.بوعزة

تم توقيع اتفاقية محلية بين مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية مستغانم ومديرية الخدمات الجامعية للولاية ذاتها. حسب ما أفاد به قطاع التكوين المهني، الذي أوضح أن هذه الاتفاقية ستسمح لمتربصي معاهد ومراكز التكوين والتعليم المهنيين بالولاية، من الاستفادة من خدمات النقل الجامعي عبر توفير نقل منتظم، يسهم في تيسير التنقل وتحسين ظروف التكوين. و الارتقاء بالخدمات الاجتماعية المقدمة للمكونين و تذليل عقبات النقل التي تواجههم يوميا، ما يؤمن لهم الاستفادة من وسيلة نقل منتظمة وآمنة ومجانية ، التي من شأنها أن تسهم بشكل كبير في تخفيف الأعباء المالية عن كاهل المتربصين.

و حسب المصدر ذاته، فإن هذه العملية، التي تندرج في إطار تنفيذ الاتفاقية المبرمة بين قطاعي التكوين والتعليم المهنيين و التعليم العالي والبحث العلمي، تهدف إلى تحسين الظروف البيداغوجية و الاجتماعية للمكوّنين من خلال تسهيل عملية الوصول إلى المعاهد و مراكز التكوين المهني في مواقيت دقيقة و مريحة، مما يحد من ظاهرة التأخر، لاسيما للمتربصين الذين يقطنون في أماكن بعيدة و بالتالي الرفع من مردودية التحصيل المهني.

و تعكس هذه المبادرة، وفق المصدر نفسه، تكامل الجهود بين مؤسسات الدولة لتسخير الإمكانات المتاحة و وضعها في خدمة الشباب المتكوّن. كما يمثل هذا التعاون حلقة ضمن سلسلة من الإجراءات الرامية إلى عصرنة قطاع التكوين و التعليم المهنيين بجعله أكثر استقطابا عبر توفير بيئة لوجستية متكاملة.

و في سياق ذي صلة، و ضمن مواصلة الحملة الإعلامية التحسيسية الخاصة بالدخول المهني لدورة فيفري 2026، تواصل خلايا الإصغاء والتوجيه بالمؤسسات التكوينية بولاية مستغانم، استقبال الشباب لمرافقتهم وشرح إجراءات التسجيل عبر المنصة الرقمية "تكوين ذي زاد" والبحث عن مناصب التمهين عبر المنصة الرقمية "تمهين ذي زاد".

تجسيدا لاتفاقية تعاون مع الهلال الأحمر الجزائري

فحوصات طبية لـ 391 نزيلا بالمؤسسة العقابية لعين الحجر

ب. بوعناني

في إطار تجسيد اتفاقية التعاون بين المصلحة الخارجية لإدارة السجون و الهلال الأحمر الجزائري، وبناءً على طلب المؤسسة العقابية بعين الحجر، نظمت اللجنة الولائية لوهران للهلال الأحمر الجزائري بالتنسيق، مع اللجنة الولائية بسعيدة نهاية الأسبوع قافلة طبية متخصصة لتعزيز الرعاية الصحية للنزلاء في جراحة الأسنان بمشاركة 7 أطباء متخصصين في جراحة الأسنان، حيث تم تقديم فحوصات وعلاجات دقيقة وتحاليل طبية لفائدة 214 نزيلا، في أجواء طبعها الاحتراف والتفاني، بالتوازي مع ذلك، وبمساهمة متميزة من صيدلية متخصصة في البيولوجيا، تم إجراء تحاليل طبية للبروستات لفائدة 177 نزيلا، لضمان المتابعة الصحية الوقائية اللازمة.

هذا وسخرت إدارة المؤسسة العقابية عين الحجر كافة الإمكانات المادية والبشرية، وحسن التنظيم الذي كان حجر الزاوية في نجاح هذه العملية الإنسانية التي ستتبعها عمليات أخرى.

رياح قوية بسرعة 90 كلم /سا بسعيدة

تدخلات ميدانية لإزالة الأشجار ولافتات المرور المتساقطة

ب. بوعناني

على إثر التقلبات الجوية والرياح القوية ، التي شهدتها ولاية سعيدة كباقي ولايات الوطن، حيث بلغت سرعة الرياح 90 كيلومترا في الساعة، تجندت مختلف المصالح والهيئات على مستوى الولاية ،و كانت هناك تدخلات ميدانية ببعض المناطق لإزالة الأشجار المتساقطة ولافتات المرور وأعمدة الكهرباء ، كما تدخلت مصالح الحماية المدنية بسعيدة من أجل عملية معاينة شجرة مهددة بالسقوط بحي البدر الجديد 128سكنا، وتم قطعها لإزاحة الخطر، كما تدخل أعوان القسم الفرعي للأشغال العمومية بالحساسنة على مستوى الطريق الوطني، من أجل إزالة ورفع بعض لافتات المرور التي سقطت بفعل الرياح. هذا ونتيجة تساقطات الأمطار، تدخل عمال الديوان الوطني للتطهير على مستوى مدخل قرية حمام ربي، أين تم معاينة شبكة الصرف الصحي وبالوعات مياه الأمطار .كما تدخل أعوان الاستغلال لقطاع التطهير عين الحجر، من أجل تنظيف الشبكة وتقديم المساعدة التقنية، و تواصل خلية اليقظة الخاصة التابعة لحظيرة بلدية عين الحجر المكلفة بمتابعة، التقلبات الجوية عملية تجريف الوادي وتنقيته من الأوساخ ،وببلدية مولاي العربي تتواصل عملية تنظيف الوادي، وتصريف مياه الأمطار كما تدخل أعوان مقاطعة الغابات رفقة عمال مؤسسة التحسين الحضري وأعوان الحماية المدنية لإزاحة أشجار آيلة إلى السقوط بحي سيدي قاسم، كانت تشكل خطرا على سلامة الساكنة. هذا ودعت مصالح الحماية المدنية مستعملي الطرقات والمواطنين بضرورة توخي الحيطة والحذر إثر هذه التقلبات الجوية الاستثنائية التي تشهدها الولاية.

إشهار

البطولة الوطنية الشتوية للسباحة تختتم غدا بوهران

نادي الرياضات الزرقاء يهدي الباهية 6 ذهبيات

هاشم وداد

أحرز نادي الرياضات الزرقاء وهران على 6 ميداليات ذهبية كاملة، في اليوم الثاني من منافسات البطولة الوطنية للسباحة، ليؤكد تفوقه الواضح في المنافسة في مختلف الفئات العمرية، في حصيلة تعكس العمل القاعدي المتواصل داخل النادي والجاهزية الفنية لسباحيه في سباقات السرعة والمتوسط.

وبرز ممثلو نادي الرياضات الزرقاء الوهراني في عدة اختصاصات، حيث نوّج سباح آيت يحي وسيم فئة الأصاغر بذهبية سباق 100 متر سباحة، وذهبية 200 متر سباحة، فيما واصلت معروفة أميرة إيناس تألقها لدى فئة الأواسط، بعد نيلها ذهبية سباق 200 متر سباحة حرة، مؤكدة مكانتها كأحد الأسماء الصاعدة بقوة في السباحة الوطنية. أما في فئة الشبلات، فقد فرضت بن محمد رحمة نفسها بقوة عقب إحرازها ثلاث ذهبيات كاملة في 50 مترا دراع و100 متر دراع و200 متر دراع، في أداء تقني مميز أبرز تفوقها في سباقات الدراعة.

وعرفت المنافسة بروز عدة أندية أخرى، حيث تمكنت ذهبية بن شيكور شيماء من نادي التربية والتعليم البدني والرياضي الوهراني من الظفر بذهبية سباق 50 مترا فراشة لدى فئة الأصاغر، بينما أهدت بيناني كوثر خديجة ذهبية 50 مترا سباحة للشباب الرياضي السطايفي. كما نال نادي الألعاب المائية بوفاريك ذهبية 200 متر سباحة حرة بفضل بوطبال إبراهيم لدى الأصاغر، في حين عاد التتويج في سباق التتابع إلى نادي بروموسيم البليدة، في منافسة اتسمت بالندية والحماس.

وعلى مستوى الترتيب العام حسب الفرق، واصلت مولودية الجزائر سيطرتها في فئة الأواسط بحصولها على 31 ميدالية ملونة منها 18 ذهبية، متقدمة على النادي الرياضي لمدينة الجزائر الذي جمع 11 ميدالية منها خمس ذهبيات، فيما حل نادي بجاية ثالثا بعشر ميداليات منها ذهبية واحدة.

وفي فئة الأشبال، تصدرت مولودية الجزائر الترتيب بـ16 ميدالية منها سبع ذهبيات، تلتها مدينة التربية سطيف بـ11 ميدالية منها أربع ذهبيات، ثم نادي بجاية بـ15 ميدالية منها أربع ذهبيات. أما لدى الأصاغر فقد اعتلى نادي بلدية شلغوم العيد الصدارة بـ11 ميدالية منها ثماني ذهبيات، متبوعا بنادي الألعاب المائية بوفاريك بـ14 ميدالية منها سبع ذهبيات، ثم النادي الرياضي الهاوي الجزائر بـ17 ميدالية منها أربع ذهبيات. وشهدت البطولة مشاركة واسعة بلغت 772 سباحا وسباحة، من بينهم 283 سباحة، يمثلون 104 فرق من 26 رابطة ولائية، في صورة تعكس الاتساع القاعدي للسباحة الجزائرية وعودة المنافسة القوية بين الأندية، بما يعزز رهانات التكوين واكتشاف المواهب تحسبا للاستحقاقات المقبلة.

شباب حمام بوغرارة يتعادل وديا أمام "المكرة"

مواز اة مع تأجيل الجولة الـ 17 من عمر بطولة الجهوي الأول إلى نهاية الأسبوع للأسباب المعروفة، برمّج الطاقم الفني لشباب حمام بوغرارة بقيادة المدرب نبيل يعلاوي، عشية الجمعة مباراة ودية ضد اتحاد بلعباس بملعب أوكيلي علي، وهي المباراة التي انتهت على وقع التعادل الإيجابي هدف في كل شبكة، حيث تقدم الشباب أولا في النتيجة، قبل أن يدرك أبناء "المكرة" التعادل عن طريق ضربة جزاء، وبغض النظر عن النتيجة المسجلة، فالأكيد أن هذه الودية كانت مفيدة بالنسبة للطاقم الفني وسمحت له بمواصلة تجهيز أشباله تحسبا للتحديات المستقبلية، علما بأن شباب حمام بوغرارة يؤدي في مشوار مقبول لأبعد الحدود خلال أول مشاركة له في بطولة الجهوي الأول، وهو الذي يحتل الصف الثالث مناصفة مع مولودية سيدي علي بوسيدي برصيد 32 نقطة، وبفارق 3 نقاط فقط عن المتصدر نادي بطيوة، ما يعني بأن حظوظه في تحقيق الصعود الرابع تواليا مازالت قائمة من الناحية الحسابية.

ب.إلياس

أولمبي مرسى الحجاج

جلولي يلتحق ولعريشة يواصل الغياب

عبد المجيد

التحق بصفوف أولمبي مرسى الحجاج اللاعب جلولي قادما من الجار اتحاد وهران، حيث باشر هذا اللاعب تدريباته مع المجموعة في انتظار تأهيله. في المقابل وسعيا منها إلى مواصلة عملية الاستقدامات دخلت إدارة "بوروبول" في مفاوضات جادة مع لاعب من اتحاد فرناكة ينشط في منصب مدافع أيسر، وأيضا مع مهاجم من شباب الحناية، حيث وصلت هذه المفاوضات إلى اتفاق شبه نهائي، في انتظار ترسيم الصفقتين خلال الساعات القليلة المقبلة، كما أصبح اللاعب لعريشة يواصل غيابه عن التدريبات منذ نهاية مرحلة الذهاب، ولم تتسرب الأخبار عن السبب الذي دفع بهذا اللاعب إلى مواصلة الغياب، رغم أنه لم ينل ورقة تسريحه من إدارة مرسى الحجاج.

شباب بن داود

بلعابد يتعافى من الإصابة ويعود إلى التدريبات

عبد المجيد

تماثل المدافع المحوري دحو بلعابد من الإصابة التي كان يعاني منها سابقا، والتي أصبحت من الماضي، حيث باشر التحضيرات رفقة المجموعة، إلا أن عودته إلى المنافسة تبقى مستبعدة. وحسب الجاهزية البدنية التي سيكون عليها قبل أن يخوض الفريق المنافسة نهاية الأسبوع في بطولة الجهوي الثاني رابطة وهران الجهوية لكرة القدم. في المقابل تعود التشكيلة إلى التدريبات اليوم تحت إشراف المدرب فيصل مڤني ومساعده بعوش الجيلالي وخص الكاتب العام للفريق صحراوي محمد يومية "الجمهورية" بهذه التصريحات وقال: "هدفنا هو تسيير البطولة مباراة بمباراة وتشريف ألوان الفريق هذا الموسم".

جمعية عزوز

الخزينة تنتعش بـ150 مليون سنتيم وحارس مرمى ووسط ميدان يلتحقان

عبد المجيد

انتعشت خزينة جمعية عزوز بإعانة البلدية المقدر قيمتها المالية بـ150 مليون سنتيم، في انتظار الإفراج عن إعانة الصندوق الولائي والمقدرة قيمتها المالية بـ40 مليون سنتيم، في المقابل التحق في "لميركاتو الشتوي" حارس مرمى كوكب وهران.

للإشارة، فإن حصة الاستئناف مبرمجة اليوم الاثنين بملعب "البركي" تحت إشراف المدرب جمال جفال الذي صرح ليومية "الجمهورية" قائلا: "نعمل حسب إمكانات الفريق المتوفرة، ونهدف إلى منح الفرصة للاعبين الذين يملكون رغبة كبيرة في تطوير مستواهم".

عزون طاهر سباح -نادي الألعاب المائية وهران-:

"أطمح إلى التتويج بلقب البطولة الوطنية وتشريف ألوان النادي"

هاشم وداد

صرّح عزون طاهر سبّاح نادي الألعاب المائية وهران فئة الأصاغر، أنّ تتويجه بالميدالية الفضية في سباق 200 متر جاء ثمرة للتحضيرات الجادة والعمل المتواصل خلال الفترة الماضية، معتبرا أن المنافسة كانت قوية وتتطلب تركيزا كبيرا طيلة مجريات السباق، وأضاف أنّ هذه النتيجة تمنحه دافعا إضافيا لمواصلة العمل وتصحيح بعض التفاصيل التقنية من أجل الظهور بصورة أفضل في بقية المنافسات، مؤكدا أنّ هدفه يبقى المنافسة على لقب البطولة الوطنية وتشريف ألوان ناديه، معربا عن شكره للطاقم الفني على الدعم والمتابعة، ومتمنيا أن يواصل تقديم مستويات تليق بطموحات النادي والجمهور.

دحمانة مهدي -سباح مولودية الجزائر-:

"أسعى إلى تحطيم الرقم القياسي الوطني في 800م سباحة حرة"

هاشم وداد

صرّح دحمانة مهدي سبّاح مولودية الجزائر، والحائز على الرقم القياسي الوطني في سباق 800 متر سباحة حرة في البطولة الوطنية السابقة، أنّ مشاركته في البطولة الشتوية جاءت من أجل تشريف ألوان النادي، وتحقيق أفضل النتائج الممكنة، مؤكدًا أنّه توّج بميدالية ذهبية في سباق 200 متر سباحة حرة بتوقيت دقيقة و51 ثانية، بعد سباق قوي تطلّب تركيزًا كبيرًا. وأضاف أنّه سيخوض في اليوم الأخير سباق 200 متر على الظهر مع طموح تحطيم رقم قياسي جديد، إلى جانب سباق آخر في السباحة الحرة. وأشار إلى أنّ الأجواء التنظيمية كانت إيجابية وأعجب بالمسبح الأولمبي ميلود هدفي، مؤكدًا أنّ التحضيرات متواصلة تحسّبًا للبطولة الإفريقية في ماي، وألعاب البحر الأبيض المتوسط في شهر أوت المقبل.

سريع غليزان

العوفي يرفع نسق التحضيرات قبل لقاء اتحاد السوقر

قسوم بوقلمونة

استأنف فريق سريع غليزان أمس، تحضيراته تحسبًا لبقية مشوار بطولة ما بين الرابطات، بعد الراحة الاضطرارية التي منحها الطاقم الفني للاعبين، بسبب التقلبات الجوية والرياح القوية التي شهدتها مدينة غليزان خلال الـ48 ساعة الأخيرة، والتي حالت دون إجراء التدريبات في ظروف ملائمة. وجاء هذا القرار حفاظًا على سلامة اللاعبين وتفادي الإصابات، في ظل تدهور أرضية الميدان بسبب الإضرابات الجوية، حيث فضّل الطاقم الفني انتظار تحسن الظروف قبل العودة إلى أجواء العمل، ومع استئناف التدريبات، يشرع الطاقم الفني بقيادة المدرب سالم العوفي في التحضير الجدي للمواجهة القادمة أمام اتحاد السوقر، المقررة يوم الجمعة المقبل بملعب الشهيد "زوقاري الطاهر"، في لقاء يندرج ضمن الجولة 18 من البطولة، ويُعد محطة مهمة في مسار الفريق خلال هذه المرحلة الحساسة من الموسم.

وفي هذا الإطار، يسعى المدرب إلى رفع الجاهزية البدنية والفنية لعناصره، مع التركيز على تصحيح النقائص التي ظهرت في المباريات السابقة، إضافة إلى العمل على الجانب التكتيكي، بما يتماشى مع خصوصيات مباراة اتحاد السوقر، التي تتطلب تركيزًا عاليًا وانضباطًا داخل أرضية الميدان.

من جهته عقد المدرب سالم العوفي اجتماعًا مطولا مع اللاعبين، شدد خلاله على أهمية هذه المواجهة، وطالبهم بالتحلي بروح المسؤولية والانضباط، وعدم الاستسلام مهما كانت الصعوبات، معتبرًا أن المشوار لا يزال طويلا وكل الاحتمالات تبقى واردة. وقال في حديثه للاعبين: "المشوار لا يزال طويلا، ويجب العمل بجدية أكبر. كرة القدم لا تعترف بالمستحيل، وكل شيء وارد". كما جدد المدرب ثقته في نفس المجموعة التي خاضت المباريات الأخيرة ، مشيرًا إلى أن مباراة اتحاد السوقر تمثل فرصة حقيقية لاستعادة الثقة، وتحقيق نتيجة إيجابية تُعيد التوازن للفريق قبل استكمال بقية الجولات.

المنور عبد المالك:

"حظوظنا في تحقيق الصعود ما زالت قائمة"

من جهته، عبّر قائد الفريق المنور عبد المالك عن عزيمة اللاعبين على الظهور بوجه مغاير في اللقاء المقبل، مؤكدًا أن التحضيرات تسير في الاتجاه الصحيح. وقال في تصريحه: "ندرك جيدًا أهمية مباراة اتحاد السوقر، فهي مواجهة مهمة بالنسبة لنا، خاصة وأنها ستُلعب على أرضنا وأمام جمهورنا. سنحضّر لها بكل جدية، وسنعمل على تصحيح أخطائنا حتى نكون في أتم الجاهزية يوم الجمعة". وأضاف المنور: "نحن كلاعبين نتحمل كامل المسؤولية، وسنبذل كل ما في وسعنا من أجل تشريف ألوان النادي، نعلم أن الأنصار ينتظرون منا ردا فعلا قويا، ونعدهم بالقتال فوق أرضية الميدان إلى آخر دقيقة لتحقيق الهدف المسطر، فالمشوار لم ينته بعد". ويعول الطاقم الفني على عامل الأرض والجمهور، إلى جانب روح المجموعة، من أجل تحقيق نتيجة إيجابية أمام اتحاد السوقر.

مجمع حسناوي بسيدي بلعباس ينظم دورة كروية بمشاركة 18 فريقا

تتويج فريق شركة صناعة الألمنيوم بالكأس

ب.محمد

بادر مجمع شركات حسناوي لسيدي بلعباس، بتنظيم دورة كروية احتضنتها ملاعب أكاديمية لعمارنة "أ" على مدار شهرين ونصف، وشارك فيها 18 فريقا، يمثلون شركات المجمع، وسط تنظيم محكم وأجواء تنافسية مميزة وروح رياضية عالية، المبارة النهائية التي اتسمت بالتنافس الشديد جمعت أول أمس الجمعة بين فريق شركة البناء والأشغال العمومية (btph)، وفريق شركة صناعة الألمنيوم (hps) أين توج هذا الأخير بكأس الدورة، بعد فوزه على منافسة بـ4 أهداف مقابل هدفين. وفي الأخير قام إبراهيم حسناوي الرئيس المدير العام للمجمع بتسليم الكأس للفريق الفائز. وأثنى الجميع على موسى منظم هذه الدورة الكروية التي كانت ناجحة من جميع الجوانب.

م.وهران: المفاوضات مع حمادوش وصلت إلى طريق مسدود

غاريدو يراهن على زغبة وطراوري وبانغورا أمام آقبو

الحاج يوسف

جلس رئيس مجلس إدارة مولودية وهران ڤناد هشام خلال الساعات القليلة الماضية مع مهاجم مولودية العاصمة وخريج المدرسة الوهرانية حمادوش ياسين، وذلك في خطوة من رئيس "الحمراوة" لضمان خدمات المهاجم الشاب للنادي خلال مرحلة التحويلات الشتوية.

وقد وصلت جلسة المفاوضات الأولى بين ڤناد وحمادوش إلى طريق مسدود بسبب الجانب المالي.

على صعيد آخر، وبعد القبضة الحديدية بينه وبين المدرب غاريدو، قطعت إدارة مولودية وهران الشك باليقين بخصوص استمرار لاعب الوسط مبارك عمر مع الفريق، حيث أكدت إدارة الرئيس ڤناد والمدير الرياضي شريف الوزاني بأن مبارك غير قابل للتسريح، وذلك بالنظر إلى وزنه في التشكيلة، حيث يعتبر من بين أبرز الركائز في الفريق. وتعمل إدارة الحمراوة على إذابة الجليد بين المدرب غاريدو واللاعب مبارك، في خطوة للحفاظ على استقرار المجموعة.

وفي سياق آخر، وبعد ترسيم انضمامهم إلى المولودية، باشر الحارس زغبة والمهاجمين طراوري وبانغورا التدريبات رفقة المجموعة، وذلك في سياق التحضير لمباراة الجولة المقبلة أمام أولمبي آقبو، وهي المقابلة التي يراهن فيها المدرب غاريدو على الثلاثي الجديد، بالإضافة إلى المستقدمين الآخرين الغيني كومباسا والمغترب بن خديم. وقد دخلت إدارة "الحمراوة" في سباق مع الزمن قصد تأهيل الثلاثي الجديد، تحسبا لمباراة الثلاثاء بملعب الشهيد "أحمد زبانة".

أولمبي الشلف

الحارس مجاجي يلتحق بالساورة على شكل إعارة

بعد رحيل الثنائي بداني عبد الإله والجناح زين الدين بوتمان، غادر أول أمس رسميا الحارس الثاني في الفريق محمد مجاجي الفريق، الذي ترعرع فيه، والتحق رسميا بفريق شبيبة الساورة على شكل إعارة، خاصة وأن عقد الحارس ينتهي جوان 2029، ليغادر الأولمبي رسميا هذا الشتاء أربع لاعبين، إذ يضاف إلى الثلاثي المذكور المدافع الدولي أشرف عبادة، مقابل هؤلاء المغادرين تعاقدت إدارة الفريق مع المدافع المحوري فرحاني وحارس مولودية وهران والثنائي الإفريقي "افوطوور" و"ليدلوم"، وهي الأسماء التي فشلت هذا الموسم في الوصول إلى هز شباك المنافسين، والدليل أن الأولمبي يملك واحدا من أضعف الخطوط الأمامية في البطولة، وحتى الأهداف التي سجلها الفريق كان العدد الكبير منها من نصيب المدافعين أيوب صداحين وبكوش، ليبقى الأكيد اليوم أن الأولمبي سيواصل لعب المرحلة الثانية لبطولة هذا العام بعدد غير كاف من المهاجمين، والأمور لن تكون سهلة على الإطلاق، خاصة وأن الفريق يتواجد في مرتبة غير مريحة في أسفل جدول الترتيب وهو بحاجة ماسة إلى نتائج إيجابية إن أراد فعلا ضمان البقاء مبكرا وإنهاء الموسم بأريحية.

محمد بداني

جمعية وهران تفوز وديا على مديوني وهران

إدريس بطيب يقف على جاهزية اللاعبين

حمداد عبد النور

خاض جمعية وهران يوم أول أمس، مباراة ودية تحضيرية تعد أول اختبار فعلي للمدرب الجديد إدريس بطيب، حين واجه الجار مديوني وهران الناشط في بطولة ما بين الرابطات مجموعة الغرب، وذلك على أرضية ملعب "الحبيب بوعقل"، وتمكن "غزلان الباهية"، الناشطون في بطولة الرابطة الثانية وسط غرب، من تحقيق فوز معنوي بنتيجة هدفين دون رد، في لقاء اتسم بالطابع الفني أكثر من التنافسي، وسمح للطاقم الفني الجديد بالوقوف على جاهزية التعداد، وسجل الهدف الأول المهاجم لازار، فيما وقع كروم الهدف الثاني، مستغلين بعض الهفوات الدفاعية لحارس مديوني وهران، الفريق الذي يشرف على عارضته الفنية المدرب هواري تونسي. وتندرج هذه المواجهة الودية ضمن البرنامج التحضيري لمباراة الجولة 18 من البطولة، التي سيستقبل فيها "لازمو" ضيفه اتحاد بشار الجديد الأسبوع القادم، في لقاء يُنتظر أن يكون مهما في مسار الفريق. ويسعى المدرب إدريس بطيب من خلال هذا الاختبار، إلى تقييم إمكانات رفقاء أمين بن شريط، خاصة على مستوى التوازن الدفاعي، ومعالجة بعض النقائص، إلى جانب الوقوف عند أسباب العقم الهجومي الذي رافق الفريق في الجولات الأخيرة، ويعد هذا الفوز ثمين من الناحية النفسية، كونه يسهم في إعادة الثقة إلى المجموعة ونسيان التعثرات السابقة، لا سيما الهزيمة الثقيلة المسجلة خارج الديار أمام شبيبة الأبيار بثلاثية كاملة، ما يمنح الفريق دفعة معنوية مهمة قبل العودة إلى أجواء المنافسة الرسمية في المقابلة المقبلة أمام اتحاد بشار الجديد.

بناصر وشرقي يواصلان الغياب عن الميادين وعطال يضيع المونديال

الإصابات تفتح باب البدائل أمام بيتكوفيتش قبل نهائيات كأس العالم

ع.بسايح

يتواجد الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش في مهمة تجهيز البدائل تحسبا لأي طارئ استعدادا للإستحقاقات التي تنتظر المنتخب الوطني، وعلى رأسها نهائيات كأس العالم 2026 المقررة شهر جوان القادم بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، حيث يعاني عدة لاعبين من إصابات متفاوتة الخطورة، منهم أسماء ثقيلة ومؤثرة. وفي هذا السياق، أول إسم تشكل إصابته مصدر صداع للناخب الوطني هو وسط الميدان اسماعيل بناصر، الذي أكدت المباريات أن مكانته لا نقاش فيها وأن وزنه في التشكيلة الوطنية جد مؤثر، حيث كانت عودته موفقة وسرعان ما عاد ليدخل في حسابات بيتكوفيتش، قبل أن تعاوده الإصابة في مباراة الكونغو الديمقراطية خلال كأس أمم أفريقيا الأخيرة، ليترك مكانه لزميله حيماد عبدلي الذي أبلى البلاء الحسن هو الآخر، كما غاب بناصر عن مباراة نيجيريا في الدور ربع النهائي، وهو الغياب الذي كان له الأثر الواضح، حيث فقد المنتخب الوطني السيطرة على وسط الميدان وعانى الأمرين رغم صموده خلال الشوط الأول، قبل أن يتلقى هدفين في الشوط الثاني. ورغم شفائه من الإصابة وعودته إلى الميادين مع دينامو زاغرب قبل أسبوع، إلا أن الإصابة عاودته على مستوى الفخذ ليقرر الطاقم الفني استبداله من باب الحيطة بعد 23 دقيقة فقط، وهي الإصابة التي فتحت باب التساؤلات حول مدى جاهزية بناصر للإستحقاقات الدولية القادمة، في ظل الإصابات التي باتت تلاحقه من فترة إلى أخرى. ويتوفر فلاديمير بيتكوفيتش على بعض البدائل التي يمكنها تعويض بناصر في صورة حيماد عبدلي الذي استدعي للمشاركة في "الكان" مكان حسام عوار الذي غاب بداعي الإصابة، حيث ترك عبدلي انطباعا حسنا. وفي الهجوم، يترقب الجميع عودة يوسف بلايلي إلى الميادين، وهو الذي استأنف قبل أيام التدريبات بعد الإصابة الخطيرة التي كان قد تعرض لها شهر نوفمبر الفارط، حيث تشير التوقعات إلى عودته إلى الميادين أواخر شهر مارس أو مطلع شهر أفريل القادم. وبالرغم من توفر عدة أسماء قادرة على شغل الجهة اليسرى للهجوم على غرار محمد الأمين عمورة وأمين غويري، العائد بقوة من الإصابة، إلا أن مردود بلايلي الثابت مع المنتخب الوطني يجعل منه قطعة مهمة في مخططات بيتكوفيتش، رغم استبعاده له في وديتي السعودية وزيمبابوي شهر نوفمبر الفارط، قبل بضعة أيام عن الإصابة. بالمقابل، تشير كل التوقعات إلى غياب الظهير الأيمن يوسف عطال عن المونديال بسبب الإصابة التي تعرض له على مستوى وتر أخيل، حيث خضع نهاية الأسبوع الماضي لعملية جراحية، علما أن هذه الإصابة تتطلب على الأقل 6 أشهر للشفاء. وبالرغم من عدم اعتماد بيتكوفيتش على عطال بصفة أساسية، إلا أنه يعد من البدائل التي يمكن الإعتماد عليها في حالة أي طارئ. وفي الدفاع، تشكل إصابة سمير شرقي، الذي يشغل منصبي قلب الدفاع والظهير الأيمن، مصدر صداع آخر للناخب الوطني، حيث تعرض اللاعب إلى إصابة مع "الخضر" في كأس أمم أفريقيا على مستوى الفخذ، ليضيع عدة مباريات أيضا مع فريقه نادي باريس، حيث يتوقع غيابه لمدة شهر على الأقل، انطلاقا من منتصف شهر جانفي الفارط. وعموما، تأتي هذه الإصابات في فترة توفر للطاقم الفني الفرصة لاتخاذ كل الإحتياطات والتفكير في البدائل اللازمة وتجهيزها، من أجل تعويض الأسماء التي قد لا تكون جاهزة للمونديال، ولو أن أولوية بيتكوفيتش هي استرجاع الأسماء التي يثق فيها والتي يفضل الإعتماد عليها، على غرار بناصر وشرقي. تجدر الإشارة أن المنتخب الوطني قد يخوض شهر مارس القادم مباراتين وديتين.

وفاة المدرب السابق لاتحاد بلعباس قادة يوسفي عن عمر 77 سنة

توفي أول أمس الجمعة المدرب السابق لاتحاد بلعباس وعدة فرق جزائرية قادة يوسفي، بعد معاناة طويلة مع مرض عضال ألزمه الفراش، عن عمر ناهز 77 سنة، وهو ابن مدينة سيدي بلعباس، ووري جثمان الفقيد الثرى بعد صلاة المغرب بمقبرة مولاي عبد القادر، في أجواء جنائزية مهيبة، عرفت حضور عدد من اللاعبين السابقين، وشخصيات رياضية معروفة، إلى جانب رفقاء دربه، الذين أشادوا بخصاله الطيبة ومسيرته المشرفة، معبّرين عن حزنهم العميق لفقدان أحد رموز الرياضة الجزائرية في الجهة الغربية. وبهذا المصاب الجلل فقدت الساحة الرياضية الجزائرية قامة تدريبية وإنسانية تركت بصمتها عبر سنوات من العمل. رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

سفيان صراوي

وداد تلمسان

الجدد معنيون بلقاء أمل الأربعاء

بعد إمضائهم بشكل رسمي مع وداد تلمسان، سيكون بإمكان الثلاثي المستقدم خلال فترة التحويلات الشتوية، ونعني به المدافع القادم من اتحاد البليدة آيت قاسي رابح، متوسط ميدان مولودية قسنطينة السابق عبد الرؤوف بهلول، وكذا المهاجم المستقدم من شباب أدرار ياسين حريش، التواجد في لقاء الجولة الـ 18 من عمر بطولة الرابطة الثانية هواة الذي سيلعب هذا السبت ضد أمل الأربعاء، ورغم أن كل المؤشرات توحي باستحالة تواجدهم ضمن التشكيلة الأساسية، غير أن هذا لن يمنع من وضعهم في قائمة الـ20 لاعبا، مع إمكانية الزجّ ببعضهم في المرحلة الثانية، خاصة وأن الخيارات تبدو شحيحة، نظرا لمغادرة 3 لاعبين في "الميركاتو الشتوي"، مع تواصل مقاطعة الظهير الأيمن عتّو أيمن، زيادة على معاناة بعض اللاعبين من إصابات مختلفة. ومن جانب آخر، صرّح اللاعب خربوش سيد علي بخصوص التعثر الأخير ضد نصر حسين داي، وقال: "رغم أننا عجزنا عن تحقيق الانتصار ضد نصر حسين داي، لكن هذا لا يعني بأننا لم نؤد مباراة في المستوى، كما أن الظروف الصعبة التي عشناها خلال فترة الراحة الشتوية بسبب التوقف عن التدرب وضعتنا تحت الضغط، لكن سنعمل على التعويض في الخرجة المقبلة ضد أمل الأربعاء"، وواصل اللاعب الأسبق لنادي بارادو خربوش، حديثه قائلا: "سنحاول تسيير المشوار المتبقي من عمر البطولة مباراة بمباراة دون منح الكثير من الوعود، كما نؤكد للأنصار بأننا سنعمل جاهدين على عدم تضييع المزيد من النقاط بملعب العقيد لطفي مستقبلا".

ب.إلياس

"جواهر وهران" تتألق في ترياتلون "صحراء مان" الدولي بتاغيت

تكريم البطل بوداوي خالد بجائزة شرفية

حمداد عبدالنور

سجل النادي الرياضي الهاوي "جواهر وهران" مشاركة مشرفة في ترياتلون "صحراء مان" الدولي، أحد أصعب وأقسى سباقات الترياتلون على المستوى العالمي، والذي احتضنته مدينة تاغيت في أجواء تنافسية عالية، بمشاركة رياضيين من عدة دول، ما منح الحدث بعد دولي وقيمة رياضية كبيرة، وأظهر رياضيو "جواهر وهران" عزيمة قوية وروح قتالية عالية، مكنتهم من رفع التحدي وإنهاء السباق بنجاح رغم الظروف الطبيعية القاسية التي طبعت المنافسة، خاصة الحرارة المرتفعة والمقاطع الرملية الصعبة، التي شكلت اختبارا حقيقيا للقدرات البدنية والتحمّل الذهني، وشهدت المنافسة قطع المسافة الكاملة للترياتلون، والمتمثلة في 1.9 كيلومتر سباحة، 98 كيلومترا دراجة هوائية، و21 كيلومترا جري، حيث أحسن ممثلو النادي بقيادة عبد القادر نغراوي تسيير مجريات السباق بذكاء وتوازن، معتمدين على التحضير الجيد والانضباط التكتيكي الذين عملوا عليه من قبل، ما سمح لهم بتجاوز مختلف المراحل دون إصابات أو انسحابات تذكر، وكما سجل النادي حضورا مميز في سباقات التتابع، مؤكدًا تطور مستوى عناصره وقدرته على المنافسة في مختلف الصيغ المعتمدة، وهو ما يعكس العمل القاعدي الجاد الذي تقوم به إدارة النادي، والاهتمام المتواصل بتكوين الرياضيين وتحضيرهم لمواعيد من هذا الحجم، وفي لفتة تقديرية مستحقة، توج البطل ورئيس الفريق بوداوي خالد بجائزة شرفية من طرف منظمي ترياتلون "صحراء مان"، عرفانا بمجهوداته الكبيرة ومسيرته الرياضية الحافلة، ودوره البارز في ترقية رياضة الترياتلون وتمثيل الجزائر ووهران أحسن تمثيل في المحافل الدولية، وتعد هذه المشاركة مصدر فخر للنادي الرياضي الهاوي "جواهر وهران"، وللرياضة الوهرانية عموما، كما تؤكد أن العمل الجاد والطموح المستمر يبقيان السبيل الأمثل لمواصلة التألق ورفع الراية الوطنية عاليًا، في انتظار تحديات قادمة يسعى فيها النادي إلى تحقيق نتائج أفضل وتعزيز حضوره على الساحة الدولية.

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
الأحد 13 شعبان 1447 هـ
الموافق لـ 1 فيفري 2026 م
الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

في ثاني حدث بارز في أقل من شهر

الجزائر تطلق بنجاح القمر الصناعي ألسات- 3B

- **الفريق أول السعيد شنقريحة يتابع رفقة سفير الصين عملية الإطلاق على مستوى المحطة الأرضية للاستشعار عن بعد**
- **رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي يحث على مواصلة مسار تطوير التكنولوجيا الفضائية بالجزائر**
- **هذا الإنجاز محطة أخرى تضاف إلى ما سنعيشه اليوم بغارا جبيلات**

تابع الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة أمس السبت، على مستوى المحطة الأرضية للاستشعار عن بعد، عملية إطلاق القمر الصناعي الثاني Alsat-3B، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر ذاته أنه "مواصلة لتدعيم وتطوير القدرات الوطنية في مجال المراقبة الفضائية واستكمالا لهيكلة منظومة مراقبة الأرض العالية الدقة Alsat-3B، تابع السيد الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، صباح اليوم السبت 31 جانفي 2026، على مستوى المحطة الأرضية للاستشعار عن بعد، عملية إطلاق القمر الصناعي الثاني Alsat-3B". في البداية، وبعد مراسم الاستقبال من قبل اللواء علي سيدان، قائد الناحية العسكرية الأولى، "استمع السيد الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، لعروض وشروحات حول القمر الصناعي Alsat-3B وذلك بحضور سعادة سفير جمهورية الصين الشعبية ومدير الوكالة الفضائية الجزائرية والمراقب العام للجيش ومديرين مركزيين من وزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي".

"ليتابع بعدها السيد الفريق أول عملية إطلاق القمر الصناعي الثاني Alsat-3B على الساعة الخامسة ودقيقة واحدة صباحا بالتوقيت المحلي والثانية عشر ودقيقة واحدة بتوقيت الصين، التي تأتي بعد النجاح الذي عرفه إطلاق القمر الصناعي Alsat-3A بتاريخ 15 جانفي الجاري، انطلاقا من قاعدة الإطلاق جيوغوان شمال غرب الصين". ولقد "كللت عملية الإطلاق هذه، الثانية من نوعها في أقل من شهر، بالنجاح التام، مما يعد إنجازا متميزا ومحطة أخرى على مسار بناء الجزائر الجديدة والمنتصرة"، وفقا لذات المصدر.

بعد ذلك، "ألقى السيد الفريق أول كلمة بالمناسبة، حيث حرص في مستهلها على تبليغ الحضور تهاني وتشجيعات السيد رئيس الجمهورية الذي تابع عن كثب كافة مراحل تحضير وتجسيد هذا الإنجاز الجديد بأن يفتخر به الشعب الجزائري برمته".

وقال في هذا الصدد: "يسعدني، على إثر نجاح عملية إطلاق القمر الصناعي Alsat-3B، التي تابعناها صباح هذا اليوم السبت 31 جانفي 2026، والتي تأتي بعد النجاح الذي عرفه إطلاق القمر الصناعي Alsat-3A بتاريخ 15 جانفي الجاري، أن أبلغكم تهاني وتشجيعات السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، الذي أولى اهتماما خاصا لهذا المشروع وتابع عن كثب كافة مراحل تحضير وتجسيد هذه الإنجازات".

"السيد الفريق أول وجه أيضا تهانيه، باسمه الخاص، لكافة المتدخلين، حاثا إياهم على ضرورة الاستغلال الأمثل للمعارف والخبرات المكتسبة التي من شأنها ضمان التحكم الجيد في هاته الأقمار الصناعية".

وأضاف قائلا: "كما أتقدم، باسمي الخاص، بأخلص التهاني والتبريكات لإطارات ومستخدمي الوكالة الفضائية الجزائرية وكذا لمختلف مصالح وكفاءات الجيش الوطني الشعبي التي ساهمت في إنجاز هذه المشاريع، حاثا الجميع على ضرورة الاستغلال الأمثل للمعارف والخبرات المكتسبة التي من شأنها ضمان التحكم الجيد في هاته الأقمار الصناعية، ليس فقط من حيث تشغيلها ومراقبة مختلف أنظمتها الفرعية، بل كذلك مواصلة مسار تطوير التكنولوجيا الفضائية في الجزائر".

وتابع بالقول: "كما تشكل هذه الإنجازات المتميزة محطة أخرى على مسار بناء الجزائر الجديدة والمنتصرة، على غرار ما سنعيشه غدا بغارا جبيلات بمناسبة تدشين خط سكة الحديد بين بشار وتندوف، الذي سيساهم بشكل كبير في استغلال هذا المنجم الهام ويقدم صورة حقيقية عن جزائر صاعدة، السيدة في القرار والخيارات".

وفي الأخير، "تقدم السيد الفريق أول بأصدق عبارات الشكر والتقدير لسعادة سفير جمهورية الصين الشعبية نظير الجدية التي أولتها جمهورية الصين الشعبية للتعاون مع بلادنا لتجسيد هذا المشروع الطموح وفي مختلف المشاريع المهيكلة المساهمة في الحركية النهضوية للجزائر".

في ختام الزيارة، "قام السيد الفريق أول، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، بالإمضاء على السجل الذهبي للمحطة الأرضية للاستشعار عن بعد"، وفقا لبيان وزارة الدفاع الوطني.

الترتيب العالمي للسيدات في "الكاراتي دو"

سيليا ويكان ضمن الثلاث الأوائل عالميا

ارتقت لاعبة الكاراتي دو، سيليا ويكان، إلى المركز الثالث في الترتيب العالمي للاتحاد الدولي للكاراتي دو، في فئة أقل من 50 كلغ (كوميتي)، بينما احتلت لويزة أبوريش (-55 كلغ/كوميتي) المرتبة السابعة، حسب ما أعلنت عنه أمس السبت، الاتحادية الجزائرية للكاراتي دو. وتؤكد آخر تحديثات التصنيف العالمي للاتحاد الدولي للكاراتي دو لسنة 2026 التقدم اللافت الذي حققته البطلتان الجزائريتان، مما يعزز مكانة الجزائر على الساحة الدولية للكاراتي دو. ففي فئة أقل من 50 كلغ، ارتقت سيليا ويكان إلى المرتبة الثالثة عالميا، لاسيما بعد فوزها بالميدالية البرونزية في منافسة الدوري الممتاز كاراتي، التي نظمت الأسبوع الماضي في إسطنبول (تركيا)، حيث جاءت خلف الكازاخستانية مولدير جانغبيرباي، المتصدرة للتصنيف العالمي، والأزبكية غولشان عليمردانوفا صاحبة المرتبة الثانية وبطلة العالم الحالية. من جهتها، أكدت البطلة لويزة أبوريش حضورها ضمن نخبة اللاعبات العالميات باحتلالها المرتبة السابعة عالميا، في فئة تعرف منافسة شديدة، تتصدرها حاليا المصرية أحلام يوسف، والأوكرانية أنجيليكا تيرليوغا، والتشيلية فالنتينا تورو.

كأس إفريقيا للأمم لكرة اليد -رواندا 2026

المنتخب الجزائري يكتفي بالمركز الرابع

محمد حبيب بن حمادي

لم يتمكن المنتخب الوطني الجزائري لكرة اليد من اعتلاء منصة التتويج واكتفى بالمركز الرابع، عقب خسارته أمام منتخب جزر الرأس الأخضر الذي أحرز الميدالية البرونزية، ضمن نهائيات كأس أمم إفريقيا الجارية وقائعها برواندا، في مواجهة انتهت بنتيجة 29-23 لصالح منتخب "كاب فار" الذي دوّن اسمه في سجل التاريخ بتحقيق أول ميدالية قارية. وبدأ السباعي الجزائري المواجهة بوجه قوي، حيث فرض إيقاعه خلال الدقائق الأولى ونجح في مجاراة النسق البدني والفني للمنافس، غير أن هذا التفوق لم يعمّر طويلاً أمام التألق اللافت لحارس جزر الرأس الأخضر برونو، الذي وقف سداً منيعاً أمام محاولات الخضر، وكان أحد أبرز مفاتيح فوز منتخب بلاده. ورغم المحاولات المتكررة لكل من أيوب عبدي وحمدي لإيجاد الحلول الهجومية، فإن الشوط الأول انتهى على نتيجة التعادل 16-16، في ظل توازن واضح بين الطرفين. ومع انطلاق المرحلة الثانية، بدا المنتخب الوطني أكثر إصراراً على حسم اللقاء، وتمكن بالفعل من التقدم في فترات عديدة، وبلغ الفارق ثلاث نقاط في إحدى المحطات، غير أن كثرة الأخطاء الفنية، وسوء استغلال الفرص السانحة للتهديف، خاصة في مواجهة حارس متألق، سمحت لمنتخب الرأس الأخضر بالعودة تدريجياً في النتيجة، هذا الأخير أحسن تسيير اللحظات الحاسمة، ونجح في قلب المعطيات، قبل أن يوسع الفارق تباعاً إلى ست نقاط، مستفيداً من تراجع التركيز الجزائري في الدقائق الأخيرة.

وبهذه الخسارة، أنهى المنتخب الوطني الجزائري مشاركته في البطولة الإفريقية في المركز الرابع، في حصيلة لم ترقَ إلى مستوى طموحات الجماهير، مقابل إنجاز تاريخي لمنتخب جزر الرأس الأخضر

سهرة أندلسية مميزة بسينما المغرب بوهران

إبراهيم حاج قاسم ومريم بن علال يطربان الجمهور في "ليالي التلفزيون"

بلمداني محمد حمزة

عاش أمس جمهور قاعة سينما المغرب بوهران أجواء فنية راقية على أنغام الطرب الأندلسي العذب الذي امتزج بالمدائح، وذلك خلال تسجيل حصة سهرة "ليالي التلفزيون" للتلفزيون الجزائري، التي ستبث خلال الشهر الفضيل، وذلك بحضور والي الولاية السيد إبراهيم أوشان ومديرة الثقافة. وقد استمتع الجمهور الغفير الذي حضر الحفل من مختلف ولايات الغرب الجزائري بوصلات فنية قدمها كل من الفنان إبراهيم حاج قاسم والفنانة مريم بن علال، رفقة جوق "أهل الأندلس" بوهران، تحت قيادة المايسترو علال مختار. يأتي هذا الحفل الذي نظم بالتنسيق مع الديوان الوطني للثقافة والإعلام، تكريسا لمساعي المدير العام للتلفزيون الجزائري محمد بقالي الرامية إلى لم شمل العائلات الجزائرية حول سهرات رمضانية محترمة تليق بالذوق العام والرفيع لجمهور التلفزيون الجزائري. وأوضح السيد طه شعبان مدير المحطة الجهوية للتلفزيون الجزائري بوهران، أن هذا البرنامج المفتوح للجمهور ومحبي الفن والعائلات يأتي في إطار مساعي التلفزيون للتقرب أكثر من الجمهور، بدل تسجيل السهرات داخل الاستوديوهات. من جهتها، أكدت الفنانة مريم بن علال أن هذه مشاركتها الأولى في "ليالي التلفزيون"، معبرة عن سعادتها بهذه المبادرة التي تبرز التراث الموسيقي الجزائري، خاصة الموسيقى الأندلسية المحبوبة لدى العائلات الجزائرية.

أما الفنان إبراهيم حاج قاسم، فأوضح أن أفضل تسجيل فني هو الذي يجمع بين التنسيق المحكم بين الفنان والموسيقيين والجمهور، مشيرا إلى أن تجاوب الجمهور يشكل حافزا كبيرا للفنان على الركح. للتذكير، فإن الليلة الأولى من "ليالي التلفزيون" للسنة الماضية لاقت نجاحا لافتا بالمسرح الجهوي عبد القادر علولة، لدى محبي الأغنية الوهرانية والطابع البدوي الأصيل.

لمشاركة جاليتنا في الخارج أجواء شهر رمضان الكريم

مؤسسة البريد السريع تجدد عرضها "ريحة البلاد"

جددت مؤسسة البريد السريع EMS Champion Post Algeria عرضها الخاص "ريحة البلاد" في طبعته السابعة، وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك لعام 1447هـ، وهو العرض الذي يحظى سنويا بإقبال كبير، حسب ما أفاد به أمس السبت بيان للمؤسسة، الذي أوضح أن هذا العرض يهدف إلى "التقرب أكثر من الزبون وتوطيد أواصر العلاقات الإنسانية والاجتماعية خلال الشهر الفضيل". ويشمل العرض "الاستفادة من 2 كغ مجانا للطرود الدولية الموجهة نحو الخارج والتي يتراوح وزنها من 4 إلى 10 كغ كحد أقصى".

وأشارت المؤسسة إلى أن "هذا العرض يسمح للزبائن بمشاركة "بنة" رمضان مع الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج بإرسال كل من: المنتجات التقليدية، المواد الغذائية، الحلويات التقليدية الجزائرية، الفواكه والخضروات المحلية، الفريك، المرمز، التمر، الفواكه الجافة، التوابل، الشاي والأعشاب بالإضافة إلى المنتجات الحرفية". ويستثنى من العرض "السوائل والصلصات وفقا للتشريعات المنظمة للنقل الجوي، وتظل قائمة المواد المحظورة سارية المفعول حسب الشروط العامة للبيع لمؤسسة EMS وتعليمات الجمارك الجزائرية والدولية".

وأفادت المؤسسة أن "العرض متاح عبر كامل التراب الوطني ويشمل 176 دولة نحو الخارج، وفق الآجال التقديرية التالية: من 48 إلى 72 ساعة نحو الدول العربية والمدن الأوروبية الكبرى ومن 72 إلى 96 ساعة نحو أمريكا الشمالية، آسيا وإفريقيا"، مؤكدة أن العرض صالح "حصريا عبر الوكالات التجارية للبريد السريع EMS ومكاتب البريد التي تتوفر فيها خدمات البريد السريع EMS".

قرطاسة الجمهورية

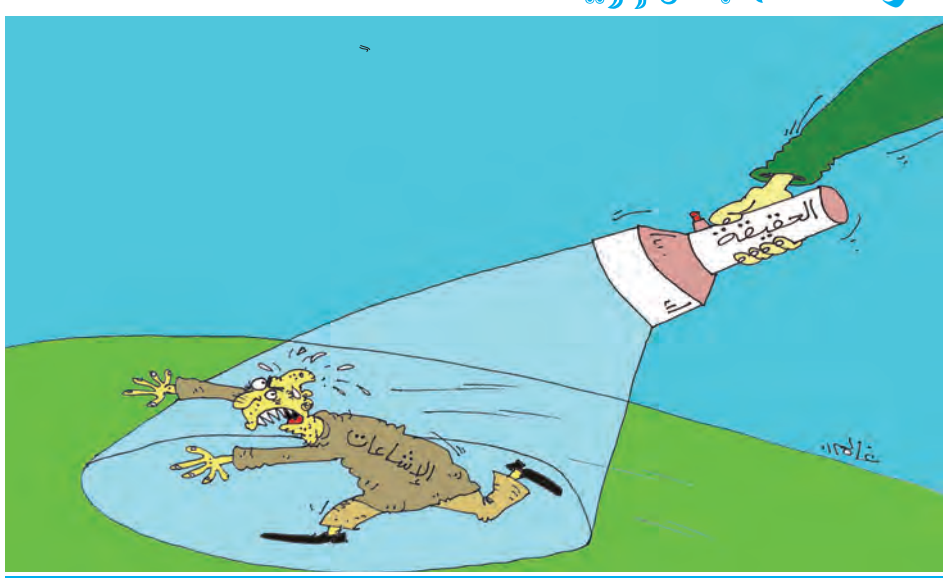

بعد أحداث نهائي "كان" 2025

موتسيبي يدعو إلى مراجعة لوائح «الكاف»

هاشم وداد

دعا رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "الكاف" باتريس موتسيبي لعقد اجتماع للجنة التنفيذية خارج إطار الجمعية العامة السنوية، في خطوة تهدف إلى مراجعة لوائح الهيئة القارية، وعلى رأسها قانون الانضباط، من أجل تعزيز الصلاحيات القانونية للهيئات القضائية وتمكينها من فرض عقوبات رادعة على الانتهاكات الجسيمة التي تمس نزاهة وسمعة التنافسية العالمية لكرة القدم الإفريقية ومنافسات "الكاف". يأتي هذا التحرك في سياق حرص الهيئة القارية على معالجة التداعيات التي أفرزتها بعض الحوادث غير المقبولة التي سجلت خلال نهائيات كأس أمم إفريقيا "توتال إنيرجيز"2025، مع التأكيد على احترام القرارات الصادرة عن لجنة الانضباط والالتزام بما تقرره الهيئات القضائية المختصة.

وأكد موتسيبي أن حماية صورة كرة القدم الإفريقية تمر عبر ترسيخ حوكمة فعّالة وتطبيق صارم للوائح، بما يضمن بيئة تنافسية عادلة ويعزز ثقة المتابعين والشركاء في مسابقات "الكاف". وفي هذا السياق، أبرز أن الاتحاد القاري قطع خطوات ملموسة خلال السنوات الأخيرة لتحسين جودة ونزاهة واستقلالية منظومة التحكيم، سواء على مستوى الحكام أو مشغلي تقنية التحكيم بالفيديو المساعد ومراقبي المباريات، مع الالتزام بتعبئة موارد مالية إضافية وخبرات تقنية متخصصة لرفع مستوى الأداء إلى المعايير الدولية. وأوضح رئيس "الكاف" أن من بين أولويات الإصلاح تكريس استقلالية لجنة الحكام وتركيبتها على أسس مهنية، بما يضمن الحياد والعدالة داخل المنافسات القارية. وختم بالتأكيد على أن هذه الإجراءات التنظيمية والمؤسساتية تهدف إلى حماية سمعة الكرة الإفريقية وتعزيز حضورها التنافسي على الساحة العالمية، في إطار رؤية تركز على النزاهة والاستدامة دون مبالغة في الوعود أو الخطاب.